مجلة خيار الامة

العدد التاسع / كاون الاول / 2018

في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين

عالم المقاومة والحق ينتصر

فرع التجمع في مصر اكثر من ندوة ونشاط

حزب الرفاه الموريتاني غير مرحب بزيارة القاتل محمد بن سلمان

نشاط فرع سوريا زيارة السفير اليمني

بيانات صادرة عن التجمع

في هذا العدد : نخبة المقالات
الوزير عصام نعمان
الدكتور صبحي غندور
الدكتور جمال زهران
هيئة التحرير وتحليل معمق لمجريات الامور

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

من كورنيت غزة إلى السترات الصفر وهزيمة الغزاة في اليمن

عالم المقاومة والحق ينتصر

شهرٌ من أثمن شهورٍ مرّت، وأيّامٌ لم تفارق ساعاتها إلّا وأطلقت جديداً يؤشّر إلى ما سيكون بعد أن أصبح الكائن من صنع المقاومة وشعبها وإرادتها الصلبة، فقد أمطرت غزة الكيان الصهيوني وابلاً من الصواريخ بعد أن أفشلت عمليةً أمنيةً هجوميةً أعدّها الكيان فيها، وافترض أنّها متقنةٌ وستغيّر بحال غزة هاشم المقاومة، فتبدّد الوهم واستخدمت المقاومة صاروخ كورنيت الذي أطلق مفاعيل تغيّرٍ كبيرٍ في الكيان ومستقبله واستقراره، وأسقط كل التهويلات والأكاذيب والأوهام بصفقاتٍ أوتطبيعٍ أو تصفيةٍ للقضية الفلسطينية ...

الإرباك الذي يعيشه الكيان وحالة العجز والرهاب وفتح ملفات الفساد واهتزاز وحدته السياسية وغلّ يده وعجزه على كل الجبهات، دفعت بنتنياهو إلى حالة الرعونة، فحاول التحرّش بالدفاع الجويّ السوريّ لاختبار مدى جاهزية منظومة الـ "اس 300" فتصدّت لصواريخه بطاريات الدفاع الجويّ وأسقطت كل الصواريخ، ولم يستخدم "اس 300"، وبحسب إعلانات الناطق الصهيونيّ، سقط صاروخ غراد في الجولان في مؤشرٍ جديدٍ على أنّ سوريا أخذت قرار الردّ وأصبحت مستعدّةً للحرب والتحرير...

وفي سياق تهويله على مجتمعه وللهروب من استحقاقاته، أطلق كذبة أنفاق الشمال، وأخذ يستعرض قوّته الصوتية والبلاغية في عاصفةٍ إعلاميةٍ لا تغنيه ولا تزيده....

وفي سياق التحوّلات، اشتدّ الخناق على ترامب، فأفصح عن حقائق آل سعود والمشيخات المكلّفة بحماية الكيان الصهيوني وتأمين المصالح الامريكية ....

ولم يكتفِ بذلك، بل أعلن أنّ الوجود الامريكي في الشرق هو لحماية الكيان وليس للنفط، فأمريكا أصبحت منتجاً مصدّراً، وأكّد عزمه على سحب القوات والقواعد، ليطرح السؤال عن مستقبل النظم والجغرافيا.

وتثبيتاً لعصر المقاومة، انطلقت إجراءات وقف العدوات السعوديّ على اليمن، وبدأت نذر الانفراج تتصاعد بعد أن أُنهِكَت مشيخات الخليج وباتت في أزمة حكمٍ ووظائفٍ لكياناتها...

وليس ببعيدٍ انفجرت أزمة الاتحاد الاوروبي وليبراليته الهمجية والعدوانية، وباتت شوارع باريس واستوكهولم تستعدّ، كما هو حال لندن والأخريات، لأسابيع وأيام سبت من التظاهرات والحرق والاعتصامات، وتحولت من مطالب اجتماعية مطلبية الى سياسية، وصلت الى حد المطالبة بحلّ البرلمان واجراء انتخابات مبكرة، كما بدأت ترفع يافطات وشعارات المطالبة برحيل ماكرون و"الشعب يريد اسقاط النظام"، في دلالة على اقتراب أفول عصر العولمة المتوحشة، وعلى أن نهضة محور المقاومة المحمول على أكتاف وتضحيات المقاومين قد دنت والسمّ سيبتلع من أعدّه للعرب في وصفة الربيع...

ربيع المقاومة وربيع الحقّ تبزع شمسه وينشر عطره وخضرته والآتي أعظم ...

بيروت في 5/ 12/ 2018

نشاط مركزي

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين...

التجمع يعقد لقاءً بعنوان "المطبّع ليس متضامناً"

بسم الله الرحمن الرحيم

في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين، عقد التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة لقاءً بعنوان: "المطبّع ليس متضامناً"، حيث استضاف حشدا من الشخصيات والفعاليات السياسية والثقافية العربية والاسلامية.

استهل اللقاء **الأمين العام للتجمع الدكتور يحيى غدار**، بالوقوف دقيقة صمت حداد على أرواح شهداء فلسطين والأمّة الابرار، ومن ثم تمّ عرض فيلم توثيقي عن المسار العلني للتطبيع الذي بات يعتبر سمة الانظمة الرجعية العربية، والتي تثبت يوما بعد يوم أنها كيانات

مصطنعة أقامها الاستعمار، ولولاه لما بقيت يوما واحدا على حالها...

وفي كلمة **للدكتور غدار** ، تساءل، بعد 41 عاماً من قرار الامم المتحدة باطلاق هذا اليوم وبعد مرور 71 عاما على قرار الامم المتحدة 181 الذي قسم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية ووضع القدس والمقدسات تحت الرعاية الدولية، اين أصبحت فلسطين؟ وفي ظل التنسيق الامني ومحاولات تمرير صفقة القرن التي بدأنا نعيش ارهاصاتها من نقل السفارة الامريكية الى القدس والدفع لإلغاء حق العودة ومحاربة الاونروا وقانون قومية الدولة اليهودية وصولا الى التطبيع الفاجر مع الكيان الغاصب، وكلها محاولات لفرض رغبات واملاءات ترامب ومشروعه الامبريالي.

وأشار **د. غدار** الى مسألة محمد بن سلمان وتمسّك ترامب به على الرغم من حجم الجرائم التي يرتكبها ومن مدى الرفض الدولي ومحاولات تجريمه وتحميله مسؤولية ما اقترفت يداه، لافتا الى تصريحات ترامب التي فضحت دوره ودور مشيخته في حماية الكيان الغاصب...

وأكد **الدكتور غدار** أن الرهان اليوم، على الحراك الشعبي العربي الذي وإن أتى متأخراً، إلّا أنّ تلاحمه مع خيار المقاومة يشكل الحل الوحيد لما تتعرض له الأمّة من مؤامرات، وأنّ مسيرات العودة خير مثالٍ على التلاحم الشعبي الفلسطيني والعربي والاصطفاف حول خيار المقاومة، منوّهاً بالقدرة والامكانات التي أظهرتها مقاومة غزة في نصرها الأخير حيث كسرت بتضحياتها وصواريخها صلف الاحتلال وعنجهيته وردعت قدراته العسكرية...

وختم **الدكتور غدار**: "نؤكد دوماً عبر شعارنا الذي أعلناه منذ التأسيس في التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة: "لا للتطبيع ... التطبيع خيانة "، وان المطبّع لا يمكن أن يكون متضامنا وهو العنوان الذي يجب ان يتبناه الجميع ليصبح نهجا ومسارا رافضا لأي أمرٍ من شأنه الاعتراف بوجود هذا الكيان الزائل لا محالة".

معالي الوزير الدكتور عصام نعمان، منسق عام الحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي وعضو مجلس أمناء التجمع بدوره، رأى معالي الوزير عصام نعمان أن اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين شعبا وقضية، ليس يوما للاحتفال، بل هو يوم للتذكر والتألم ومن ثم للنهوض والمقاومة من أجل التحرر والتحرير والعودة. إنه يوم مؤلم لانه يذكرنا بأنه بعد سبعين سنة من احتلال فلسطين واقامة استعمار عنصري اقتلاعي فيها ما زلنا نحن العرب وليس بالضرورة الفلسطينيين في واقع التنظير ولم ننتقل بعد الى واقع التحرير...

وأشار الى أن طرد الاستعمار من كل بقاع الارض وبقائه في فلسطين مؤلمٌ، وله سببان: الأول أن ثمة كتلة من المستعمرين المستغلين في انحاء العالم تجمهروا واحتشدوا لدعم هذا الاستعمار، والثاني ان اهل الضحية لم يتنبهوا لخطورة هذه القضية ولم ينتقلوا الى حال التحرير... مع ان الفلسطينيين قاوموا وما زالوا، منذ أن زرعت "اسرائيل" في فلسطين التاريخية...

وأضاف: "يكفي القول أن المقاومة الفلسطينية الان في كل فلسطين ولا سيما في غزة والضفة وفلسطين 1948 قد بأدت وأوغلت في مرحلة مقاومة متقدمة بدلالة ما حدث في عملية خان يونس الاخيرة التي وجّهت صفعة

موجعة للكيان فتحت الجرح الداخلي، الامر الذي استدعى تصريحا من احد القيادات الاسرائيلية بأن المقاومة قادرة على قصف وتدمير تل ابيب... فاسرائيل اليوم في أزمة لانها شعرت بأن موازين القوى تتطور في غير صالحها، اما محاولات التطبيع مع العدو فهي تسليم بالهزيمة واعتراف بالعدو والاحتلال، وكيف يمكن ان ندعم المقاومة سياسيا بعد ان تجلّت انتصاراتها الميدانية عقب قيام حكامٍ عرب بالتسليم والاستسلام جهارا نهارا، الامر الذي يشكل طعنة للمقاومة ولكل العاملين على نهجها".

ودعا **الوزير نعمان** الى احياء هذه المناسبة في منظور جديد يدعو للانتقال الى التزام المقاومة نهجا وخيارا والتحول من التنظير الى الافعال ... فلا سبيل لبقاء "اسرائيل" – كما قال بن غوريون – إلا بتقسيم وتفكيك العرب ولا سيما دول الطوق.

في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين

كلمة التيار الوطني الحر – المحامي الاستاذ رمزي دسوم

من جانبه، أشار **الاستاذ رمزي دسوم** الى ان علينا ألا ننسى في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين، أنه بتاريخ 1947/11/29 صدر القرار 181 الجائر والقاضي بتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام: عربي ويهودي على ان تبقى القدس وبيت لحم تحت الوصاية الدولية ... ما تسبب بتهجير 935 الف فلسطيني أصبحوا لاجئين، ووصل عددهم اليوم الى 8 ملايين لاجئ في أصقاع الارض.

ولفت الى ان "التيار الوطني الحر" يشدد على الثوابت التالية:

من المعيب والمستهجن الهرولة العلنية للانظمة الرجعية للتطبيع مع العدو على أعلى المستويات ودون خجل، بل بتباهٍ باللقاءات والخطوات التطبيعية...

صراعنا مع العدو صراع وجودي، ولبنان بتنوعه يشكل تناقضا صريحا مع الفكر والمجتمع الاحادي الصهيوني، وكما قال الامام موسى الصدر : التعايش الاسلامي المسيحي في لبنان ثروة علينا التمسك بها...

في ظل الخنوع والهوان تبقى بارقة أمل تزيدنا إصرارا على التمسك بالقضية الفلسطينية، ألا وهي المقاومة، ومن هنا نوجّه أصدق التحيات والتبريكات للفصائل الفلسطينية وداعميها على النصر الاخير الذي حققته...

وختاما، توجه **الاستاذ دسوم** بتحية احترام وتقدير لكل الشعوب العربية الرافضة للتطبيع والارتهان وعلى رأسها تونس والجزائر وموريتانيا الرافضة لزيارة بن سلمان، مستذكرا كلمات الرئيس ميشال عون الذي قال: "تقاعس المجتمع الدولي عن واجباته تجاه القضية الفلسطينية واعتماده سياسة الكيل بمكيالين، يؤديان الى استمرار الحروب المشتعلة في الشرق الاوسط نتيجة انعدام العدالة".

الأستاذ علي فيصل ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو مجلس أمناء التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

بدوره، أشار الاستاذ علي فيصل الى ان يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ما كان ليكون لولا تلك التضحيات الجسام لشعب وشهداء واسرى وجرحى فلسطين، ولولا دعم احرار الامة العربية والعالم الذين قلبوا المشهدية من ذكرى للتقسيم الى يوم للتضامن.

وأكد على رفض قرار التقسيم جملة وتفصيلا لان فلسطين بكاملها لشعبها، وبالرغم من أن هذا القرار الجائر الصادر عن عصبة الامم، لم يطبق إلا فيما يتعلق بالشق الخاص بقيام دولة "اسرائيل"، يستمر النضال والقتال والجهاد الفلسطيني لإحقاق الحقّ، مشيرا الى ان احترام هذه القرارات التي حاولت انصاف الدماء الزكية التي سالت على ارض فلسطين، لا ينفي القناعة الراسخة بأن الطريق الوحيدة للتحرير واستعادة المقدسات هي المقاومة...

وبخصوص التطبيع مع الكيان الغاصب، اشار الاستاذ فيصل الى لن المطبع ليس فقط هو من يزور ويجول، بل كل متآمر على القضية مطبّع، وكل من يوجه طعنةً لنضال الشعب الفلسطيني هو مطبع عميل، ومن هنا ينبغي استنهاض الحركة الشعبية العربية باتجاه بناء جبهة مقاومة عربية موحدة في وجه السياسة الامريكية والاسرائيلية والرجعية..

داعيا الى توحيد الصف الفلسطيني الداخلي تحت شعار المقاومة، وموجها التقدير للبنان الشعبي والرسمي والروحي والثقافي ومقاومته الباسلة، داعيا لتجسيد المزيد من التضامن في إقرار حقوق الشعب الفلسطيني والمساهمة في حماية حقوقه وضمان عودته الى أرضه المحررة.

كلمة مصر ألقاها الإعلامي المصري الأستاذ عمرو ناصف

أشار الى ان التطبيع بالمعنى اللغوي مصطلح سياسي يعني جعل العلاقات طبيعية بعد القطيعة لسبب ما، والمطبعون يرون ان احتلال فلسطين "سبب ما"، وتشريد الشعب الفلسطيني "سبب ما"، أما الارض

والعرض والشرف والكرامة والتحرير الكامل والصراع الوجودي ... كلها بنظرهم ليست الا لغة خشبية وهرطقات تتناقض مع ما يعتبرونه امرا واقعا ... فالتطبيع معناه عودة العلاقات، اما العودة عند المطبعين فهي عودة الى ما قبل استقرار مفاهيم العزة والكرامة والكبرياء، الى ما قبل الفلسفات والديانات، وشتان ما بين هذا المفهوم وما بين مفهومنا نحن للعودة التي من وجهة نظرنا عودة كامل الارض المحتلة وعودة كل ابناء الشعب الفلسطيني الى ارضه...

الوزير الاسبق لخارجية العدو ديفيف ليفي قال بصريح العبارة في مؤتمر التسامح الذي عقد في المغرب عام 2002: "ان التطبيع تسامح، وحتى يقوم التسامح بيننا وبين العرب والمسلمين فلا بد من استئصال جذور الارهاب الكامنة على سبيل المثال في سورة البقرة"!

واشار الى ان مصر كانت منطلق الانزلاق، ومن هنا فلا بد ان تكون منطلق الصعود، ومن هنا ينبغي ان تكون استعادة مصر على راس جدول اعمالنا وكما قال المفكر جمال حمدان: "مصير العرب مصري حضاري ومصير مصر عربي سياسي، فالعرب بغير مصر كالجسم بلا رئة ومصر لا مستقبل لها خارج العرب، وبناء عليه، فالناصرية هي المصرية كما ينبغي ان تكون، انت مصري فاذا انت ناصري، ومصر محكوم عليها بالعروبة"... مؤكدا ان مصر يستحيل ان تكون خائنة لنفسها واشقائها العرب...

أ. خليل الخليل عضو الأمانة العامة وأمين الشؤون السياسية التنظيم الشعبي الناصري

من جهته، أشار **الاستاذ خليل الخليل** الى ان كون رأس الحربة في صفقة القرن المزعومة هو من أسرة آل

سعود ليس مصادفة، ففي التاريخ جرى اجتماع بين وايزمان والملك المؤسس للسعودية حيث عقد صفقة كبرى حينها بان يكون ملكا على الجزيرة العربية مقابل التنازل عن فلسطين لصالح "الشعب اليهودي المسكين"...

واشار الى ان آل سعود حاولوا ضرب أي مشروع عروبي وحدوي، مستعيدا ما قاله الاستاذ محمد حسنين هيكل عن كون العلاقات السرية بين آل سعود والصهاينة كانت قائمة منذ نشأة الكيانين، وكان هناك توافق على ضرب أية محاولة نهضوية عربية.

ولفت الى أن المقاومة للتطبيع تتساوى مع المقاومة العربية في سوريا ولبنان وفلسطين والعراق واليمن، حيث يسعى المشروع الغربي للتغلغل في الوجدان الشعبي العربي والثقافي ... معتبرا ان المحاولات الاسرائيلية لتطبيع الشارع المصري فشلت، وما يتم تحقيقه من تقدم على خط التطبيع امر لا يتعدى المواقف الرسمية للانظمة الرجعية ولا يمكن ان تمرّ هذه المحاولات على الشعب العربي الاصيل المتمسّك بأرضه وعروبته.

الأستاذ أبو كفاح دبور ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة وعضو مجلس أمناء التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

من جهته، جدد **الأخ أبو كفاح** التأكيد على ان صراعنا صراع وجود وليس حدود، ولا تنازل عن هذا الموقف المبدأي . مشيرا الى ان هناك مسارين في الساحة الدولية: الأول هو الامريكي الصهيوني الرجعي اللاهث وراء التطبيع، والمسار الاخر هو المسار المقاوم الذي

يقف بوجه المشروع الامبريالي الامريكي الصهيوني الرجعي.

وأكد أن العلاقات السعودية الاسرائيلية ليست جديدة، ولكن الجديد اليوم هو الاسراع في مسار التطبيع من قبل العديد من الدول العربية، من عُمان لامارات وقطر والبحرين والسودان بالاضافة الى محاولات التوسع الصهيوني في العلاقات مع افريقيا...

وقال **الاخ دبور** : "ان النهج المقاوم كان ولا يزال منتصرا، ويتمثل في المحور الممتد من الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الجمهورية العربية السورية والمقاومة اللبنانية والعراقية واليمنية، ولا بد ان يكون النصر حليفا لهذا المحور ولكل الشرفاء والاحرار في العالم، وان الحراك الشعبي في الوطن العربي يدوم وحكام الرجعية الى زوال وخير دليل على ذلك ما جرى ردا على زيارة بن سلمان الى دول المغرب العربي"...

في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين

الأستاذ عدنان برجي عضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي وعضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني"

بدوره، لفت **الاستاذ البرجي** الى ان التضامن مع فلسطين تضامن مع انفسنا، واحتلال فلسطين ليس بسبب ثرواتها بل لتقسيم الامة والابقاء على حالة التحلف والتجزئة، وان مسار التطبيع اليوم تعبير عن مأزقية الدول العربية الرجعية ومأزق الكيان الغاصب...

وأكد أننا قادرون على اسقاط محاولات نتنياهو التطبيعية، فهو ليس أقوى من أسلافه، كما ان الشعوب العربية اليوم لن تسكت على الضيم والخذلان وستبقى خلف المقاومة حتى تحقيق التحرير والنصر...

كلمة الجزيرة العربية ألقاها المعارض السعودي **الأستاذ علي هاشم**:

من جهته أشار **الاستاذ هاشم** الى ان التطبيع والعمالة هي صفة النظام السعودي والانظمة الرجعية العربية .... وان السعودية و"اسرائيل " كيانان ظهرا بالتزامن لحماية بعضهما البعض، ولن يسقط الكيان الغاصب إلا بانهيار حكم آل سعود...

الإعلامي الأستاذ محمد شري مدير البرامج السياسية في قناة المنار

فيما لفت الاستاذ محمد شري الى ان التطبيع بكل أشكاله جريمة، من إعلامي وثقافي وفني ورياضي وصولا الى السياسي، وما نراه اليوم بدأ بشرارة صغيرة ووصل الى هذا الحد، الأمر الذي ينذر بخطورة اي خطوة تطبيعية مهما كانت بسيطة وعلى اي صعيد كانت.

وأشار الى ان كلمة ترامب الاخيرة حول الترابط العضوي بين "اسرائيل" والسعودية تعبير صريح عن مأزق الاحتلال لولا الدور السعودي، مشيرا الى ان المقاومة اليوم في افضل حالات القوة... وكلنا نعرف

قصة كعب أخيل ويجب ان نأخذ منها العبر ... فـ"اسرائيل" فيها اكثر من نقطة قاتلة لا مجال ان تبقى بوجودها على قيد الحياة اذا ما تمّ العمل عليها بالشكل المطلوب...

كلمة البحرين ألقاها **الأستاذ ابراهيم المدهون**، ممثل المعارضة البحرينية ومنسق فرع التجمع في البحرين

من جهته، **وجه الاستاذ المدهون** كلمة للشعب الفلسطيني، قال فيها: "لشعبنا الوفي الابي الذي حفظ كرامة الامة انت لست وحدك، ومن يطبع ليس فقط بعيداً عن التضامن بل هو جزء من المشروع المعادي، وان من اقام الكيان السعودي والكيانات الرجعية العربية هو بريطانيا والاستعمار، فهذه الانظمة لها وظيفة واحدة هي قمع الشعوب العربية والوقوف في وجه نهضتها ودعمها لقضيتها المركزية، ومن هنا يجب علينا جميعا التركيز على الشعوب وليس على الانظمة، فكما وقفت مملكة ال سعود في وجه الرئيس عبد الناصر وقفت في وجه الرئيس الاسد وحاولت تدمير سوريا وها هي اليوم تحاول انهاء قضية فلسطين من خلال التماهي مع الكيان الغاصب والامتثال لاملاءات الادارة الامريكية والاسرائيلية.

نشاط مركزي

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

المطبع ليس متضامنا

المهندس محمد عويص مثل حركة فلسطين حرة – اقليم لبنان

كما وجه **الأستاذ محمد عويص** تحية للشهداء والاسر والجرحى ولسوريا وايران والمقاومة وللشعب الفلسطيني البطل الذي يدافع عن كرامة وشرف الامة...

الاعلامي الاستاذ يونس عودة، عضو الهيئة التأسيسية للتجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

وفي كلمة **للاستاذ يونس عودة**، لفت الى ان يوم التضامن مع فلسطين ليس منحة ومنّةً من الامم المتحدة، بل هو نتاج البندقية الفلسطينية التي كانت في ذروتها آنذاك...

وأضاف : "لا افهم كيف يتضامن العرب مع قضية فلسطين... كلّ منا بمقدوره التضامن كما يشاء، أمّا من يدعي التضامن ولا قناعة لديه بالمقاومة فهنا تظهر اشارات استفهام!!!

وأكد **الاستاذ عودة** ان شعار الانتماء فلسطين سابقا هويتي بندقيتي، وهو الشعار الذي تجب استعادته وتكريسه، أما ما يحصل في غزة كل فترة فهو يتطلب

اجابات من الشعب العربي الذي يدّعي الوقوف الى جانب قضيته، متسائلا: اين هي غرفة العمليات الموحّدة التي تدعم العمل المقاوم... هل كل الفصائل متوافقة على هذه الالية؟ مؤكدا ان لا حل للقضي الفلسطينية الا بالبندقية...

أ. إحسان عطايا ممثل حركة الجهاد الاسلامي في لبنان وعضو مجلس أمناء التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

وقد اكد **الاستاذ احسان** عطايا في مداخلته ان شعارنا اليوم ... "لا للتطبيع "، ولا بد من الاشارة الى ان مؤامرات التطبيع التي تحاك ضد القضية الفلسطينية، ترنحت واصبحت في مهب الريح وتم نسفها بالنصر الاخير في غزة...

واكد ان المؤامرات التي تحاك ضد القضية وصلت الى ذروتها، وهنا نرى مدى الانحدار الصهيوني ومدى الارتقاء الفلسطيني المقاوم والصواريخ المباركة منه ومن داعميه، موجها رسالة الى كل المطبعين الزاحفين: "انتم تسيرون في الاتجاه الخاطئ عكس التيار وستخسرون شعوبكم اذا ما بقيتم على تآمركم على فلسطين وشعبها".

ولفت الاستاذ عطايا الى ان ترامب خدم القضية الفلسطينية من ناحية إزالة القناع عن المطبعين...

وختم **الاستاذ عطايا**: "اليوم نرفع الصوت، ونحن ندعم من هذا المنبر القضية الفلسطينية بالصوت والكلمة والتي لها أشدّ الاثر في وجه الاحتلال الغاصب الذي يسير باتجاه الهزيمة، بحيث بات تخبّطه واضحا ومحاولاته لاستعادة ماء وجهه باءت بالفشل وستنتصر المقاومة قريبا باذن الله، وان تحرير فلسطين بات قريبا.....

وفي ختام اللقاء، قدم العديد من المشاركين باللقاء مداخلات عبروا فيها عن مواقفهم الرافضة للتطبيع والمؤكدة على رفض الاعتراف بالكيان والاصرار على عودة الارض والمقدسات، حيث عبر الحاج محمد رشيد أمين سر اللجنة الاعلامية في حركة الجهاد الاسلامي عن ان ما يجري الان هو ترجمة لاتفاق روزفلت مع ال سعود عام 1945، وما يجري محاولات لتمرير صفقة القرن.. أما جولة بن سلمان في المغرب العربي فهي لتلميع صورته بعد كشف قناع الاجرام في اليمن وقضي الخاشقجي، وليبحث في امكانية اشراك دول المغرب العربي في المسار التطبيعي من خلال الاتفاقات الاقتصادية وتقديم الدعم المالي لها تمهيدا لاقامة علاقات تطبيعية علنية مع الكيان الغاصب....

نشاط فرع مصر
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

فرع التجمع في مصر يعقد ندوة بعنوان

"مسيرات العودة بين صفقة القرن وآمال التحرير"

2018-11-15

عقد التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة في القاهرة ندوة بعنوان "مسيرات العودة بين صفقة القرن وآمال التحرير"...

افتتح الندوة د. جمال زهران (الامين العام المساعد والمنسق العام للتجمع بالقاهرة، ودعا الحضور للوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء القضية الفلسطينية وكل معارك العرب، كما رحب بالمناضل الفلسطيني أ/ جمال الدرة – والد الشهيد الطفل محمد الدرة، وقال إن وجوده في هذا المكان لشرف لنا وللأمة العربية، بل هو شرف للتجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة في القاهرة، وهو محفز للعطاء والمقاومة.

وقال د. زهران إن مسيرات العودة المستمرة، هي تتويج لمراحل النضال الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني العنصري المسمى بـ"اسرائيل"، كما أنها آلية من آليات المقاومة حتى تحرير الارض من النهر الى البحر، واقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب المحتل

وطرد "اسرائيل" وعودة اللاجئين، ولن يتحقق ذلك بغير المقاومة وهى الخيار الوحيد لاسترداد الارض وتحقيق آمال وطموحات الشعب الفلسطيني.

وتحدث أ/ جمال ابو عليوه (الصحفي وعضو مجلس أمناء التجمع) حيث قال ان القضية الفلسطينية هي الكاشفة للشرفاء والوطنيين، مقارنةً بالعملاء الداعمين لأمريكا و"اسرائيل" وهم ضد القضية . فالنضال الفلسطيني مستمر لأجل قضية حق ومواجهة مع الباطل وان شرف القدس وشرف فلسطين هو الذي سيحققه الرجال الشرفاء من الفلسطنيين والعرب والمسلمين . ففلسطين قضية حق، ومن يدعمها فهو حر، وهي العلامة الفارقة بين الأحرار والعبيد وان كل أبناءنا الفلسطينيين والشعب الفلسطيني مصرّ على تحرير بلاده ودفع الكلفة كاملة ونحن معه...

وفي كلمة للأخ جمال الدرة قال ان القضية الفلسطينية هي قضية احرار العالم، وقد مرّ (101) سنة على وعد بلفور وكان الهدف انهاء الفلسطينيين للأبد ثم جاء ترامب الأرعن لكي يعترف بيهودية القدس.. وكل ذلك فالى مزابل التاريخ، فالتاريخ شاهد على انتفاضات مستمرة ضد هذا الكيان الصهيوني، وضد هذا المشروع الامريكي الصهيوني وستستمر هذه الانتفاضات حتى تحرير كل التراب الفلسطيني، ونحن نؤكد على أن ما أخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة، ونرى ان "أوسلو" الى زوال، فالمقاومة هي الأصل ومستمرة .

واشار الى ان الانتفاضة الاولى تفجرت عام 1987، ثم انتفاضة الاقصى 2002م، وما بعدهما حتى مسيرات العودة التي لن تتوقف حتى التحرير، وهي سلمية حتى الآن، رغم العنف من جانب الكيان الصهيوني، وحالة الفزع والرعب التي تقوم بها قوات الجيش الصهيوني...

وختم بالقول: إن الدولة الفلسطينية ستقوم، وعاصمتها القدس، وبدعم مصر، لأن لا أمة عربية بدون مصر...

- ثم تحدث د/ عبد العليم محمد (الخبير الاستراتيجي وعضو مجلس امناء التجمع) وقال: هناك ثلاثة كلمات هي تلخيص القضية الفلسطينية وهي : (النكبة – المقاومة – العودة)

فالنكبة حدثت وما زالت تداعياتها مستمرة، والمقاومة كانت قبل النكبة والى الآن لم تتوقف، ولم يخضع الشعب الفلسطيني للسلطة الاسرائيلية الغاشمة وهي سلطة استيطانية كما حدث فى جنوب افريقيا وأمريكا وغيرهما وهناك احرار فلسطين يصرون على العودة .

وقال : ان دليل المقاومة ان "اسرائيل" لم تستطع ان تقضي نهائياً على الشعب الفلسطيني الذي استمر واستمرت قضيته، ولذلك هناك تلازم بين العناصر الثلاث (النكبة – المقاومة – العودة) .

فنصف الشعب الفلسطيني لا زال يعيش على جزء في الارض المحتلة والنصف الآخر خارج فلسطين. فالعودة تمثل الآن استراتيجية النضال والمقاومة، وما زالت "اسرائيل" فاشلة في تحقيق جمع شتات اليهود كما يزعمون. كما ان مسيرات العودة التي بدأت من مارس 2018 ومستمرة حتى الآن، تذكرنا بذكريات العودة المستمرة. تذكرنا بسفينة العودة عام 1987 م وكانت تضم مختلف جنسيات العالم الحر، لكن "اسرائيل" سعت الى تخريب السفينة قبل ابحارها لادراكهم بمخاطر ذلك وهناك وقائع كثيرة فى هذا الصدد. فالهدف الآن بفعل

ترامب و"اسرائيل" وعدد من الدول العربية، هو تصفية للقضية الفلسطينية، من خلال المؤامرات والقوة العسكرية، فالهدف ايضا هو إلغاء حق العودة للفلسطينيين باعتبارهم شاهدا على استمرار القضية الفلسطينية،

ولفت الى ان الدلالة الأساسية لمسيرات العودة هي تأكيد استمرار حق العودة واستمرار القضية الفلسطينية ورأى ان استمرار هذه المسيرات يؤكد عمق الوعي بأهمية قضية العودة، وأهمية القضية الفلسطينية. واشار الى ان الفلسطينيين انتصروا في مواقف عديدة كانتصارات جزئية وهي التي تصنع الانتصار الكبير، وهو قادم بأذن الله. فالمشروع الوطني الفلسطيني، يجب ان يكون هو الحاضر لكل أشكال المقاومة التى يقوم بها الشعب الفلسطيني، فكسب المعركة يأتي من خلال الانتصارات المتكررة واستمرار المقاومة، الخيار الاساسي والتي بدونها لن يتحقق النصر الكبير والدولة الفلسطينية . فالمقاومة هي التي تجبر العدو الصهيوني على التراجع، بينما التطبيع والاشكال الدبلوماسية لن تأتي بأية نتيجة على الاطلاق . أما عن صفقة القرن، فإنها لن تمرّ باستمرار المقاومة وما هي الا أحاديث داخل الغرف المغلقة . فرفع كلفة الاحتلال هو السبيل لتحرير فلسطين والقضاء على المؤامرات ومنها صفقة القرن...

وتحدث من الحضور كل من :أ. عبد الصمد الشرقاوي، أ.ثريا عبدون، أ/ فاروق العشري، أ.محمد رفعت، أ. عبد القادر ياسر، أ / طارق مدحت (عن شباب التجمع)، أ. محمد الشافعي...

نشاط فرع مصر
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

"عاصفة التطبيع مع الكيان الصهيوني .. وآليات المقاومة"

عقد فرع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة في مصر – القاهرة، ندوة بعنوان "عاصفة التطبيع مع الكيان الصهيوني .. وآليات المقاومة".

افتتح الندوة د. جمال زهران – الأمين العام المساعد للتجمع والمنسق العام بالقاهرة، مشيرا الى ان التطبيع مع الكيان الصهيوني عار وخيانة للأمة، فهو كيان استعماري استيطاني، وغير شرعي، ولا يجوز أبدا التعامل معه كونه لا يعرف سوى لغة القوة ويمارس البلطجة في المنطقة.

واستعاد كلمات الزعيم جمال عبد الناصر حين أعلنها مدوية : "لا صلح ... لا اعتراف ... لا تفاوض)، وان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

واكد أن التطبيع الذي اعقب زيارة السادات لـ"إسرائيل" (1977) واتفاقية كامب ديفيد عام (1978) والمعاهدة المصرية الاسرائيلية في مارس (1979) هو تطبيع وخيانة واستسلام للعدو الصهيوني، ومن سار في ذلك الطريق من النظم الحاكمة يسير في درب الخيانة، ونحذر من غضبة الشعوب العربية والاسلامية حاضرا و مستقبلا.

وطـالب بالكف عن التطبيع مع العدو الصهيوني . فالتطبيع سيظل عارا وخيانة، ولا سبيل إلّا القوة لتحرير فلسطين وكل ترابها من النهر إلى البحر.

ثم تحدث أ . محمد الشافعي (عضو مجلس الأمناء) فـقــال: انفجرت ماسورة التطبيع وتحتاج من المحاضر الاجابة على سؤال : لماذا انفجرت هذه المسالة الأن، وأشار الى أن ما جرى في سلطنة عمان ليس بجديد، حيث سبق أن استقبلت رابين 1994 م، وبيريز عام 1997م، ويرى أن هذا الذي يحدث هو نتيجة تراجع الدور المصري بالتأكيد...

ثـم تـحـدث د. مصـطـفـى السعيد (الخبير الاستراتيجي) قائلا : ان مــاســورة الـتطبيع انفجرت الان ولكن بشكل مختلف عما سبق ايام كامب ديفيد، حيث نرى الأن ان هناك ازمــة فـــي داخـــل "اســرائيل" وهـــي وراء هـذا الاندفاع الاسرائيلي تجاه دول الخليج.

وقـــال : ان اتـفـاقيات كامب ديفيد هي أول اتفاقيات تتضمن اتفاقا حول التطبيع، على عكس الاتـفـاقيات السابقة عــالميا . وبالتالي فقد وضعت أساسا لعلاقات اسرائيلية - مصرية، ثم عربية للأسف.

والأكــثــر أسفا أن هــذه الاتفاقية تحجر عـلى مصر بعمل اتفاقية دفاع مشترك او أي اتفاقية تتعارض مــع اتـفاقية كامب ديفيد، ولذلك فــهـذه الاتــفــاقية قيدت مصر وحيّدتها وألغت دورها القيادي في المنطقة. وبذلك أضرت الدولة المصرية بل وتضر بنظام الحكم، فلها أولوية عما عداها من اتفاقات سابقة أو تالية للأسف... ثـم للأسف تم عمل اتفاقية "الكويز"، استكمالا لكامب ديفيد بعد مرور (25) سنة، وبدون الــعـرض عـلـــى مــجـلــس الـشعب !! وفي هذا تهديد للأمن القومي . فصناعات مصر مرتبطة بإدارة دولة خارجية هي (اسرائيل)، وأصبح التصدير المصري للخارج مــرتـبـطا بـ"إسرائيل". ولــذلك فقد تم اخضاع مصر ورجال أعمالها واقتصادها لدولة أجنبية هي "اسرائيل". فهذا الذي يحدث هو خطر كبير على مصر وشعبها وأمنها القومي، فـقـد أصـبـحـت الارادة الــمـصـــريــة مــرهـونة بارادة "اسرائيل"، حيث ان

اتفاقيات كامب ديفيد والكويز هي اتفاقيات اذعان واجبار على مصر.

فاذا أرادت مصر مساعدات اقتصادية وعسكرية، لا بد من الرضى الاسرائيلي حتى تمنحك أمريكا والصندوق الدولي هذه المعونات. وأصبحت مصر تحت التهديد المستمر من امريكا و"اسرائيل"، الأمر الذي زاد من خضوع مصر وتنازلها عن ارادتها حتى تم سحقها تماما للأسف.

واشار الى أن كامب ديفيد صاحبها اندلاع الثورة الايرانية عام 1979 م. فبينما مصر اختارت الانفتاح مع كامب ديفيد، لكنها وصلت الى التخلف، بينما ايران اختارت الصمود والمواجهة وتلى ذلك حصار أمريكا لها، الا أنها كسبت وتقدمت.

فالمقصود أن ترتب اتفاقيات كامب ديفيد، والانفتاح، تقدما اقتصاديا، وللأسف لم يحدث ذلك، كما تم الترويج له. فكامب ديفيد وضعت أول مسمار في خراب وتدمير الدولة المصرية.

وقد انسحبت مصر وتخلت عن وجودها في المنطقة العربية، وأصبحت ارادتها مرهونة بالارادة الأمريكية والاسرائيلية، وهذا خطير جدا فالزراعة المصرية ارتهنت للارادة الاسرائيلية رغم ان تاريخنا الزراعي له آلاف السنين، وتم التفريط في الصناعة بتدميرها وبيع القطاع العام على المستوي الشعبي فقد رفض الشعب المصري التطبيع مع "اسرائيل"، ورفض التجاوب مع المنتجات الاسرائيلية. وكل من يسير في التطبيع، سوف يدفع الثمن غاليا نتيجة الرفض الشعبي. وأن الشعوب ترفض ارتهان ارادتها بإرادة هذا الكيان الصهيوني الغاصب للدولة الفلسطينية.

- اما عن التطبيع الجاري الآن والاندفاع فيه من قبل عدد من الحكام، فيأتي في سياق مختلف. حيث أن الخطة الامريكية الصهيونية وضعت لتدمير المنطقة في اطار سياسة الفوضى الخلاقة، وتوليد ما يسمى بالإرهاب، وتمكين "اسرائيل" من السيطرة على مقدرات المنطقة لصالح الدول الغربية. الا ان هذا المشروع فشل لسببين، الاول: صمود

سوريا أكثر مما هو متوقع طوال 7 سنوات كاملة. ولو حدث لا قدر الله سقوط سوريا لتمكن (100) ألف داعشي من الحضور لمصر وتفكيكها وحكموا الجنوب من الفيوم الى حدود السودان، ولترتب على ذلك تدمير المنطقة كلها. والسبب الثاني هو اسقاط مشروع الاخوان في مصر، حيث انفصلوا عن الشعب وبالتالي سقوط مشروع الفوضى الخلاقة في سوريا بصمود شعبها وقيادتها وجيشها، وسقوط المشروع في مصر بانهيار مشروع الاخوان.

الا ان هذا الصمود السوري، تطلب دعما عراقيا ولبنانيا وايرانيا ليتكون حلف اقليمي مقاوم، ومدعوم من روسيا والصين. كما اشار الى ما حدث في غزة مؤخرا، وهي القطاع (المحاصر) الا ان ما حدث هو صمود غزة وهجومها المباشر على "اسرائيل"، أفزعت "اسرائيل" وجيشها وامريكا، فتراجعت وانسحبت. فانتصرت غزة وحدها وهي المحاصرة واجبرت "اسرائيل" على الانسحاب، فماذا لو تدخل في الحرب حزب الله وسوريا والعراق وايران لانهارت "إسرائيل". ولأول مرة تشعر "اسرائيل"، بفقدان القدرة على الردع، وعدم القدرة على حماية محيطها، بل ان القبضة الحديدية انهارت أمام صواريخ المقاومة من غزة. فـ"إسرائيل" كانت في موقف غير مسبوق من الهزال والضعف. ودول الخليج نفذت التطبيع مع "إسرائيل" بأوامر امريكية لأنه ليس هناك تهديدات حقيقية لها اصلا.

فـ"إسرائيل" المذعورة من حزب الله ومن غزة ومن سوريا ومن ايران، هل تستطيع أن تحمي دول الخليج، وهي المهزومة اذن من غزة؟ فـ"إسرائيل" في أزمة وجودية خطيرة، حيث لأول مرة يعترفون بهزيمة سريعة، أجبرتهم على التراجع والتوقف ... كما ان "إسرائيل" ليس لديها عمق استراتيجي، وهو مصدر ضعف وتهديد، ومحيطها الذي تعيشه لا يزيد عن (50) كم، لذلك فان حماية "اسرائيل" الآن تتم بالعرب وهي دول الخليج اساسا، فـ"إسرائيل" في خطر، ولا بد من حمايتها. فمن ينضوي تحت هذا التحالف البغيض الذي يهدد الأمن القومي؟! ولا أتصور أن مصر يمكن ان تدخل هذا

التحالف. والمشكلة هي تجاهل الشعوب!! لذلك لم ترى أمريكا الا دول الخليج وهي مشيخات وحكم أسر، وأفراد وانقلابيين ولا يهمهم إلا مصالحهم، حيث ان هذه الدول هي التي عليها ان تحمي "اسرائيل" بأوامر امريكية. فمن يضمن ذلك مستقبلا؟! وهذا كله في سياق ما سمي بصفقة القرن.

فالتطبيع الآن، هو لحماية "اسرائيل" بالعرب، لحل الازمة الوجودية لـ"إسرائيل". وهو وضع مختلف عن تطبيع كامب ديفيد، لأن دول الخليج هي دول مضطربة وفيما بينها صراعات خطيرة تهدد وجودها أصلا. فلم تجد أمريكا الا هذه الدول وهي تحت السيطرة الامريكية، تنفذ مصالح أمريكا بحماية "اسرائيل".

ثم تحدث الحاضرون وهم :

1- أ. جمال ابو عليو: قال (كلفة الاستسلام أفدح كثيرا من كلفة الحرب).

2- د. نعيمة ابو مصطفي : طالبت التجمع بضرورة اصدار بيانات لمقاومة التطبيع)

3- أ. محمد رفعت : (كل ما يحدث هو نتاج خيانة السادات واستسلامه، وان مرحلة التطبيع الحالية هي تطبيع سعودي خليجي مع "اسرائيل")

4- أ. طارق مدحت : (اسرائيل دولة مصطنعة ولا يجوز التطبيع معها) أصلا، رغم انها منصوص عليها في اتفاقيات غير شرعية). واشار الى ان المستقبل للمقاومة، والرهان على الشعوب وخير مثال لبنان...)

5- أ. فاروق البشري : (القضية هي صراع وجود و ليس صراع حدود)

6- أ محمد الشرقاوي : حيث ألقى قصيدة رفضا للتطبيع، وحتمية تحرير القدس

7- أ محمد الشربيني : (واقع ما يعانيه الفلسطينيون)

وختم د . مصطفى بالقول: ما العمل؟ لا بد من مراعاة قدراتنا ليكون الفعل مؤثرا. ويمكن عمل أشياء صغيرة عند التطبيع ومناسبة لإمكانياتنا كأفراد، ومؤسسات وأحزاب.

الأمين العام المساعد للتجمع والمنسق العام بالقاهرة

د. جمال زهران

مع تحيات د. يحيى غدار

الأمين العام للتجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

نشاط فرع مصر
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

مصر - - ندوة

حزب الوفاق القومي الناصري يقيم ندوة

"التطبيع مع العدو الصهيوني... المعني .. المخاطر .. المواجهة"

أقام حزب الوفاق القومي ندوته نصف الشهرية ..

تحدث فيها : المفكر القومي : محمد عصمت سيف الدولة .

أدار الندوة : محمد محمود رفعت . رئيس الحزب

في البداية تحدث محمد محمود رفعت . قائلا :

إن عدائنا مع العدو الصهيوني يقوم علي مواجهة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية وقد علمنا التاريخ أن المقاومة هي الطريق لتحرير الأرض لهذا أعلناها بأنه لاصلح ولا اعتراف ولا تفاوض حتى تحرير كامل الترب العربي المحتل . وهذا الثالوث يتساوي في مواجهتنا له فكل منه يعمل علي تنفيذ مخطط الآخر .. ونحن لا نفرق بين أي منهم .. فلنا هدف واحد هو تحرير الأرض .

ومعيار حكمنا علي أي شخص في وطنيته أو انتماؤه هو موقفه من قضية فلسطين فمن كان مع تحرير الأرض فهو منا ونحن منه .. ومن كان غير ذلك فهو في معسكر الأعداء .

ولعل اندفا بعض الحكام نحو التطبيع في الآونة الأخيرة رغم معارضة شعوبهم يعني أن هؤلاء الحكام يستمدون شرعية وجودهم من أمريكا وإسرائيل وليس من شعبنا العربي .

بدليل أن أنور السادات طبع العلاقات مع العدو الصهيوني ووقع اتفاقية بذلك منذ العام 1979 وحتي اليوم لم يقم حزب أو جماعة أو مؤسسة أو نقابة أو أي شكل جماعي بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني بما يقطع بأن موقف الشعب ثابت لا يتغير ومواقف الحكام تتبع أهواء أسيادهم .

وتحدث المفكر محمد عصمت سيف الدولة قائلا :

أنه سيطرح وجهة نظره انطلاقا من مصر وما حدث فيه مع التطبيع وهو يقوم علي عدة محاور أسماها الكتالوج الأمريكي الذي تم تنفيذه :

المحور الأول : نزع سلاح مصر من سيناء . وكان ذلك :

إبقاء سيناء رهينة بحيث يمكن لإسرائيل احتلالها في أي وقت تشاء.

وضع أي نظام مصري تحت تهديد وضغط مستمر تجعله يفكر ألف مرة قبل أن يقدم علي خطوة من شأنها أن تغضب منه أمريكا أو إسرائيل .

وكان ذلك بأن :

تم النص علي ترتيب اتفاقيات أمنية في سيناء بموجبها انسحب 80 ألف جندي بعد عبورهم وتبقي 22 ألف جندي فقط في المنطقة أ الموازية لشاطئ قناة السويس .

أما المنطقة ب فمحظور أن يتواجد فيها أكثر من أربعة آلاف جندي حرس حدود .

والمنطقة ج الملاصقة لحدودنا مع فلسطين منزوعة السلاح ولا يجوز دخولها إلا لرجال الشرطة .

وضع قوات متعددة الجنسية غير خاضعة للأمم المتحدة تشكل القوات الأمريكية فيها نسبة 40% تقريبا .

تواجد مستمر لقوات أجنبية في قاعدتي شرم الشيخ والجورة بالإضافة إلي 31 نقطة تفتيش .

وهذه هي التدابير الأمنية التي تمثل طبنجة موجهة إلي رأس مصر .

ثانيا : تجريد مصر من أي قوة تمكنها من دعم أي حرب جديدة وكان ذلك :

تجريد مصر من قوتها الاقتصادية ببيع القطاع العام .

التبعية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمراقبة الاقتصاد القومي كأدوات للضغط وتنفيذ الشروط الأمريكية .

استبدال دور القطاع العام في مصر بإعانة أمريكية قدرها 1.3 مليار دولار سنويا في حين تحصل إسرائيل علي 2.4 مليار دولار لضمان تفوق إسرائيل .

صدور قوانين الانفتاح الاقتصادي منذ عام 1974 وفض الاشتباك الأول

ثالثا : التدخل في تنظيم الحياة السياسية داخل مصر :

وكان ذلك بأن تم النص في قانون الأحزاب السياسية بعدم حق أي مصري معارض لكامب ديفيد في مباشرة الحياة السياسية ومن ثم عدم مشاركة أي حزب أو جماعة لاتقبل الاعتراف بإسرائيل بمباشرة حقوقه السياسية إلي أن تم إسقاط ذلك بمعركة فصل فيها حكم قضائي ..

وتم التحايل علي ذلك بانشاء حزب كبير واحد يسمي حزب مصر أو الحزب الوطني لا ينص برنامجه علي عدم الاعتراف بإسرائيل .

(ملحوظة : قام حزب الوفاق القومي بعد صدور الحكم بإلغاء هذه المادة وتضمن برنامج الحزب تميزا في أمرين :

أولهما : أن الحزب لا يعترف بإسرائيل ولا يقبل بوجودها علي أرضنا المحتلة .

ثانيهما : دعوة الحكم في مصر لامتلاك سلاح الردع النووي الشامل .))

ومعني ما حدده قانون الأحزاب قبل الإلغاء هو أن السلام أصبح الاسم الحركي لاعتبار أمن إسرائيل خيار استراتيجي .

وأضيف ومازال حظر العمل السياسي داخل الجامعات المصرية حتى يتم تجفيف مزرعة الشباب الوطني المهموم بقضايا أمته .

وليست صدفه أنتصدر اللائحة الطلابية للجامعات عام 1979 وهو نفس العام الذي وقع فيه السادات معاهدته .

رابعا : بناء وتصنيع طبقة رجال أعمال مصريين موالية وتابعة لأمريكا وإسرائيل .

تتبني المشروع الصهيوني والأمريكي وتعمل لحساب مصالحهم . من خلال روابط البيزنيس والتجارة والوكلاء . فقامت هيئة المعونة الأمريكية بالتعاقد مع مجموعة كبيرة منهم علي منحهم قروض بفائدة 105 % أي أقل عشرات المرات من فوائد البنوك . وأصبحت تلك المجموعة تدير اتفاقيات البترول والغاز والكويز والسياحة وإدخال الشتلات الزراعية الفاسدة والمسرطنة للأرض الزراعية في مصر . وصدرت الأسمنت لبناء الجدار العازل مع فلسطين .

خامسا : عزل مصر عن أمتها العربية والإسلامية وضرب أي جماعة أو فكرة أو عقيدة أو أيدلوجيا تعادي المشروع الأمريكي الصهيوني .

وكان رد فعل الشعب المصري حين خرج في ثورته ومنذ اللحظات الأولي الهتاف بأن :

((الشعب يريد إسقاط النظام))

وعلينا بالعمل علي وحدة القوي السياسية أيا كانت توجهاتها قومية أو اسلاميه أو شيوعيه أو ليبرالية بتفرعاتها لمواجهة هذا المشروع وإسقاطه.

وبمشاركة الأستاذ الدكتور / جمال زهران .. والأستاذ محمد الشافعي .

وتحدث الأستاذ / فاروق العشري . مؤكدا علي أن ما قيل هو تلخيص واقع وعلينا التوحد لمواجهته .

وعقب الأستاذ / محمد عز الدين . بأنه يجب استلهام معارك الماضي واستحضارها لمواجهة الحاضر وبناء المستقبل .

وعقبت د /نعيمة أبو مصطفي : بأن الاتفاقيات المتوالية من كامب ديفيد لأوسلو لوادي عربه وغيرها كانت سببا رئيسيا لما آل إليه حالنا وعلينا العمل علي مواجهتها جميعا من منظور قومي .

وعقبت أ / فاطمة الزهراء : بوجوب تصحيح مسارنا فكيف نعادي إيران وهي قوة نتعاون معها ويمكن أن تمد يد العون لنا .. فنستبدل عدائنا لإسرائيل بالعداء لإيران .

وعقب أ / جمال أبو عليوه : إن ما يحدث يعلمنا كم الخيانات الذي واجهه الزعيم جمال عبد الناصر والذي بلغ حد التسجيل له داخل مؤتمر القمة العربية في الرباط والإدارة المصرية تصادر حاليا الحق في المقاومة من روسيا لإيران لسوريا لليمن وعلينا أن نتعامل معهم لدعم المقاومة .. وأن مبارك لم يفعل ما يحدث اليوم .

وتحدث / خالد مصطفي عن ضرورة لوحدة والمقاومة .

وتحدث يسري شعبان : عن إسقاط وعد بلفور ومقاومته .

وتحدث أ أشرف عن ضرورة الخروج من أزمة التطبيع .

وختم محمد رفعت .. بأن الأمل قائم فشعب مصر لم يطبع لكل فئاته منذ 1979 وحتى اليوم وعلينا السير في درب المقاومة .. وإعداد أجيال من خلال دورات تدريبية بالحزب لفهم الصراع العربي الصهيوني .

++++++++++++++++++++

فرع التجمع في سوريا يلتقي
سعادة سفير الجمهورية اليمنية أ. نائف أحمد القانص

في إطار الفعاليات التي يقوم بها التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة في سوريا

قام وفد من التجمع - مكتب اللاذقية - بزيارة السفارة اليمنية في دمشق، حيث التقى سعادة السفير اليمني وجرى خلال اللقاء استعراض الاحداث على الساحتين الدولية والاقليمية، خصوصا فيما يتعلق بالعدوان الغاشم على اليمن وشعبه الذي يتعرض لحرب قذرة، كما يعاني من حصار غاشم، تفشى بسببه المرض و الجوع، واصبح اليمن يعاني حالة من نقص الغذاء وانعدام الدواء، بالاضافة الى تعطّل غالبية الخدمات العامة، وهدم العديد من الابنية والطرق ومنازل المواطنين.

وقد ابلغ الوفد سعادة السفير أن سوريا وشعبها الذي يعاني هو ايضا من حرب ارهابية اممية، تقف مع اشقائها اليمنيين، وتعتبر ما يجري في اليمن استمرارا للحروب الامبريالية الصهيونية على الامة العربية وقلاعها المقاومة.

وقد اكد اعضاء الوفد، ان سوريا المنتصرة على الارهاب كانت وستبقى مع شعوب الامة العربية في وجه الارهاب الخليجي والغربي الامريكي الصهيوني، كما هي دائما.

كما جدد التجمع وقوفه ضد كل اشكال الارهاب التي يتعرض لها الشعب اليمني.

من جانبه أشاد سعادة السفير بموقف الجمهورية العربية السورية، وأشاد بصمود وانتصار الجيش العربي السوري الاسطوري.

عضو اللجنة الاعلامية للتجمع العربي والاسلامي
لدعم خيار المقاومة
سوسن الشيباني

موقف حزب الرفاه الموريتاني

رئيس حزب الرفاه الموريتاني:

غير مُرحّب بمحمد بن سلمان في موريتانيا

والرفض الشعبي للنظام السعودي

يتضاعف كلما توغّل بقتل اليمنيين

ديسمبر 2، 2018

منذ خروج ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من الرياض لبدء جولته الخارجية التي انطلقت من الإمارات والإحتجاجات الشعبية والحزبية والنقابية تلاحقه كيفما دار.

البداية كانت في ثاني محطّة له وهي البحرين، انتقلت لتونس التي شهدت رفضاً جماهيرياً وبرلمانياً غير مسبوق، ثم مصر وأيضاً الجزائر لتّتجه موجة الرفض هذه نحو موريتانيا.

الموريتانيّون عبّروا عن رفضهم لزيارة محمد بن سلمان من خلال تنظيم الوقفات الإحتجاجية المنذّدة لزيارته وترديد الشعارات المناهضة لسياسته ورفع الصور التي تمثّل جرائمه في المنطقة لا سيما ضحايا حرب اليمن . وقامت المبادرة الطلابية الموريتانية لمناهضة الإختراق الصهيوني والقضايا العادلة بتنظيم وقفة إحتجاجية أمام الجامع الكبير بنواكشوط تنديداً بزيارة محمد بن سلمان لموريتانيا المقررة اليوم الأحد.

المشاركون نذّدوا بجرائم محمد بن سلمان في اليمن، وداخل "السعودية " جراء انتهاكه لحقوق النشطاء والمعارضين وسجنهم وقتلهم، بالإضافة لما يبذله من جهد في توسيع نطاق التطبيع مع الكيان الصهيوني . ورفع المشاركون، صوراً لمحمد بن سلمان كتب على بعضها شعارات منها "لا مرحبا بالقاتل " "لا تدنس أرضنا".

وفي تحرّك مماثل نظّمت المبادرة الطلابية منذ أيام، وقفة احتجاجية سابقة داخل كلية القانون في جامعة نواكشوط، رفضاً لزيارة محمد بن سلمان إلى موريتانيا، وهتفوا بشعارات بينها "لا مرحبا بقاتل أطفال اليمن " و"نرفض زيارة من باع فلسطين". في هذا السياق، أكّد رئيس حزب الرفاه الموريتاني الأستاذ محمد ولد فال أن هدف ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من الجولة الخارجية التي يقوم بها هو بالدرجة الأولى محاولة للهروب من المأزق الذي وجد نفسه فيه بعد فضيحة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، ذلك أنه يريد أن يكون له مكانة على مستوى الأقطار العربية والإسلامية.

الزيارة تهدف أيضاً، وفق ولد فال إلى تبييض وجه محمد بن سلمان المتّسخ بفعل سقوط مئات الآلاف من الضحايا في اليمن إثر التّجويع والقتل المتعمّد، في الوقت الذي تُعد فيه "السعودية" بلاد المقدّسات بيد أن محمد بن سلمان من الواضح جداً أنه غير أهل لإدارة البلاد وخدمة هذه المقدسات. وعن الجهات التي ترفض زيارة محمد بن سلمان قال رئيس حزب الرفاه في تصريحٍ "لمرآة الجزيرة " أن الطلاب الجامعيين في موريتانيا اعتادوا أن يتصدّروا أنشطة العمل السياسي سواء على المستوى المحلي أو العالمي، لافتاً إلى أنه هناك جهات حزبية تطالب أيضاً بعدم استقبال ولي العهد السعودي ومنها من اقتصر على التنديد فقط. وأضاف: "من كان يرفض النظام السعودي بالكامل هو بعض الطلائع القومية والثورية ضمن الحركات القومية للأحزاب الوطنية ومنها حزب الرفاه والحزب الإشتراكي الديمقراطي إلى جانب بعض الأحزاب التقدمية، انضم لها مؤخراً حزب التواصل". محمد ولد فال شدّد على أن العلاقات الصريحة مع الكيان الصهيوني والإنتهاكات التي يقوم بها ولي العهد الحال أعطت زخماً أكبر لرفض النظام السعودي في موريتانيا ولو ظهر بعض الأقليات الذين يناصرون النظام السعودي لكن الجميع يعلم أن تجمعاتهم وأنشطتهم مدفوعة الثمن وليس لها أي تأثير، بحسب قوله. ومضى قائلاً: "من المعروف أن النظام السعودي ليس محبوباً بصورة عامة لدى الشعوب العربية، خاصة بعدما اتضحت الكثير من أسراره المتعلقة مع الكيان الصهيوني وهو ما جعل الزيارة مرفوضة أكثر، وسيزداد الرفض في هذا النظام كلما توّغل أكثر في قتل اليمنيين وفي جرائمه التي يقوم بها خدمةً للكيان الصهيوني في المنطقة بالإضافة لدور السعودية السابق في تدمير سوريا وتسليح وتدريب التنظيمات الإرهابية".

++++++++++++

بيان صادر عن

التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة

(فرع اليمن)

يبارك التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة - فرع اليمن الانتصارات الفلسطينية المباركة على العدو الصهيوني الغاشم في مواجهة حاسمة أكدت بأن الإرادة الشعبية العربية والإسلامية قادرة على هزيمة العدو الصهيوني الذي خضعت الكثير من الأنظمة العربية والإسلامية لسياساته ومشاريعه التقسيمية للمنطقة.

ونؤكد في هذا الصدد بأن خيار المقاومة ودعمها هو السبيل الوحيد لاستعادة الاراضي الفلسطينية المغتصبة وأن الشرط الأساسي للانتصارعلى العدو الصهيوني ومن يقف خلفه هو الإيمان بالقدرة على الدفاع عن الأرض والعرض والاستعداد الكامل واليقظة الدائمة لمواجهة العدو ومخططاته ومشاريعه والوعي بأهدافه التي تسعى لتفتيت جسد الأمة وزراعة الفتن وإثارة المواجهات والنزاعات والصراعات.

إن هذا الإنتصار العظيم يستحقّ أن تنحني له الجباه وتدعمه كل الجهات في مختلف الساحات لتعزيزه كخطوة أولى في سبيل تحرير الأراضي الفلسطينية وإفشال مخططات العدو لتصفية القضية الفلسطينية وصفقة القرن.

إننا في الساحة اليمنية نعتبر هذا الانتصار جزءاً من انتصارنا على تحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية والإمارات وبدعم أمريكي صهيوني منذ أربع سنوات

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

. فرع اليمن .

صنعاء 2018/11/14

بيان التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

ساحة سوريا

إنّ فشل العدوان الصهيوني الأخير على غزة شكّل خطوة من الخطوات المؤشّرة على تسلسل انهيار أعمدة هذا المشروع ، وهي إمكانية الردع، والحفاظ على حياة مستقرة وآمنة للمغتصبين...

لقد كانت نكسة 1967 آخر معركةٍ يحقّق فيها العدوّ نصراً عسكرياً (نصرا عسكريا فقط) ولم يحقّق منها أياً من أهداف العدوان السياسية، وكانت حرب الاستنزاف المجيدة الممتدة ما بين (معركة رأس العش بعد النكسة مباشرة، وحتى عام 1970) أوّل حربٍ يخسرها باعتراف قادته...

ومن بعدها وحتى معركة غزة الاخيرة، مروراً بحرب تشرين المجيدة، وبكلّ اعتداءاته على لبنان وغزة لم يعرف سوى طعم الهزيمة....

إنّ مشروع الاغتصاب الصهيوني لفلسطين آيلٌ للزوال....

أ. خير الدين حلاق

المنسق العام لفرع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة_سوريا

18-11-15

++++++++++++++++++++++++++++++

بيان التجمع بشأن اعتقال رئيس جمهورية جزر القمر الأسبق

أحمد عبد الله سامبي

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليقاً على اعتقال رئيس جمهورية جزر القمر الأسبق أحمد عبد الله سامبي، صدر عن التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة البيان التالي:

لقد أقدمت سلطات جمهورية جزر القمر برئاسة السيد عثمان غزالي على إعتقال السيد احمد عبدالله سامبي رئيس الجمهورية الأسبق بعد أن فرضت عليه الإقامة الجبرية بعد عودته إلى موروني العاصمة القمرية من باريس، وهناك مخاوف جادة تبديها قوى وشخصيات وطنية معارضة في جمهورية جزر القمر على حياة الرئيس الأسبق أحمد سامبي في السجن .

إن التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة ينظر الى ما يشهده الرئيس الأسبق لجمهورية جزر القمر من إقامة جبرية وإعتقال ومحاولات تصفية جسدية بعين القلق والريبة، ويستنكر هذا السلوك بحق انسان وطني شريف، أمضى حياته في خدمة وطنه وأمته...

كما ينبه التجمع الى المخاوف الجدية من تصفيته جسدياً داخل السجن لتمرير مخططات السلطة الحالية من تعديل للدستور وغيرها، الأمر الذي لم يقبله الرئيس سامبي وبالتأكيد لن يقبله أبناء الشعبي القمري الحر ولا أي من أحرار العالم...

إننا في التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة، نعتبر قضية الرئيس سامبي قضيتنا، ونطالب بالافراج السريع وغير المشروط عنه، كما نهيب بالسلطة الحالية لجزر القمر بأن تعود الى رشدها وتعمل لصالح شعبها وأمتها بعيدا عن الارتهان للخارج ومحاولات فرض السيطرة الاستبدادية على بلدها، كما نطالب كل الجمعيات والمنظمات والشعوب الحرة بالوقوف الى جانب الرئيس سامبي واعلاء الصوت حتى تحريره من معتقله وعودة الامور الى سياقها السليم....

الأمين العام

د. يحيى غدار

بيانات

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

في ذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية

دائما نسمع عن وعد بلفور، ويزداد عمر نكبة الشعب الفلسطيني وفلسطين بالسنين، فيقال عمر النكبة الفلسطينية خمسون وستون وسبعون... وكأنهم يقولون أنّ القضية الفلسطينية كبرت وشابت وهرمت وربما هي على وشك الموت.

ونحن دائما نردّد بأنّ قضايا الشعوب لا تموت كما انها أكبر من الزمن .

والدليل: القضية الجزائرية وشعبها البطل المقاوم الذي اعتمد خيار المقاومة طيلة 132 عام حتى تحرير آخر شبرٍ من تراب الجزائر من الاحتلال.

نحن أقوياء وقادرون على صناعة المتغير على مساحة وطننا والأمة، بشرط اعتماد خيار دعم المقاومة كخيارٍ استراتيجيّ في وجه كافة التحديات .

نحن قادرون أن نمضي قدماً نحو التحرّر وبناء سيادةٍ كاملةٍ واكتفاءٍ ذاتيّ لأننا نملك كلّ المقومات التي تخولنا أن نحقّق هذا الاستقرار والازدهار، كما أنّ أمّتنا العظيمة الولّادة للرجال العظماء، ومنهم الزعيمين الراحلين الرئيس أحمد بن بله والرئيس هواري بومدين.

في 5 يونيو 1967، وبعد استقلال الجزائر بخمس سنوات، وأثناء الحرب التي شنّتها "إسرائيل" على مصر، اتصل الرئيس عبد الناصر بالرئيس هواري

بومدين هاتفياً قائلاً: "لم يبقَ من أسطول مصر طائرةٌ واحدةٌ سليمة، أرجو أن تُرسل لي بعض الطائرات"....

فأجابه بومدين: "كلّ ما تملكه الجزائر سبع وأربعون طائرةَ حربية، هي لك، أرسل طيّارين مصريّين لاستلامها لأنّ الطيارين الجزائريين ما زالوا في بداية تدريباتهم"..

في اليوم التالي طلب السفير الأمريكي في الجزائر مُقابلة الرئيس بومدين لتبليغه رسالةً من الرئيس الأمريكي. وحين استقبله بومدين، قال السفير الأمريكي: "لقد كلّفني الرئيس الأمريكي أن أنقل إليكم بأن حكومته لا تنظُر بعين الارتياح إلى إرسال الجزائر لطائرات حربية لعبد الناصر ".

فأجابه بومدين بتلك الأنفة التي صنعت أسطورته: "أوّلاَ، انتهى ذاك الزمن الذي كانت فيه أمريكا تأمر والبلدان الصغيرة تُطيع... ثانياً، انتهى وقتُ المقابلة !".

لا ينسى له التاريخ أيضاً موقفه القوميّ، عندما احتاجت مصر لتجديد عتادها العسكري بعد نكسة 1967، فقد سافر مع الزعيم عبد الناصر رحمهما الله إلى الاتحاد السوفييتي، يومها قال بومدين للروس **"كلّ ما تطلبه مصر من سلاحٍ يُعطى لها وتُرسل الفاتورة الى الجزائر ".**

رحم الله الرئيسين هواري بومدين وأحمد بن بله، والخلود للجزائر المقاوم...

د.يحيى غدار

أمين عام التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

++++++++++++++++++++++++++

بيان التيار القومي العربي الناصري ساحة سوريا

اليمن .. الحج الصادق

أحيا مئات الالاف من أبناء الشعب اليمني في العاصمة اليمنية صنعاء وفي محافظة صعدة احتفالا بذكرى مولد الرسول الاعظم صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه المنتجبين .

الاحتفال أقيم وسط فرحة شعبية كبيرة واستعداد كامل سبق المناسبة في كافة الجوانب وتحت الشعار المرفوع دائما، والذي يبين بوصلة هذه الجماهير : "الموت لامريكا... الموت لاسرائيل" و"هيهات منا الذلة"...

هذا الشعب المناضل الصامد الذي حاز على إعجاب واحترام العالم لقوته وثباته وصموده في وجه التحالف البربري الرجعي المسنود من الصهيونية الامريكية ... شعب يصنع اسلحة مقاومته بيد ابنائه الابرار لينتصر بها على قوى الشر والظلم ويسطّر الملاحم البطولية في الميدان ويهزم الجوع والعطش، رغم الحصار ورغم القصف المتواصل الذي كان له تأثير كبير على تدهور الوضع الانساني والبيئي .

وفيما يكاد الوضع المأساوي يصبح كارثه حقيقية، لا تزال الامم المتحدة تبحث عن حلول وهي عاجزة الا في مجال القليل من المساعدات، وتوجيه الانتقادات .

يقول منسق مبعوث الامم المتحده لليمن ان الغارات الجوية التي يشنها اطراف العدوان على اليمن تشكل خرقا واضحا للقانون الدولي والانساني وذلك بعد ان اعلنت السعودية ان اليمت هدف عسكري وان الامم المتحدة تحدثت ان مستوى الطوارىء بلغ المستوى الثالث وهو الاعلى. كما اكدت لجنة حقوق الانسان لدى المفوضية السامية

للامم المتحدة ان اكثر من ثلثي المدنيين الذين لقوا حتفهم في اليمن بسبب الغارات الجوية لقوات التحالف التي تقتل المدنيين وتدمر البنى التحتية والمدارس والمراكز الصحية، وان سكوت العالم زاد في انتهاكات قوات التحالف وحصار الشعب اليمني وتجويعه وافقاره وفاقم ازمة المجاعة وسوء التغذية التي يعاني منها مئات الاطفال .

ومع هذا لم نجد احدا من العرب يقول للسعودية كفاكم قتلا وتدميرا وكلهم بانتظار الريال السعودي والدرهم الامارتي .

نجح انصار الله نجاحا كبيرا في السياسة والميدان، فكان يوم امس، صورة معبرة عن تمازج الشارع اليمني مع قياداته السياسية والعسكرية التي جاءت لتحيي ذكرى المولد النبوي الشريف وعلى صرخة واحدة الموت لامريكا... تصدح بها حناجر الشعب اليمني العروبي الصامد صمود الجبال، فكانت صرختهم أقوى من صوت طائرات العدوان والتحالف الهمجي لانهم يعرفون أن هذه الحرب هي للدفاع عن الكيان الصهيوني والذي يعمل عربان الخليج على حمايته ورعاية مصالحه ومحاولة خلق عدو وهمي للعرب "ايران" بحجة التمدد الفارسي...

إننا اليوم نؤكد وقوفنا الى جانب اخوتنا في اليمن ضد التحالف الصهيو- رجعي لاننا جميعا في خندق واحد ضد هجمة هؤلاء العملاء...

اننا مع الشعب اليمني ووحدة ارضه ومع كل من يحمل السلاح بوجه العدوان السعودي واعوانه على شعبنا الواحد... معركتنا واحده ومعسكرنا واحد في وجه العملاء المتصهينين.

عضو اللجنة الاعلامية للتجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة - سوريا

سوسن يوسف الشيباني

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

ماذا بعد هزيمة الغزو ووقف حرب اليمن؟

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

أمرت الولايات المتحدة الامريكية مشيخات الخليج بوقف غزوها الظالم للشعب اليمني البطل، وبدأت التصريحات الامريكية المتتالية تفيد بأن بني سعود وحلفهم قرروا أن يستجيبوا صاغرين وبلا نقاش كما هي عادة العبيد مع أسيادهم، يطيعون الأمر ويتفاخرون بإصدار الاوامر على أتباعهم "عبدٌ مأمور لعبدٍ مأمور" كما بدا في الرياض مع الحريري...

غداً ستنبري الأقلام والاصوات المدفوعة الثمن لتروّج بأنّ وقف حرب اليمن جاء كثمنٍ تسدّده السعودية والمشيخات لاختفاء الخاشقجي، وسيحاولون تمنين اليمنيين بجسد الخاشقجي المذاب والمنشور...

بينما كلّ المعطيات والحقائق تشير إلى العكس تماماً، فالصمود الأسطوريّ لشعب اليمن وقدرته الفائقة على التحمّل والقتال دفاعاً عن عروبته ووطنيّته، ولكشف زيف زاعمي العروبة وهم مستعربون، وزاعمي الاسلام وهو إسلامٌ وهابيّ اخوانيّ متوحّش ومتأسرل ومتأمرك، وأقرب الأدلة القاطعة ما قدّمه المقاتلون والأهالي في الحديدة بوجه آخر وأعتى الهجمات التي شنّتها قوات الغزو، وقد حشدت لها كلّ ما بقي لديها من مرتزقةٍ وصواريخ فائقة التقانة، وطائراتٍ متقدمة التكنولوجيا، من منتجات العقل الاجرامي الامريكي، لتقطع بأنّ العجز، والإخفاق والخسائر الفادحة وفقدان

الوسائط والوسائل والمرتزقة هو من قرّر وقف الحرب، وألزم عقول الارهاب المتجبّر، والصبيان الأغبياء مجسّدين بقائدهم محمد بن سلمان، المؤكّد أنّه مجرّد واهمٍ ومقامرٍ، فيحصدون الخيبة والهزيمة النكراء وفي أرضِ اليمن أرض الخصب والعروبة..

إنّ رعونة الصبيّ كاشفةٌ لعسف وأعطاب المشيخة، وقد بلغت حافة قبرها بعد أن فرغت خزائنها، وغُلّت يدها، وخسرت في كل مكان، فتمرّدت ماليزيا، ثم باكستان، والاردن والمغرب، وهزمت وهابيّتها في المشرق العربي، وأخفقت في التفاهم مع أردوغان واخوانيته، ولم تفلح جهودها في تأمين مددها الماليّ في بيع أرامكو التي ما زال ترامب ساعٍ لاستلابها بأبخس الاسعار، بل بثمن حماية الأسر وإطالة وجودها بإبر مورفين لا أكثر..

وقف حرب اليمن سيصير بمثابة المسمار الأخير بنعش الأسر النواطير في مشيخات الخليج، والفضل وحده يعود للشعب اليمني وصموده وقتاله الاسطوري وليس لأحدٍ فضلٌ عليه أبدا..

وبعد؛ يصير على اليمنيين أنفسهم واجب توحيد وطنهم، وتأمين استقرارهم وتصفية أذناب الغزو وأدواته والمصالح السعودية والاماراتية واستعادة ثرواتهم المنهوبة والمطالبة بالتعويضات لإعادة البناء، والنهوض والمعتدي الغادر ملزمٌ بالتعويض، وهذه قاعدةٌ قانونيةٌ دوليةٌ مثبتةٌ وممارسة...

اليمن كما هو في تاريخه المديد، وشعبه الأبيّ عربيٌّ وحاكمٌ في تقرير مستقبل العرب والإقليم يعود إلى سيرته، وهذه البوادر تلوح من جديد، فكما في شمال العرب تنتصر الشام كذلك في جنوبها وقد أوصى الرسول "ص" بهما وهما الجناحان الحاملان والمولّدان لمشاريع تجديد المشاريع الوطنية والقومية ويعودان بعد مخاضٍ عسير...

إنّها بشائر مستقبلٍ تتكسّر فيها قوى البغي والعدوان وتستنفذ الولايات المتحدة الامريكية عناصر قوتها وتخسر حلفاءها ويهزمون في حروبها بالوكالة، ليصير البديل الوحيد الواقعي والملزم تجديد العروبة واستحضارها كقوةٍ حاكمةٍ لتلفظ وترفض كل محاولات تسميمها بالتطييف والتمذهب والتحاصص والقتل بالتعطيل على الجاري في العراق ولبنان من دساتير وعمليات سياسية موبوءة ومأزومة الى الانفجار...

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

الخاشقجي
ضحية الانتخابات النصفية الأمريكية وآخرون كثر!

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

شهدت الولايات الأمريكية أقسى انتخاباتٍ نصفيّةٍ منذ زمنٍ طويل، وتقاطر الناخبون بكثافةٍ غير مسبوقة، وحسمت الصناديق الأمر : السيطرة على الشيوخ لترامب وحزبه وعلى النيابيّ للديمقراطيين ...
انتهت اللحظات السياسيّة القاسية التي حوّلت قضيّة خاشقجي إلى قضية رأيٍ عام وإعلام واستقطبت كلّ هذا الاهتمام، فقد انحسر الظرف السياسيّ والإعلامي، وستتحوّل تباعاً إلى قضية في أرشيف الإعلام وعلى حسب القول "اللي ضرب ضرب واللي هرب هرب"...
فليس الخاشقجي وترامب وحدهم الخاسرون من النتيجة، أيضا ستخسر أسر مشيخات الخليج ونواطير النفط، ويخسر نتنياهو، وكذا كرد سوريا الذين ما زالوا يراهنون على أمريكا وعدوانها وغير قادرين على التعلّم من تجارب غيرهم، والحكمة تقول؛ من يتعلّم من الغير عبقريّ أمّا من يتعلم من تجربته فغبيّ وصفة الغباء عامّة عند كل من راهن ويراهن على أمريكا وعند كلّ من يعمل أجيراً عند نظامٍ ويخون أوطانه وشعبه وسوابق أمريكا غير الترامبية في التخلّي عن حلفائها وخدمها معروفة وأشهر من نارٍ على علم، ومع ترامب ستصير بصفاقةٍ غير معهودةٍ ايضا.

ومن الخاسرين أيضا كلّ من راهن على امتلاك أمريكا لقرارٍ هجوميّ قادر على النفاذ في العالم، ولا سيما في إقليم العرب..
ترامب أصبح مغلول اليد، وعنترياته وتغريداته لم تعد تلقى صدىً، ولا هو بات قادرا على أن يقود البيت الابيض على طريقة الكاوبوي والعمدة، ونتائج الانتخابات قررت أن أمريكا داخليا منقسمة عموديا ولم يعد لها خيار جامع، فلا امريكا اولا، ولا القومية الامريكية التي قال بها ترامب، ولا عظمة امريكا باتت تجمع الامريكيين بقدر ما تفرّقهم النزاعات والصراعات وتنخرهم الازمات، والتوازن والتوافق على تجربتنا اللبنانية والعراقية وصفةٌ قاتلةٌ للدول والامم والشعوب، وهذا شأن تشكيل الحكومة اللبنانية والعراقية، وما تعانيه البلاد من غيابٍ للدول واجهزتها وفاعليتها، وبذلك يمكن الجزم أنّ ترامب أصبح بطّة عرجاء، والتوازنات والصراعات الداخلية ستلتهب لتشمل كلّ شيء، ومن كان يحلم بعودة امريكا قوية، متماسكه قادرة على ترميم قوتها والتوحد في سياساتها الخارجية "فليخيط بغير هالمسلة".
سنتان إضافيّتان دخلتهما أمريكا في حالة عطالة وتأزّمات وحروب داخلية، وتتصاعد الى حين دنوّ الانتخابات الرئاسية الجديدة .
أزمة أمريكا وارتكاباتها وانشغالها بأوضاعها الداخلية وعجزها عن أن تتوحد في سياسات همجية عدوانية وتعود الى بلطجتها ليست وليدة التوترات الامريكية الداخلية وتوازناتها بل هي ثمرةٌ للهزائم التي منيت بها في شرق العرب وفي حروب مديدة واتخذت في سورية صفة الحرب العالمية العظمى وستكون نتائجها عظمى وفي اول الادلة والنتائج ما تعيشه امريكا وانعكاسات ارتباكها وتوازناتها على كل حلفائها وادواتها في العالم والاقليم ...

++++++++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

المغرب العربي والجزائر:
مناخات مصالحة... هل يتحقق الأمل؟؟

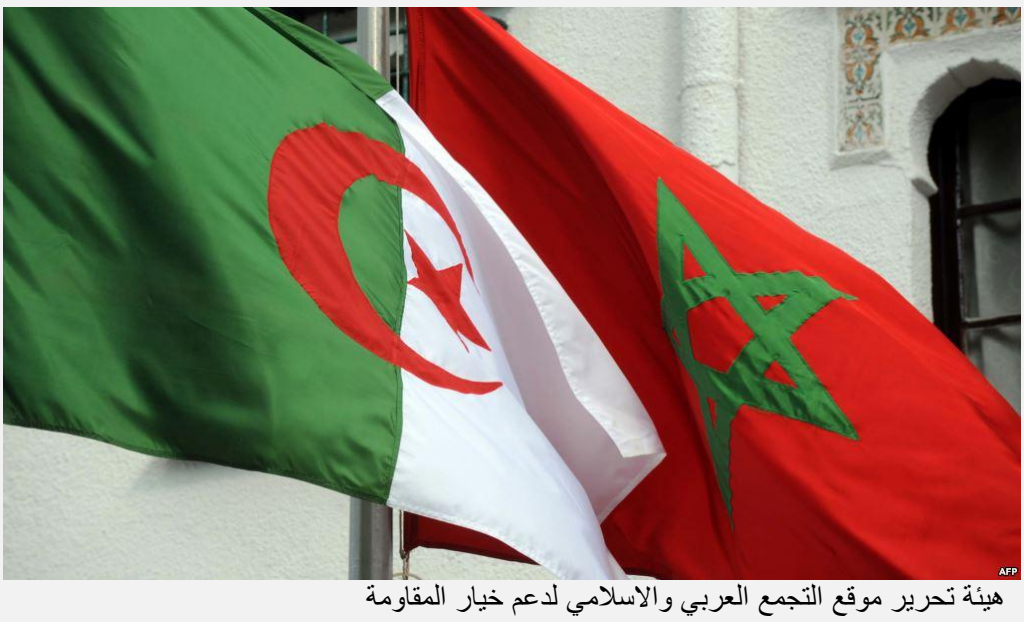

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

تقدّم ملك المغرب بعرضٍ ودعوةٍ لتطبيع العلاقات بين البلدين العربيين الوازنين في شمال أفريقيا، والمفترض أنّهما عضوان في تشكيلاتٍ إقليميّةٍ عربيّةٍ وازنة، تشكيلاتٌ لم ترى النور إلّا على الورق وفي الفنادق من فئة السبعة نجوم ووسائط الاعلام ككلّ محاولات إنجاز خطواتٍ أو تجارب وحدوية عجّت بها العقود المنصرمة، لكنّ قوىً قهريةً كانت دائماً تقف بالمرصاد لتحول وتمنع أيّة خطواتٍ جدّية، ولعبت جامعة المستعربين التي خطّطها ونظّمها الاحتلال البريطانيّ لتعطيل أيّ جهدٍ عمليٍّ جدّيّ، واقتصار العلاقات بين القطريّات العربيّات المصنّعة في خدمة الاستعمار ومشاريعه للهيمنة على الاقليم وتدعيم الكيان الصهيوني وعلى قياساته..

أمرٌ لافت، فجهود - أو أقلّه رغبات - تطبيعية في عرب شمال أفريقيا ودعوةٌ للتصالح يطلقها الملك المغربيّ مع الجزائر بلد ثورة المليون ونصف المليون من الشهداء والتي برغم العواصف والانهيارت والتبدّلات لم تطلّق علاقتها بالشرق العربي وبفلسطين والشام التي أعزّها الله...

لسنا قادرين على الجزم، هل ستلقى الدعوة ترحيبا، وتتحقق فرصتها ليصير للعرب تجربةٌ قاطرةٌ مسنودةٌ بمعطياتٍ ووقائع تدلّ على مدى أهمية التصالح والتطبيع والعمل المشترك الجدّي، أم أنّ عناصر كثيرةً ومنها حجم الهيمنة الامريكية الاسرائيلية الاوروبية في إقليم الشمال الأفريقي ستنجح بالتعطيل..

ويبدو أنّ الأجوبة على الأسئلة: "ما الحوافز، ولماذا الآن، ولماذا تعطلت المحاولات السابقة؟؟ " يمكن أن نضبطها بالتالي كمعطياتٍ تصلح لأن تكون مؤشراتٍ مستقبليةً في حال عرب شمال أفريقيا وآسيا وأفريقيا قلب العالم وعامود استقرار الكون...

المغرب في أزمةٍ اقتصاديةٍ عميقة، وفي حراك الريف، وتتوسّع مناطق وقوى الحراك، وتتأزّم عمليته السياسية وتتعطل تشكيل الحكومات والتوافقات، وستزداد الأزمات وتتعمّق مع تراجع قدرات الاسرة السعودية على الاسناد والدعم وشراء الولاءات، كما في الاردن وأخواتها الممالك المأزومة والفاقدة لأدوارها الوظيفية..

الجزائر في أزمةٍ سياسيةٍ عميقةٍ وجذورها في أزمةٍ اقتصاديةٍ واجتماعيةٍ، ويجري العبث بوحدتها الوطنية، وتتركّز جهود الغرب على تفكيكها ومحاولة تجريب مشروعاتٍ أحبطتها الشام لجهة تفكيك المفكّك وإعادة إنعاش الهويّات ما قبل التاريخ وإثارة صراعات مناطقية أو عشائريّة أو جهويّة، والانتخابات الرئاسية مأزومة حتى داخل الفريق الواحد والحزب الواحد...

نعم، هي حقائق التاريخ والأزمنة، فالملكيّون والرؤساء والجماعات والبشر يتحركون ويهتدون إلى الطريق الصحيح تحت الأزمات، وعندما تقترب السكّين من العنق وعند افتقاد المخارج التقليدية..

لم يتحرّر عنترة من عبوديته إلّا عندما لاحت هزيمة بني عبس، فقال له عمّه: كرّ فأنت حرّ، ولم تتحرّر النسوة وقبلهم العبيد في أمريكا وأوروبا قبل أن احتاجتهم النظم والقوى المهيمنة في حروبها وما بلغته من تدمير...

إذاً، نحن تحت ضغط الأزمات وخطر انهيار نظم وجغرافيا سايكس بيكو، حيث ما زالت تقوم دويلاتها الوظيفية قد نكون أمام مسارات جديدة، وبكل حال كل جهد للتصالح والتطبيع بين العرب ولو كانوا نظماً وملوكاً وأمراء و / أو جمهوريين، يفيدنا بأنّ زمن العروبة يعود، والمطلوب تجديد وعصرنة مشروعها وخطابها...

وربما المفارقة الدّالة أنّ ممالك ومشيخات الخليج تستعجل التطبيع مع الكيان الصهيوني في حين أنّ عرب أفريقيا وشمالها يلوذون بالتصالح فيما بينهم بعد أن فرغت جعبتهم من الرهانات على التصالح مع الكيان الغاصب والإتكال على الغرب المستعمر..

فأن تأتي متأخراً، ولو بالقول والتصريح، خيرٌ من ألّا تأتي أبداً!..

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

ليبيا وشعبها أيضاً يستحقّون التضامن

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

يسجّل التاريخ الحديث أسوأ فصوله في ليبيا التي استفرد بها الغزو الأوروبي الأمريكي باستدعاءٍ وبأدواتٍ خليجيةٍ اخوانية، طمعاً بثرواتها النوعية، ولتدمير وحدتها الوطنية، وكسر روحها العروبية الوثّابة...

يشكّل التعامل مع ليبيا وأزمتها التي خلّفها الغزو مدمرة، وقد نهبت ودائعها، وينهب نفطها وغازها، وتترك جريحةً تنزف بلا اهتمامٍ أو إثارةٍ لقضيتها ومعاناة شعبها، شاهدةً على عسف الزمن، ومدى تحكّم القوى المتآمرة على مصائر الأمم والشعوب وعلى الوسائط الاعلامية والمنظمات الدولية..

في الغزوة الأطلسية لليبيا تجسّدت خيانة المستعربين عندما تقدّمت قطر الإماراة الغازية التي تصرفت كأنّها امبراطوريةٌ عظمى بفاعلية جزيرتها الإعلامية لا أكثر، وبتفويضٍ من مشيخات الخليج والاستخبارات الأمريكية على ما قاله رئيس وزرائها الأمير حمد، وقادت ما يسمّى مجلس التعاون الخليجي، وأمرت جامعة المستعربين باستدعاء الاطلسي لغزو بلدٍ عربيّ مشهودٍ له بعروبته ومقاومته للاحتلالات الأجنبيّة وتضامنه الدائم مع حركات التحرر في العالم والقضية المركزية

للأمة فلسطين، ولم يبخل يوما، وقدّم كلّ ما يلزم من مال ورجال، رائده في ذلك سيرة القائد الكبير وشيخ الشهداء عمر المختار وكفاحه المرير والطويل ضدّ الاستعمار الايطالي...

وفيها تكشّف المتأسلمون من رجالات الاستخبارات البريطانية الامريكية، ومجاميع الارهاب الاخوانية والوهابية الذين أعدّتهم تركيا وحمتهم النهضة التونسية الاخوانية، وزجّتهم كخناجر مسمومةٍ في جسد الشعب والدولة التي ما بخلت أبداً على تونس، هكذا يتأكّد بشكلٍ قاطعٍ أنَ جماعات الاسلام السياسيّ والمسلّح خونةٌ وناكرو جميل، ولا وفاء أو مروءة عندهم...

شعب ليبيا ما زال يقاتل، ويسعى كما أكّدت الدراسات والاحصاءات الأمميّة، بأغلبيّته الساحقة وبإرادة نخبه العروبية وقبائله المشهود لها بعروبتها ومقاومتها للظلم إلى الوحدة الوطنية وتحرير العباد والبلاد من أمراء وتجار الحروب...

احتُلت ليبيا، لأنّها لؤلؤة وواسطة عقد عرب أفريقيا، وللفصل بين شمال أفريقيا العربية ووادي النيل، ولتتشكّل كمنصّةٍ لداعش والنصرة والاخوان المسلمين لتطويق مصر واستنزافها من سيناء ومن الجنوب ومن الغرب للحؤول دون تمكّنها ونهوضها...

ليبيا التي تكشف يوميا حجم المؤامرة، وتصفع المستعربين، ودعاة العالم الحرّ ورفض الاحتلالات وحقوق الانسان... ولن تجدي كل محاولات تركها في زاوية النسيان، وشعبها وقبائلها واعدةٌ وتعد بأن تعيدها إلى الخريطة لتفرض من جديد حقوقها وسيادتها، ومكانتها، فزمن ارهاب الدول، وتآمر المشيخات، وخيانات المتأسلمين وتآمرهم الى انحسار، من اليمن الى عرب الشرق، ليعود زمن المقاومة وأممها هو القابض على المستقبل..

++++++++++++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

خطاب السيد حسن فصل الخطاب... ولتعرف كل جهة قدرها

هيئة تحرير التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

رحم الله امرءاً عرف حدّه فوقف عنده.... هذا ما حفظته العرب وعمّمته.... ومن لم يعرف قدره لقي حتفه....

تكرّم السيد حسن كثيراً، وحمل وتحمّل وحمّل قاعدته الشعبية الكثير، وظل يؤكّد الحرص على الوحدة الوطنية والاستقرار وتكريم الكلّ ولو على حساب الحزب وحلفائه، والهدف دوماً الاستقرار والبحث عن المشتركات وتنظيم العلاقات بالحسنى وبلا بلطجة وطمع ... وقدّم في حكومة ميقاتي من حصّة الكتلة الشيعية هديّةً لحليفه "كرامي" حقيبةً وزاريةً، مؤكّداً بأنّ الهدف المحوريّ ليس وزارة أو حقائب ولم يطلب يوماً حقيبة بعينها، وكذا فعل عن سبق تصوّرٍ ومعرفةٍ في الانتخابات النيابية لجهة القانون واللوائح والتحالفات...

فحفظ للآخرين مواقعاً وكتلاً ونواباً ولم يستخدم قوّته الشعبية والأصوات ليعزل أو يضعف أحداً .... حتى ممن ناصبوه والمقاومة وحلفه السوري والايراني العداء....

في كلمته وضع النقطة على السطر، فقد طفح الكيل، والمهزومون العاجزون والمسؤولون عن كارثة البلاد المالية والاقتصادية الجارية والتي قد تنفجر في أيّة لحظة.. ولم يحمّلهم المسؤولية ولا أدار ظهره للمخاطر، بل جعل برنامج وعنوان خوض الانتخابات شعار محاربة الفساد وتجفيف مستنقعاته...

القاصرون والعاجزون والفاسدون تطاولوا كثيرا فبلغ السيل الزبى...

جاء كلام السيد ردّاً مفحماً وبمثابة الإنذار الأخير والحاسم لمن يعبث في الداخل، وقاطعاً للتهويل والتهديد الاسرائيلي، وصفع من يروّجون الوهم والخوف، فـ"اسرائيل" ستُعاقَب بشدّة إن هي ارتكبت حماقة في لبنان، وسيتحمل عملاؤها والمراهنون عليها ودُعاتها النتيجة والثمن، وبين ما قصده السيد بكلامه تحذيرٌ شديد اللّهجة لمن يراهن على عقوباتٍ أو إجراءاتٍ أمريكيةٍ في لبنان تستهدف الحزب أو قاعدته الاجتماعية...
كلام السيد سيّد الكلام، وبمثابة التحذير الاخير إن كنتم تعقلون....

ونحن، ولبنان بمختلف فئاته يتنظر كلاماً فصلاً وحاسماً في مسألة الفساد والمفسدين ومعالجة مخاطر الانهيار المالي والاقتصادي... فقلها يا سيد واشفِ الغليل ...

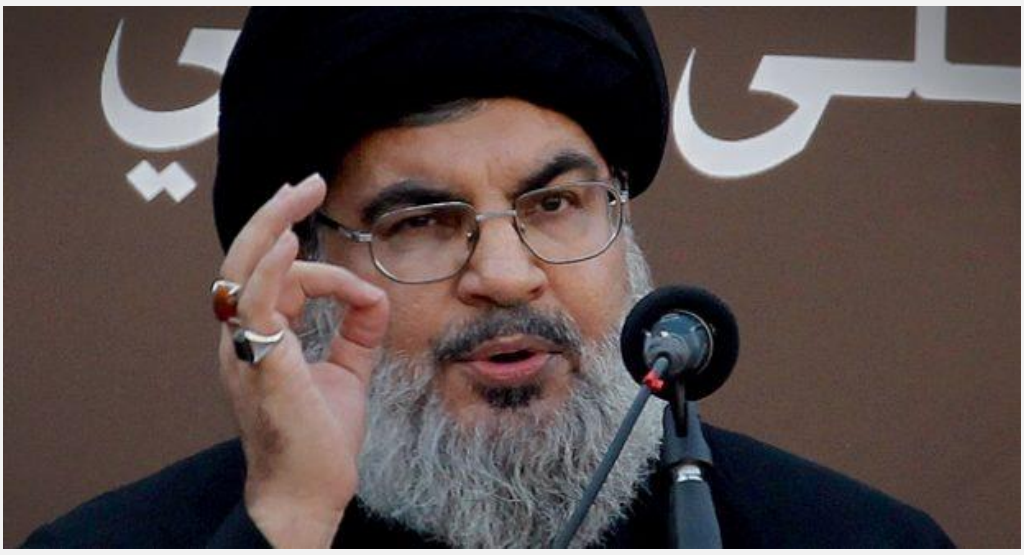

انتخب الناس وعدك، وأعطوك ما أردت، وأنت سيد من يردّ الجميل ... والشعب مرتابٌ ومرتهبٌ من خطر الانهيار والانفجار وتَمَكُّنِ الارهاب من مناطق وبؤر، فقل لنا ما يشفي الغليل وينهي المخاطر ... فأنت السيد المؤتمن ...

++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

الأردنيّون يحجّون إلى دمشق.. من كان المحاصر؟؟

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

ما أن فتح معبر نصيب بين سورية والاردن حتى بدأت حشودٌ زاحفةٌ من الاردنيين إلى زحفها الى أسواق دمشق ودرعا، وبات المنظر اليوميّ مألوفاً في المطاعم والفنادق وأسواق دمشق وحافلٌ بالمواطن الأخوة من الأردن وبكلمات الترحيب والابتسامة الشامية التي لم تغادر محيّا السوريين أبدا، والمشفوعة بكرمٍ حاتميّ، فلم ينقلب السوريون على عروبتهم ومحبتهم لاخوتهم مهما كان الظلم الذي لحق بهم جراء التآمر والخيانة والغدر ..

سورية أمّ الفقير والبلد الذي لم يردّ طالب حاجة وحماية وعون منذ تشكلت دمشق أول مدينة مأهولة في تاريخ البشرية... وهذه شهادة قالها البابا بولس السادس في حجه اليوبيليّ على طريق بولس القديس ومحطتها المحورية دمشق، حيث انطلقت المسيحية شرقا وغربا..

ولم تأخذ على المواطنين ما فعلته حكوماتهم ونخبهم الذين غدروا بشام العرب وحاولوا اسقاطها ويمارسون أبشع أنواع التنكيل والعنصرية والمتاجرة بدمها وبأبنائها كما يفعل العنصريون في لبنان... وتظل صدرا رحبا تستقبلهم بالحب والترحاب والامل بأن تعود المياه الى مجاريها فالاردن كالعراق ولبنان وفلسطين كانت وتبقى

جغرافيا وشعب العربية التي أشعّت في العالم وحكمت روما الشرقية وعاصمتها أنطاكية وأباطرتها وباباواتها السوريين ....

وغداً بعد فتح المعابر مع العراق، ستعجّ الاسواق والمدن السورية بالعراقيين الذين اعتادوا عليها واستقبلت ملايينهم بحبٍّ وأخوّةٍ يوم غدر ببغداد المستعربون وسقطت بيد تاتار العصر الامريكيين وحلفهم الغازي...

والحدود مع لبنان لم تقفل، وظلت شرايين حياة وإمداد للسوريين الذين ضرب عليهم الحصار، ويستمر عتب السوريين على اخوتهم اللبنانيين على معاملتهم غير اللائقة والمتاجرة بلجوئهم والتنكيل بهم...

دمشق وسورية تعيش حياتها الطبيعة بلا منغصات وتمدّ ذراعيها وتفتح صدرها مرحّبة بأهلها واخوتها فهي معتادة ألّا تعيش إلّا بهم وستبقى على ما شبّت عليه...

فالاردنيون محتاجون ومأزومون كاللبنانيين وتكويهم الاسعار والقلّة وانشغال الحكومات والطبقات المهيمنة عن تلبية أبسط الحقوق والحاجات ولا يجدون من يؤمّنهم إلّا شامهم العامرة بالعزّ، وتعود الى مكانتها، قلبهم جميعا يخفق ويستضيف ويزوّد بالحاجات وبأقل الاسعار كما زودت الاردن بالماء عندما حجبها ويحجبها الاسرائيلي برغم تعاقدات مذلّة في وادي عربة والتنسيق الامني والعسكري لاجهاض حراك فلسطين وحجم التآمر على سورية ووحدتها الوطنية وعمرانها واستقرارها ..

سورية تنتصر وتشفى جراحها سريعا وتعيش حياتها العادية والطبيعية وتعود ملاذ من يقصدها طلبا للامان والحاجات الاساسية فقد اختارها الله بالانبياء والرسل وديانات السماء لتكون وتبقى رسالته في الارض ...

++++++++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

غزة تعلمكم الدروس وتبدأ مسيرتها على نهج عملية انصاريه ان كنتم تذكرون

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

نتنياهو في أزمةٍ عميقة، زعامته تحت التهديد، والاستقرار السياسي للنظام في الكيان الصهيوني معطوب وينتظر شرارة لتشعل حقله اليابس، فالـ "اس300" أقعد الطيران الاسرائيلي عن التحليق واستعراض عضلاته، وكذبة أنّ (روسيا في سوريا لحماية "اسرائيل" وأنّ نتنياهو معبود بوتين) سقطت ولا أمل بترويجها بعد... والارهابي نتنياهو أقرّ بلسانه أنّه ارتكب الخطأ القاتل مع روسيا، وما زال بوتين يذلّه ويرفض مبدأ أن يلتقيه..

سماء سوريا والمتوسط أصبحت تحت صليات حراس السماء من الدفاع الجوي السوري، وان تأخر لسبب، فالروسي ومنظومة السلاح الكهرومغناطيسيّ الأولى في العالم جاهزة لتعطيل الاقمار الصناعية والاتصالات بكلّ أنواعها وأشكالها، فلا صواريخ أرض أرض تفيد ولا عنتريات ترامب ومكرون وعراضاتهم تخيف أحد...

كثيرا في الأيام الاخيرة، حاول المهزومون والمروّجون لكذبة أنّ "اسرائيل" ما زالت قوية وقادرة، وقد تحوّلت بجهدها لاستهداف حزب الله ولبنان، غير أنّ كلمةً واحدةً من فم السيد حسن نصرالله حسمت الامر قبل أن يجرؤ

نتنياهو على المزيد من التهويل والاستعراضات، وحسم أمر تمرير حكومةٍ على قياسات وليد جنبلاط وجعجع وسعد الحريري تحت التهويل والتهديد بعدوانٍ اسرائيليّ...

كما هي حقائق الأزمنة والتاريخ وفعل الاختلال في موازين القوى، كان لا بدّ من مغامرةٍ اسرائيليةٍ حمقاء في غزة، فحاولت الوحدات الخاصة اختراق دفاعات وأمن غزة لاختطاف أحد مسؤولي المقاومة، وكما جرى في عملية "انصارية" في الجنوب اللبناني التي أطلقت يد المقاومة وأكّدت أن السيادة أصبحت لها وغيّرت في موازين القوى، جاءت عملية غزة على ذات السياق والسبيل والأدلة...

كانت المقاومة تعرف، وكمنت للوحدة الاسرائيلية، وبادرت إلى إحراق حافلة اسرائيلية وجرح أحد جنودها، وقال الفيلم المصور بأنّ المقاومة كانت قادرة على قتل كلّ من فيها لكنها قررت ان تبعث رسالة نارٍ مصورةً للكيان وضباطه وحركته السياسية، وأعلنت المقاومة بكلّ فصائلها وبالنار والصورايخ المحكمة أنّها قادرة، وباتت في موقع التّحكم بمسارات الاشتباكات والحرب إن اندلعت...

فاندلعت في الكيان الصهيوني ومنابره ومؤسساته الاعلامية حربٌ من نوعٍ اخر، وجلّ من تحدث فيها جزم بأنّ مقاومة غزة أصبحت هي المهيمن والمقرّر وأنّها هي التي تردع، فالكورنيت استخدم بطريقة احترافية ومجرد أن يصير الكورنيت في يد المقاومة وتستخدمه بهذه التقانة والحكمة يعني أنّ الردع تحوّل...

عملية غزة، والاشتباكات التي أعقبتها وكشف المقاومة عن وحدتها النضالية وغرفتها المشتركة، ورفض الشعب الفلسطيني أموال سفير قطر وطرده كعميل للكيان الصهيوني ومروّج لمشروعاته في تحويل قضية غزة وفلسطين إلى مجرد رواتب وفك حصار، تعتبر أدلّة نوعية على جديدٍ استراتيجيّ في توازنات القوة ومسارات أيّ اشتباكٍ أو حرب...

غزة بعد اثنتي عشرة سنة من الحصار والتجويع والتدمير، وأربعة حروب، تصير قادرةً على فرض إرادة شعبها ومقاوميها في المنازلات الصغيرة "المعارك بين الحروب" وتقول إنها قادرة على تغيير اتجاهات الحروب وتحويلها من تحدٍّ إلى إطلاق مسيرة تحرير القدس كما وعد السيد حسن نصر الله ويردّد..

لتخرس ألسن السّوء والتشكيك والتهويل وإحباط الشعب الفلسطينيّ.. فغزّة لن تساوم على حقّ العودة، والجوع والدمار يجعلها أقوى وأقدر وأكثر تصميما على مسيرة المقاومة حتى التحرير...

"اسرائيل" إلى عطبٍ في داخلها، أو الى انتحارٍ جماعيّ بقرارٍ أحمق يستعجل ترحيلها وخلاص الأمّة من سرطانها، فكلّ شيءٍ أصبح وافراً..

++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

كورنيت غزة؛ باي باي صفقة القرن والناتو العربي... كفوا عن الكذب..!!

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

بصاروخٍ واحدٍ، وبالمناسبة هو صناعةٌ روسية، وقد اختبرته المقاومة الاسلامية في لبنان في حرب تموز وصنع مجزرة الميركافا الاسرائيلية في سهل الخيام...

الكورنيت كالسلاح الروسيّ كله، وكل الاسلحة ذات الفاعلية والتفوّق الاستراتيجي على مجموع ما صنعه الغرب ومعه الكيان الصهيوني، هي من صناعة سوفياتية أعادت روسيا تطويره مستندةً الى تلك الابداعات والعقول السوفياتية، ويقولون لك "إن الاتحاد السوفياتي سقط بسبب حرب النجوم وسباق التسلح... وهم كاذبون".

في غزة وبين يدي أبطالها، كما مع الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية، تتأكد قيمة السلاح ليس بتقانته، وليس بقدراته التدميرية فحسب، بل بالعقول والايادي التي تستخدمه، فذات الانواع من الصواريخ وأهمّ منها في زمانها لم تحمِ منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، بل تُركت يغنمها العدو لغياب إرادة القتال عندهم وبسبب المشروع، الهدف، ففي لبنان صار الهدف التفاوض والتسوية والسلطة والمكاسب الحزبية

والفردية، أما بيد المقاومة في لبنان والفصائل المقاومة وغير المساومة في فلسطين، فعقولها وأياديها تشير الى اتجاه وحيد هو فلسطين من البحر الى النهر...

تظاهرات حقّ العودة لم تكلّ ولم تملّ، وتقدّم العشرات أسبوعيا، ومحاولات بعض فصائل التسوية في تمرير هدنةٍ واعترافٍ بالكيان بمقابل تخفيف الحصار لا مكان لها في إرادة المتظاهرين، وهم يتظاهرون ليس لحساب حماس أو أيّ من الفصائل، بل لأنهم يدركون أنّ ميزان القوى اختلّ وحقّ العودة أصبح راهنا وممكن الانجاز، وهم يسمعون السيد حسن نصر الله وخطبه، ويعيشون عزّة القوة والانتصارات في سوريا وفي حلف المقاومة...

ولأنّ غزة هاشم، ما زالت خط التماس الأكثر التهاباً عبر التاريخ، وبوابته الى الشام والعربية، تقرر مسارات الازمنة والقوى ... قررت غزة بأنها لا تساوم ولا تستسلم وقادرة على إذلال الاسرائيليّ ومعه العربان والمطبّعون، وكل الساعين إلى مؤامرة فُبركت وتُعمّم للتهويل والترهيب لا أكثر، وتسمى صفقة القرن، وأختها مؤامرة "الناتو " العربي، وعلى شاكلتها مما يجري فبركته وترويجه ويشارك به بعضٌ من المحسوبين بالاسم من إعلاميي وإعلام حلف المقاومة، ويروّجون دون التدقيق ... فقالت أمس غزة ان لا صفقاتٍ لتصفية القضية الفلسطينية ولا أحلاف ولن يكون للتطبيع بما هو إشهار المكتوم ليصير معلوماً اي أثرٍ عمليّ في تغيير ميزان القوى واتجاهات ريح حلف المقاومة سوى أنه يعرّي نظما وجماعات ومشيخات ويكشفها على انها مجرد استطالات امريكية اسرائيلية وُظّفت لحماية "اسرائيل" والمصالح...

أطنان الكلام والورق، وعشرات آلاف ساعات البث وصراع ديوك الفضائيات ذهب بكبسة زنادٍ من يدٍ تعرف ماذا تملك وماذا تريد وإلى أين تسير، فصاروخ كورنيت واحد لا يزيد ثمنه عن خمسة آلاف دولار أنهى كلّ تلك الترهات وحرقها كما حرق الحافلة الاسرائيلية تحت أنظار الكاميرات، والى الكورنيت كانت الصواريخ حاضرة، والصلابة الفلسطينية والصبر والصمود تجسّد هزيمةً مخزيةً لنتنياهو، و كلّ من طبّع وكلّ من يرغب بالتطبيع بما في ذلك بعض الفصائل في غزة، والسلطة الفلسطينية وأجهزتها التي تنسّق مع الكيان على حساب الشعب والثورة والانتفاضة، وفتيات وفتيان فلسطين حاملي القضية بالصدور وليس فقط في حقائب المدارس...

تحيةً لغزة، فالصمود الاسطوري والروح الوثّابة والقدرة الهائلة على تقديم الأضاحي تُسقِط الاوهام بلحظة زمن، وبصاروخٍ واحدٍ لا أكثر...

والتحية لمن أوصل الكورنيت الى غزة ودرّب شبابها وما زال على خط النار لا يساوم ولا يكلّ عن الفعل...

تحيةً للمقاومة اللبنانية ولسيدها، ولجيش المقاومة، جيش العزة والكرامة العربية الجيش العربي السوري، ولراعي حلف المقاومة الجمهورية الاسلامية الايرانية، لتصير غزة قلب المقاومة النابض ولا تستسلم وعلى خط تماسها تسقط المؤامرات والاكاذيب..

++++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

كورنيت غزة يصفع الوجوه الصفراء، ويقرر أنّ فلسطين باليد إن رحل المتاجرون..

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

صاروخٌ واحدٌ تملك منه فصائل المقاومة في غزة الآلاف، وضع حدّاً لزمنٍ، ولحملاتٍ كلّفت الكثير، وأسقط أزمنةً، وكشف نظماً وعسفها، وأسراً ومحميّاتٍ ومشيخات، وأثبت أنّ الكيان الغاصب يعيش على مداد النظم ودعمها وإسنادها له بتبديدها الثروات والفتوّة والشباب ومحاولاتها تفكيك الأمّة وتدميرها لبقاء الكيان المرهون استمرار مشيخاتها ببقائه..

غزة هاشم: استمرّت وعادت موقعاً مفصليّاً مقرّراً في زمن العرب بشرقهم وشمالهم وجنوبهم وغربهم، فقد اختارها الله لتكون على هذه الشاكلة، وقرّر شعبها أنّها ستكون دائماً، دأبها ونموذجها الشام ومقاومتها الأبدية...

غزة أعيت "اسرائيل" منذ احتلتها، وقال نبيّها "بيريز" وصحبه إنه يعيش هاجسها ويحلم بأنّ البحر قد ابتلعها، ونجحت حينها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغيفارا غزة بأن جعلها عقدةً لا تستلم ولا تنام على احتلالٍ برغم قصور العرب وهزيمتهم في 1967، وهي ذاتها أطلقت حماس وتحولت بها من اخوانية نشأت تحت عين

الاحتلال وأجهزته لإضعاف فتح وابو عمار، الى قوة مقاومة صلبة على صلة رحم بالمقاومة الاسلامية في لبنان وبيتها الآمن دمشق، وقوة إسنادها طهران، ونجحت غزة في إسقاط اوسلو، وتهميش قواه واسياده، وفرضت نفسها بالمقاومة ومن ثم بالانتخابات قوة مقاومة صلبة في قلب حلف المقاومة لا تغادره، وإن خرجت منه حماس حيناً، كانت غزة تصحح المسارات وتعيد الامور الى نصابها..

غزة هزمت شارون أبو الاستيطان وفرضت عليه وهو أول من زرع أول حجر في مستوطناتها أن يقوم بنفسه بتفكيكها، وبالخروج من غزة في محاولة لاحتوائها واسقاطها بتسليمها لمن يغريه أن يصير زعيما على غزة وصاحب حكومة على حساب القضية الفلسطينية ووحدتها، واولوياتها المطلقة بموجب تحريرها كلها من البحر الى النهر..

وجاءت الانتخابات الفلسطينية بالمقاومة ورموزها، برقابة دولية وأقرّ الكلّ أنّها صحيحة مئة بالمئة، وفوّضتهم انطلاقاً من غزة والضفة بالادارة ومحاصرة ابو مازن وسلطته والتنسيق الأمني مع الكيان وخدمته...

حاول البعض في غزة غدرها، والاطاحة بتضحياتها وانتصاراتها وتسليمها للاخوان، وفوّض في حروب جرت عليها قطر وأردوغان بادارة التفاوض عنها وبذلك كانت محاولة بائسة لبيع غزة وشعبها وصمودها ونموذجها الصلب لتعويم من يقيم العلاقات الحميمة مع

الكيان الصهيوني غير عارفٍ بطبائع غزة وبحرها وناسها، ولم يفلح...

أخطأت القيادات التي فوّضتها غزة لتقودها بصفتها رجالات في قلب حلف المقاومة ومعبرة عنها وعن روحها الوثابة، وعندما غيرت تلك القيادات وانتقلت من دمشق الى قطر واسطنبول، لم تستسلم غزة بل هي تعرف الصح من الخطأ وظلت على القتال والمقاومة، وتحت الضغط والفقر والحصار، لم تخطئ غزة الجهة والاتجاه فجمعت ما لها من أفئدة وارواح واجساد وذهبت باصرار وبصدور عارية الى الشريط الشائك تؤكد وجوب تحقيق حق العودة ردا على محاولات التفريط والمساومة والتصفية وقطعت الطريق على من رغب وسعى وفاوض وغيّر في دساتيره وعقيدته واساس وجوده، واسقطت مرة بعد مرة محاولات الهدنة والاعتراف بالكيان ووقف المقاومة ولو بالتظاهر..

اليوم غزة وصاروخها الكورنيت وصواريخها، والاهم من هذه وتلك شبابها ورجالها ونساؤها وشعبها تبصق في و جه الكيان وقادته وتسقط الاكثر تطرفا وعدوانية وتأخذ الكيان الى ازمته السياسية وانتخاباته المبكرة، وبصاروخ واحد اسقطت كل الاكاذيب والتهويل فلا صفقة قرن مع غزة وشعبها ولا ناتو عربي او ناتو عربي اسرائيلي..

غزة تأمركم يا من قدّمتم أنفسكم قادةً للشعب الفلسطيني أن أوقفوا التنسيق الفوري مع الكيان، وأن كفّوا عن الرهان على بيع فلسطين بمقابلة سلطة هنا او حقيبة اموال من هناك، او بيع للقضية على مذبح الالتزامات الحزبية او تاجير لها للتركي والقطري وسواه..

غزة قالت كلمتها وقررت ان الزمن للمقاومة والتحرير فاستعدوا لما هو أهمّ بكثير...

++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

غزّة: الميدان أصدق إنباءً من الخطب والكتب

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

السيف أصدق إنباءً من الكتب .... في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب...

سيوف غزة والمقاومة كثيرة، ولم تعد فقط تكمن في قدرة الفارس ومهاراته، فالفروسية صفةٌ للشعب الاسطوري في صموده وقتاله وصلابته وتمسّكه بحقّه، وفي الأوّل حقّ العودة والتحرير -تحرير فلسطين من البحر الى النهر-...

لا بديل لغزة وأهلها ومخيماتها، ولا هدف إلّا هذا الهدف، مهما تعدّدت الفصائل وتغيرت القوى وتبدلت القيادات، ومهما بذلت من جهودٍ لقتل روح المقاومة وترويج الصلح والاعتراف والمصافحة، ففي عرف غزة أنّ كلّ مصافحة اعترافٌ وكلّ ابتسامةٍ في وجه العدوّ الغاصب طعنٌ بخنجرٍ مسمومٍ لغزة وتضحياتها ولفلسطين وعدالة وأحقيّة قضيّتها...

بدّلت غزّة وفلسطين قياداتها وفصائلها، وظلّت على عهدها الوفاء للقدس ويافا وحيفا ولكلّ بيتٍ ومنزلٍ وأسرةٍ هُجِّرَت تحت السلاح وبالبطش والمجازر...

غزة تميزت بأنها لم تساوم ولم تستسلم قط، وظلّت على خيارها المقاوم منذ لحظة الاحتلال ولم تهدأ، وما فتئت تقاتل...

غزة فاجأت الكلّ يوم أعلت شأن المقاومة وصعدت بحماس، وجعلتها ممثلاً للشعب الفلسطيني في الانتخابات الفلسطينية، التي لم يكن أحدٌ يتوقع أن تفوز حماس بثلثي المجلس التشريعي واكثر، ويومها قال الميدان إنّه أصدق من الخطب والخطط والكتب والتوقعات...

غزة، وعلى مدى الاشهر الاخيرة، فاجأت الكلّ، وقالت كلمتها بعكس التيار السائد، تيار المصالحات والمساومات والبحث عن الهدن، واستجداء لقمة خبز، وسلطة وحكومة ولو قاصرة وجزئية وتفريطية...

غزة ردت على الحصار الظالم وعلى الجوع بحشودٍ لم تنقطع الى الشريط الشائك، والى الشريط بوعيٍ وتصميمٍ، وهي عارفة ماذا تفعل وماذا تريد: فهنا أرضنا، وهذا وطنُنا، ولن نسلّم او نستسلم او نقبل بديلا عن القدس عاصمةً أبديةً، وعن حيفا ويافا والجليل متصلا بجبل عامل، مشدوداً بحبل سرة المقاومة والعروبة التي لم ينقطع نسلها في غزة ولا في فلسطين كما في الشام وأطرافها...

غزة بصواريخها، وبتظاهراتها التي لم تهدأ برغم حجم الجراح وعدد الجرحى والشهداء، فلا يتحمل هذه التضحية بشر، إلّا أهل غزة وشامها بفلسطينها ولبنانها، حسمت وقطعت في ميدان الإرادة الشعبية التي لا تكسر، وإرادة القتال التي لا تنضب...

غزة يا سادة تتظاهر وتقدّم وتصمد لا من أجل فكّ الحصار عنها، وليس من أجل إطعامها ولا من أجل تمكين أحدٍ من حكمها إمارةً معزولةً عن فلسطينها وعن شامها وعربها...

غزة تقاتل من أجل فرض حقّ العودة بالراهن من الزمن، وحق العودة هو جوهر القضية الفلسطينية، فلا أحد يتشاطر ولا أحد يخطب ويكتب ويناور ويستدرج عروضاً لمقايضة دماء غزة وجراحاتها وصبرها ببضعة ملايين من الدولارات، وقد فعلتها غزة وطردت السفير القطري وحقائبه الملغومة بالخيانة الدولارية...

غزة تستحضر فلسطين كلّها؛ فإمّا أن تكونوا بقدرها وبحجمها أو سترحّلكم الى حيث رحل من سبقكم الى اتفاقات أوسلو ومحاولات بيع فلسطين لأهدافٍ آنيّةٍ حزبيةٍ أو سلطويّة...

إنّه درس غزة الأثمن، وقولة صواريخها وحقيقة ما فعله صاروخ الكورنيت من إلهاب الكيان الغاصب وتقريب يوم حتفه في تعميق أزماته السياسية وكشف عجزه وفجوره الأبله، فلا تفرّطوا بتضحيات غزة، وإن فرّطتم فستفرّط بكم غزة وفلسطين ... فالقضية لاتختزل ولا تتجزأ ولا مكان لإمارةٍ معزولة، أو لدويلةٍ صنعيّةٍ وظيفيّةٍ، ففلسطين كلها عربيّة، كلها عربية..... ولن تقبل القسمة أبداً...

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

"الربيع العربي" يضرب في فرنسا .... فهل يجتاح أوروبا؟؟

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

اشتعلت فرنسا أمس بتظاهرات السترات الصفر، والسترة الصفراء في فرنسا اقتنائها شرط على كلّ سائق، والحراك جرى التحضير له بهدوءٍ ومنذ فترةٍ ليست بقصيرةٍ لرفض الضرائب وزيادتها على المحروقات ورفض إجراءات ماكرون ممثل روتشيلد في ادارة فرنسا وأوروبا...

400 جريح و18 بحالة الخطر و2034 موقعاً جرت فيها التحركات وشارك فيها أكثر من 300 ألف مواطن...

الأرقام دالّة، فـ"الربيع العربي" عندما بدأت نذره وانطلقت شراراته لم يكن على هذه الشدّة والاتساع في البداية، وأخذ وقتاً حتى صارت حصيلة يوم واحدٍ بهذا القدر من الاصابات والخسائر وحدّة التوترات والاشتباكات وتدخّل أجهزة الأمن والقمع....

فرنسا كانت بين الدول الأكثر نشاطاً في تحويل الظروف المتفجّرة العربية التي جرى تسميتها بـ"الربيع العربي"... وأجهزتها الأمنية وعدّتها للحروب الناعمة والتأثير بالعقول اشتغلت بكامل طاقاتها، بل ذهبت أكثر وأبعد عندما قادت مع إمارة قطر الغازية الافتراضية، وبتغطيةٍ من مشيخات النفط، الغزو على ليبيا، وما زالت مسؤولةً عن الدماء والفوضى والدمار الجاري..

ماكرون جاء رئيساً لفرنسا من خارج الصندوق والعملية السياسية التقليدية، فقد انتدبته قوى العولمة ولوبيات الرأسمال المالي، وفرض بقوتها كممثلٍ لروتشيلد في

إدارة فرنسا وأوروبا ردّاً على وصول ترامب الى البيت الابيض وبمحاولةٍ لصدّه وكسر نموذجه ومنعه من اجتياح ممتلكات أمريكا ومستوطناتها في الاتحاد الاوروبي وغيره، على ذات طريقة إيصاله لمحمد بن سلمان ووالده في انقلاب القصر إلى إدارة مشيخة السعودية...
ماكرون كممثلٍ للبيوتات المعولمة والرأسمال الليبرالي المصرفيّ له وظيفةٌ واحدةٌ وهي تأمين مصالح من انتدبه سامياً لإدارة فرنسا والاتحاد الاوروبي، والشعب الفرنسي المغلوب على أمره بدأ يحصد نتائج سياساته الليبرالية والمتفلّتة من عقالها...
بدأت شرارة ربيع أوروبا وكل الحقول جاهزة للاشتعال، فبريطانيا في أزمةٍ عميقةٍ جدّاً تهدّد استقرار حكومتها ووحدتها، واسبانيا لم ولن تشفى من الازمة الاقتصادية، وما زالت اليونان تئنّ من ضغوط وشروط الدائنين وتبحث عن ملاذاتٍ وشركاء تتقدّمهم الصين وروسيا، وتتصاعد في عموم أوروبا كما في أمريكا نزعات التطرف والراديكالية العنصرية وتشتد الازمات والانقسامات..
فرنسا كانت بين أسباب بلاء العرب منذ بداية القرن المنصرم، وقبل، عندما عبثت بسوريا ولبنان منذ عام 1860، وراهنت على الصراعات الثانوية، وتبنّت طوائف ونخباً وأقلياتٍ، وعبثت في مستقبل الأمّة وحقوقها بسايكس - بيكو، وأكملت مشوارها الاستعماري التآمري التدميري في ليبيا وسوريا، ولم تكفّ عن المحاولة في لبنان والأخريات.

وعد العرب وفصولهم وربيعهم أنه لن يظل أحدٌ ممن تآمر عليهم وقصدهم بالتخريب والتدمير إلّا أن يصاب بما أصابهم به...

فمنذ بداية المواجهات بلغت الاصابات العشرات والمئات والتخريب واسعٌ!...هل بدأت فرنسا مشوارها إلى ربيعها، وهل عدّتها وأزماتها جاهزة ليتحول ربيعها دمويا وعاصفا؟...
هل حان زمن أن يدفع الظالمون ثمن ظلمهم وأن يثأر التاريخ لنفسه ويعيد تصويب مساراته...

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

ترامب يؤكّد الوجه البشع لأمريكا العدوانيّة ويجاهر بأسباب تبنّي محمد بن سلمان!

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

تتبدّد الحملة الساذجة، وتسقط الاوهام التي تمّ ترويجها عن احتمال أن يتخلى ترامب عن بن سلمان ومشيخات الخليج، وسقط النفخ بالنموذج الامريكي ومحاولة إعفائه من جرائمه بحقّ البشرية على مدى قرونٍ، وانهارت محاولات تبييض وجه أمريكا العدوانيّ والبشع بصفتها منتجاً ومصنّعاً للإرهاب باشكاله المختلفة، وهي أوّل من مارست وتمارس إرهاب الدولة بوقاحة موصوفة، وهي التي تحمي الكيان الصهيونيّ وغطرسته وإرهابه الفاجر في الضفة وغزة، وفي استيطان واحتلال فلسطين والتنكيل بأهلها والقيام بكل أعمال الارهاب من الاغتيالات الى قتل الاطفال بالطائرات واصطياد الابرياء العزّل بالنار والقناصات وتحت بصر ونظر العالم كله وتغطية الكاميرات....

فأمريكا وقادتها أنفسهم وصحافتها وأحزابها ومجالسها، ولا سيما الأجهزة الأمنية وعلى رأسها الـ CIA، هم الذين كذبوا وأعلنوا حرباً لتدمير العراق وقتل أكثر من مليونين وتهجير الملايين وترك أكثر من مليون امرأة أرملة وستة ملايين طفل عراقي بلا معيل، وهي وحلفها الاوروبي من دمّروا ليبيا وافغانستان، وهم شركاء بنو سلمان في حربهم الظالمة على اليمن وسوريا وفي كل مكان للتخريب والتدمير وحيث يعاني عشرون مليوناً من خطر المجاعة في أكبر وأخطر مجاعةٍ مفتعلةٍ تشهدها الكرة الارضية..

هذه الامريكا ورئيسها ومجالسها وكونغرسها وأجهزتها تكذب وتفبرك وتحاول تبييض وجهها عندما تضع على جدول أعمالها قضية الخاشقجي لتتاجر بها ولتغطّي أفعالها الشائنة بحقّ الانسانية جمعاء، وتستخدمها في حروبها الداخلية وتلوكها كلما احتاجتها في الصراع الداخليّ ومحاولات ليّ ذراع رئيسها الكاوبوي والمعبّر حقيقةً عن الامريكي الاصلي العنصري والمتعجرف والقاتل ذاته الذي كان في أصل وجود أمريكا وإبادة الأقوام لإنشاء دولةٍ إرهابيةٍ عدوانيةٍ لا تعيش إلّا على الحروب والقتل.

حسم ترامب الأمر، وردّ في بيانٍ واضحٍ على محاولات إحراجه من الأجهزة الأمنية والإعلام، فخرج على الملأ يعلن أنّه حتى لو كان بن سلمان أمر بقتل و"نشر" الخاشقجي فأمريكا غير معنيّةٍ ولا هي مهتمّةٌ، وما يهمّها كعادتها هي مصالحها وما يفيدها وما ومن يحمي الكيان الصهيوني وحلفاءه، ومن ينفّذ إرادة الامريكي وخططه، وهذا ما يقوم به بن سلمان ومشيخته والمشيخات، واليوم أصبح أكثر طواعيةً واستعداداً لتقديم كلّ شيءٍ لضمان مملكته ومكانته وتأمين ترامب في البيت الابيض...

أحمقٌ كلّ من راهن أو يراهن أو يعقد الأمل على أمريكا وإدارتها وأجهزتها، وفاقدٌ للبصر والبصيرة كلّ من يفترض أن لأمريكا همٌّ في حماية الارواح والحريّات والديمقراطيات أو أنّها جادّةٌ في وقف الصلف والتعدّي على الحقوق والحريات الشخصية ووقف المجازر والقتل و"النشر"...

أمريكا هي أوّل وأكثر من قتل ودمّر وهي من علّم أتباعها وعملاءها القتل بهذه الطرائق...

ليس لأمريكا إلّا هدفٌ واحدٌ: تأمين مصالحها وحماية الكيان الصهيوني وإنفاذ خططها التدميرية في العرب والمسلمين وسوى ذلك حراثةٌ في البحر...

ترامب والأمريكيون همّهم الوحيد تأمين الكيان، وهم داعمون لمن يؤمّنه كائنا من كان، ويفضّلون الفاسدين والارهابيين والقتلة لقيادة مشيخاتهم، المهم أنّهم منفّذون جيدون للخطط، وأمريكا هي من أطلقت عفاريت الارهاب المتوحش ورعته وترعاه وتنقله من ساحةٍ الى ساحة، فهل يضرّها وجود بن سلمان واستخدامه المنشار في تقطيع المسلمين، وقد تحوّلت مهمّة وهابيّته من نشر الاسلام لنشر المسلمين!...

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

تونس تطلق شرارة الجولة الثالثة من الحراك الشعبي العربي!

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

نظّم اتحاد الشغل في تونس إضراباً عاماً شارك فيه أكثر من سبعمائة ألف في القطاع العمومي "موظفي الدولة" وشاركت فيه مختلف قطاعات الشعب والنقابات بما فيها نقابة حراس الرؤساء والمؤسسات الحكومية.

وأيّد الإضراب كخطوة أولى في سياق حراكٍ اجتماعيّ واسع ومنظّم ومتصاعد، عددٌ من أحزاب قوى المعارضة وعلى رأسهم الجبهة الشعبية التي بقيت أمينةً على الحراك الثوري ولم تنخرط في صفقات إدارة الدولة بعد رحيل الرئيس التونسي السابق...

نداء تونس، حزب الرئيس، وحركة النهضة "الاخوان المسلمين"، والجيش في الخلفية، الاستخبارات الاوروبية والامريكية نجحوا في إجهاض الحراك الثوري، وأُريد لتونس التي أطلقت شرارة البوعزيزي فيها النار في هشيم العرب وضربتهم في كلّ الاتجاهات، أن تكون نموذجا لهيمنة الاسلام المعتدل في سياق التفاهمات التاريخية بين البنتاغون وحركة الاخوان المسلمين، والهدف قطع المسارات الثورية، بتسليم العرب وقيادتهم لحركة الاخوان المتفاهمة عميقا مع أمريكا و"اسرائيل" والاتحاد الاوروبي...

إلّا أن الجيش العربي المصري أسقط المحاولة ووضع حدّا نهائيا لها، وأجهضها من أساسها، وكان لسوريا وجيشها العربي أن فكّك ومنع الاخوان وقيادتهم التركية والقطرية من ان يكون لهم شأن في العرب والمسلمين...

تونس كانت الشرارة، وأُريد لها أن تكون واسطة العقد، فهي على حدود ليبيا، وكان لاخوانها دورٌ محوريٌّ في مؤامرة غزوها وتدميرها ومدّها بمسلحي الاخوان واحتضانهم وتأمين المدد من الارهابيين لسوريا والعراق، ولعبت النهضة دورا محوريا في تغذية الارهاب المتوحش، ووصل عدد المسلحين من تونس في الحرب السورية الى ارقام كبيرة جدا، حتى أنّ فتوى جهاد النكاح انطلقت من تونس، وزُجّ بالتونسيات في هذه المجزرة المقرفة والقذرة...

غير أنّ زمن تونس يعمل بايقاعات الشعب الاخضر، والواعي والمدرك، فلم يعطِ الاخوان وحركتهم الكثير من الزمن، وبدأت تنحسر وينكشف عسفها وفسادها وتبعيتها السياسية والامنية للاستخبارات الامريكية والاوروبية ومشروعها الاقتصادي لنهب وإفقار الشعب التونسي تحت وصايا وشروط صندوق النقد الدولي...

تأزّمت العلاقة بين حركة النهضة والشعب التونسي، فلاذت الحركة بخطوة ذكية وأعلنت الفصل بين الدعويّ والسياسيّ "اعلان علمنة الحركة" ثم حاولت تقديم نفسها حركةً مدنيةً حواريةً وسعت الى القبض على السلطة عبر الوسطاء والواجهات كالرئيس الحالي رئيس حزب نداء تونس وتحت ضغط الازمات الاقتصادية وشيوع فساد مشايخ الحركة وأعضائها وحالة الافقار، تحركت قطاعات شعبية وأقفلت طرق شركات الفوسفات والنفط ووقعت صدامات مع قوى الامن ما أدى الى انفجار التحالف بين السبسي وحزب نداء تونس وحركة النهضة وصارت الازمة الحكومية صارخة...

ذهبت النهضة الى تفكيك "نداء تونس "، وفرضت حكومتها عنوةً، وبذلك وفّرت أسباباً عمليةً وموضوعيةً لانهيار تحالفها مع السبسي، وأصبحت الطغمة الحاكمة في تونس على درجة من الخلافات والصراعات

المحتدمة وهذه عين الشروط الواجب توفرها لحراك ثوري جديد...

اتحاد الشغل في تونس، حركةٌ عماليةٌ مستقلةٌ حافظت على وحدتها وعلى دورها المحوري في تحديد خيارات تونس واتجاهاتها، وعلى وقع أزمة اجتماعية اقتصادية مالية تنذر بحالة إفلاس الدولة وموازناتها المنهوبة، وتشقّقات تحالفات الطبقة الحاكمة والمهيمنة، بدأ الحراك الاجتماعي بقيادةٍ واعيةٍ مجربةٍ عابرةٍ للمناطق والولاءات السياسية باعتبار تونس من مذهبٍ واحدٍ ولا طوائف على طريقة لبنان للاستثمار فيها.

تعود تونس محرّك ومشعل شرارات الثورات ومراحلها الجديدة، وبطابعها الاجتماعي الحياتي والسيادي، وبين تونس ولبنان "قرطاج " حبل سرة، وبحر، وتجارة وازمات وفساد وولاءات للخارج..

شرارة تونس هذه المرة ستجتاح أيضا كما شرارة البوعزيزي، وأول المتأثرين لبنان والاردن وعموم المغرب العربي...

++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

ترامب في قضية الخاشقجي يصبّ الماء على الرؤوس الساخنة ويعلن: لولا السعودية لانتهت "اسرائيل"..

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

صبّ ترامب الكثير من الماء البارد على الرؤوس الساخنة، وكشف المستور، وما هو معروفٌ لنا منذ تعاقدت المخابرات البريطانية مع بني سعود وبني وهاب لجعلهم نواطيراً على نواطير النفط ومشايخ مشيخات الخليج، وأوكلتهم مهمّة تقسيم وتفتيت العرب ونهب ثرواتهم، وإسناد الكيان الغاصب وتأمينه بكلّ السبل، فوعد بلفور متكاملٌ مع "سايكس – بيكو" وتلزيم بني سعود الجزيرة العربية من نجد والحجاز إلى بحر العرب والخليج..

والمؤرّخون والوطنيّون وعموم العرب والمسلمين يعرفون مدى التوافق والتساند والتحالف بين بني سعود وبني صهيون طيلة السبعة عقود على قيام الكيان الغاصب، وبكلّ حالٍ قالها جمال عبد الناصر وكل

قوميّ: إنّ بني سعود هم أصل أزمة العرب وتخلّفهم واحترابهم وتآكل قدراتهم وتبديدها...

وكشفت الوثائق أنّ بني سعود هم من قاتلوا عبد الناصر في اليمن، وأعلنت الوثائق الصهيونية أنّ "اسرائيل" زوّدتهم بالسلاح وقاتلت معهم، وموّل بنو سعود "اسرائيل" في حرب 1967، ووقعت الحرب كما يقول المؤرّخون بطلبٍ منهم ضدّ عبد الناصر ودعواته القوميّة والتحرّريّة...

وموّل بنو سعود الحرب الأهليّة اللبنانيّة وأغرقوا منظمة التحرير بالامتيازات والأموال لشرائها وتوظيفها ضدّ حافظ الاسد، وموّلوا حركة الاخوان المسلمين وحروبهم ضدّ سوريا طيلة العقود السابقة، وكشّروا عن أنيابهم ووضعوا كلّ الخطط والقدرات في الحرب على ليبيا، وزجّوا بمئات آلاف الإرهابيين في سوريا والعراق، وأعلنوا تحالفاً تحت مسمّى "العربي والإسلامي" وليس له من اسمه شيئ، فهو تحالف الغدر والخيانة والتدمير والغزوات الأمريكية - الاسرائيلية بيافطاتٍ عربيةٍ وإسلاميةٍ وشنّوا غزواً ظالماً مدمّراً لليمن وما زالوا...

وبطلبٍ من "اسرائيل" وتنظيمها شنّوا الحروب على حزب الله والمقاومات، وسعوا بكلّ ما لهم من قدراتٍ لفرض الفتنة السنيّة الشيعيّة في العرب والمسليمن وحيث ملكت أيمانهم...

سيرتهم معروفةٌ، ومُدرَكَةٌ، وليس فيها الكثير من الجديد، ويعرفها كلّ عاقلٍ ومتابعٍ، وكلّ مواطنٍ وطنيّته حقّة...

غير أنّ تضليلاً وتهويلاً، وأوهاماً تم تسويقها وتعميمها، واشتغلت فيها كلّ الوسائط بعد "نشر" الخاشقجي وهو من أدوات بني سعود والاستخبارات الامريكية الاسرائيلية ومن قادة حركة الاخوان حليف البنتاغون وأداته الأكثر خطورةً في العقود السابقة لتفتيت قدارت العرب، وتدمير الدول الوطنية ومقاتلة الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وكلّ من تمرّد على الامريكي...

قتله بن سلمان في وضح النهار، وفي تحدٍّ وسفورٍ، وفي القنصلية، وفي تركيا، وفعل "النشر" تمّ بقصد قاصدٍ، ولإرهاب كلّ من كان أداةً سعوديةً ثم تمرّد عليها، وتم القتل بأوامر من بن سلمان وهذا مؤكدٌ ومثبتٌ بالتسجيلات وبالمعطيات، وبالمنطق، وهذا أمرٌ يعرفه ترامب ويدركه الجميع وكذلك اردوغان، لكن اردوغان كمثل بني سعود أداة أمريكية اسرائيلية ومنضبط في مخططاتهم، حاول التشاطر والاستغلال في المسألة وناور لكنه خسر مرةً ثانيةً فمسيرته الرهانات الخاطئة والخسائر المحققة...

فعلها ترامب وقال كلمته صادمةً لكلّ من يحاول التهويل أو توّهم أنّ زمن انقلاب ترامب على بن سلمان قد أزف...

السعودية وبن سلمانها وكلّ حكامها وأسرتها أجراء عند أمريكا وينفّذون مشيئتها، ولولاهم لما بقيت "اسرائيل"...

ابن سلمان باقٍ، وستتعزّز سلطته بإسنادٍ ترامبيّ وبطلبٍ من نتنياهو، وكلّ من يراهن على الامريكي في قضية حقوق إنسان أو عدالة كمن يملأ الغربال بالماء..

وكلّ من يدافع عن بن سلمان كائنا من كان فهو خادمٌ عند خادمٍ لنتنياهو وترامب....

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

نتنياهو بعد هزيمة غزة يحرث البحر!

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

يوماً بعد آخر، تتكشّف حقائق الأمور في الصراع العربي الصهيوني، ومكانة النخب الحاكمة باسم العروبة والاسلام، وجهاتٌ وجماعاتٌ سياسيةٌ قامت وصعد دورها تحت مسمّى الحرص على فلسطين والعروبة.

قبل أسابيع، بخطوةٍ طائشةٍ لنتنياهو، انكشفت حقيقة الأسرة الحاكمة وسلطانها في سلطنة عُمان التي حاولت الدعاية وادّعاء العجز وتزيين المواقف الرمادية، فجاءت زيارة نتنياهو لصديقه القديم ولصديق الكيان الصهيوني كاشفةً لحقائق طالما جرى التستّر عليها لإعطاء السلطنة دوراً في تطويع بعض العرب والمسلمين وتطمينهم بتفويضٍ من أعدائهم، وانكشف دورالسلطنة التي حاولت تقليد دور تركيا وقطر مع سوريا...

وقبل أيامٍ كشف ترامب المستور، وأعلن أن لا مكان لـ "اسرائيل " ولم يكن لأمريكا أيّ دورٍ في العرب والمسلمين لولا الأسرة السعودية، وأنّ بن سلمان حليف "اسرائيل" الحامي والحارس لها ولبقائها...

وغداً أو بعده، سيقوم نتنياهو بزياراتٍ استعراضيّةٍ إلى بعض العواصم ليعلن علاقاتٍ دبلوماسيةً مع البحرين، والسودان...

هكذا، فنتنياهو وترامب تحت ضغط أزماتهم واستنفاذ فرصهم، يلوذون بكشف المستور من أدوار ووظائف سببية بين نظم ونخب المستعربين والكيان الصهيوني، والمؤامرات الأمريكية على العرب وعالمهم...

ماذا يحصد نتنياهو من زياراته والإعلانات عنها، ولماذا الآن؟ إنّها الحال في غزة، وقدرة الصمود الاسطورية، وما حقّقته المقاومة من قدراتٍ أمنيّةٍ وعسكريّةٍ أفشلت كلّ الجهود لترقيد غزة على جراحها وانتزاع حقّ لاجئيها من العودة وتبديد القضية الفلسطينية...

وعلى ذات النهج بالأمس، زار الكيان الصهيوني رئيس التشاد، وقامت الدنيا الإعلامية ولم تقعد واعتبرتها اختراقات صهيونية لأفريقيا...

في حقيقة الأمر، إنّ كلّ ما هو جارٍ ليس إلّا عراضاتٍ إعلاميةً للتصوير ولتأمين حملة ترهيبٍ وتخويفٍ للمقاومين وشعبهم، ولمحاولة تكريس واقع التطبيع والتعامل معه على أنّه أصبح أمراً ناجزاً، وخسارة فلسطين أمراً محقّقاً..

بينما المعطيات تقول إنّ التحالف بين "اسرائيل " وأمريكا وأسر مشيخات الخليج عتيقٌ منذ التأسيس، ودلائل ذلك أكثر من أن تُحصى، وكلّ تاريخ بني سعود وتدخلاتهم تدلّ على أنّهم كانوا أخطر من الكيان وقد استجلبوا البريطانيّ ثم الأمريكيّ لبناء القواعد ولحمايتهم...

والسودان المحكوم من الاخوان المسلمين، ستعني زيارة نتنياهو إعلان ما كان مستوراً من علاقاتٍ سببيةٍ بين الاخوان بصفتهم مولّد الارهاب المتوحّش وبين المخابرات البريطانية ثم الأمريكية في خدمة الكيان الصهيوني.

أمّا تبادل الزيارات مع مسؤولي أفريقيا، فالأمر تقليديّ، وقد اخترقت "اسرائيل" أفريقيا وعبثت بها منذ وقّع السادات اتفاق كامب ديفيد، وبعده وقّع عرفات أوسلو، والكلّ يتحجّج بتعزيز العلاقات مع الكيان وإشهارها بما فعله الفلسطينيون أنفسهم وما يفعله أبو مازن، والقول سائدٌ: ما دام ربّ البيت بالطبل قارعاً فما على أهل البيت إلّا الرقص!، فالمسؤول عن تشريع التطبيع هو أبو مازن ومن خان من قيادات فلسطين..

الإكثار من الزيارات والإشهارات لا تغيّر في واقع الحال وفي موازين القوى، ولن تفتت من عضد شعب غزة ومقاومتها ولا تغيّر في التوازنات الراسخة بمعادلاتٍ استراتيجيةٍ مع حلف المقاومة، فقد سبق رئيس التشاد ورؤساء وأمراء في التطبيع مصر "السادات" بوزنها..

يومها كانت صفقات قرن، وحصل خرقٌ فاضحٌ ومحاولة إخلالٍ بالتوازنات، أمّا اليوم، فالكلمة الفصل لصواريخ الكورنيت والطائرات الورقية وللصدور العارية التي تسقط صفقة القرن والتطبيع ومحاولات إنشاء "ناتوات" هي ليست إلّا بوالين هواءٍ فارغة...

++++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

كيماوي الإرهاب المتوحّش على حلب... دنت ساعة إدلب!

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

فشلت تركيا بالإيفاء بالتزاماتها في الاتفاق الموقّع بين بوتين ووزير دفاعه، وأردوغان ووزير دفاعه، والقاضي باستهداف تولّي تركيا مهمّة تفكيك الارهاب وتصفية جبهة النصرة وحلفائها وتسليم ادلب للشرطة العسكرية الروسية وعودة أجهزة الدولة الى وظائفها وعملها المعتاد...

انتهت المدة الزمنية لإنجاز منطقة إخلاء السلاح، ولم يقم جيش أردوغان بأيّ عملٍ جدّي...

أعطى الروسيّ فرصةً زمنيةً سانحةً، وزادها، وزار بوتين اسطنبول وافتتح مع اردوغان خط السيل التركي، ولم يتغير شيءٌ في ادلب والارياف..

صعّد أردوغان محاولات حرف الانتباه الى شرق الفرات، واستثمر ما يستطيع في قضية الخاشقجي وحربه على بن سلمان، وفرّط بالوقت والمكاسب التي عرضها عليه ترامب للحفاظ على حليفه الاغلى ثمنا - محمد بن سلمان - حامي الكيان الصهيوني والوجود الامريكي في الاقليم...

ربما لم يحسب اردوغان أنّ ترامب نفسه قصير النفس وأنّه مقامرٌ يجيد الصفقات، وبعد أن عرض صفقة غولن ولم يلتقط اردوغان الفرصة كما هي عادة الحمقى والشعبويين وغير العارفين بمسارات الازمنة، صدمه ترامب وأعلن جهاراً أنّه حامي محمد بن سلمان، وحمايته له أبعد بكثيرٍ من صبيانيات اردوغان

وهوبرات الاخوان المسلمين وأوهامهم، وأردوغان والاخوان من حزبٍ ومن طينةٍ ومن آلية تفكيرٍ واحدةٍ، ولذلك من غير المفاجئ أن يسقط بيدهم...

على ضفة إدلب : القاعدة السورية الروسية هي الاستثمار بالوقت وبأزمات الآخرين والرهان على تبايناتهم وإخفاقاتهم بالتساوق مع الاستعداد والتحشيد، وعندما تأتي الفرصة يجري اقتناصها بتقانةٍ وإبداعيةٍ عالية، هذا ما كان في معركة حلب، ومن ثم بمعركة دير الزور، وأوضح النماذج معركة تحرير الغوطة الشرقية والجنوبية إلى تحرير الجبهة الغربية والجنوبية الأكثر تعقيداً من إدلب وأردوغان والجيش العثمانيّ الإسلاميّ...
نضجت الطبخة وجاءت الفرص وكلّها باتت مواتيةً، فأردوغان ظهر في الاتفاق الموقّع أنّه كاذبٌ ومناورٌ وواهمٌ كعادته يفترض نفسه ذكياً ويفترضه أنصاره أنّه مناورٌ متقنٌ لكنّه يسقط في كلّ مناوراته مع بوتين الأكثر صدقاً وثباتاً ومعرفةً وجدّية...
ولأنّ أردوغان عاجزٌ أو غير قادرٍ وهو صاحب النصرة وممولها ومسلّحها، ولا يستطيع أن يقضي عليها، بادرت الأخيرة وجماعاتها إلى رفع وتيرة التحرّش بالجيش العربيّ السوريّ في ريف اللاذقية، وفي حماه ثم قامت بارتكاباتها الحمقاء بإطلاق قذائف وصواريخ كيماويّة على الآمنين في مدينة حلب...
بينما يعقد اجتماع استانا ويستعرض أسد الدبلوماسية السورية حصافته وحنكته ويتحدث الجميع ثم ينتهي ليصير موعد تحرير إدلب وتبدأ المعركة عاصفةً وبلا ضجيجٍ إعلاميّ دوليّ، وبلا تهديداتٍ أمريكيةٍ اسرائيليةٍ أوروبيةٍ بالتدخل وقصف الجيش ومواقع سوريةٍ أو إيرانيةٍ، فقد أدّت الـ "اس300" دورها بالكمال والتمام، تساندها أوّل منظومة سلاحٍ كهرومغناطيسيّ في تاريخ الحروب تمترست في سورية...
معركة إدلب دنت، وتحريرها لن يكون صعباً، وبها سيتقرّر مرةً بعد المئة أنّ الروسي والسوري يجيدون التكتيكات والدبلوماسية ويخلقون الفرص ويستثمرون فيها على نحوٍ خلّاق...

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

التحرشات الأوكرانية بروسيا... واحتمالاتها

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

دأبت النخبة الحاكمة في أوكرانيا والتي صعدت على ظهر المشروع الامريكي الاوروبي لمحاصرة روسيا وتجريدها من أهم مناطق نفوذها التاريخية لحشرها في الزاوية ومنعها من التقدم الى صفوف الاقطاب العالمية المقررة، وعقاباً على ما اتخذته من فيتو ضد التدخل الاطلسي المباشر في سورية، وما زالت هذه النخبة، وبرغم ما ألحقته من خراب وفقر بأوكرانيا، ملتحقةً بالمشروع الامريكي الاوروبي المتصدّع والمهزوم.

ولأنها على شاكلة مشيخات النفط، والحكومات الكرتونية المنصّبة كوكلاء للغرب، بادرت الى التحرش بالبحرية الروسية متجاوزة قواعد وقوانين البحار، ومعتدية بصورة سافرة على الحقوق في المياه الاقليمية...

التحرش جاء في وقتٍ حرجٍ على أكثر من صعيد، فروسيا كسرت احتكار اوكرانيا لخطوط نقل الغاز الى أوروبا، والسيل التركي أنجزت بنيته الاساسية بسرعة قياسية مفاجئة، وأعلن بوتين واردوغان أن العمل جارٍ وان تركيا لم تعد قادرة على تلبية طلبات ترامب وتحقيق كل مشاريعه، فالزمن زمن القوة الروسية، وتركيا واقعة تحت الازمات وعلى خطوط اشتباك مع روسيا ولا تستطيع القيام بما يستفزها، وقد جربت عندما أسقطت السوخوي الروسية وحدث ما حدث....

والتحرش يقع على زمن قريب من احتمالات لقاء ترامب مع بوتين، وتالياً ترغب دولة الامن القومي بوضع المزيد من العراقيل في وجه ترامب وتخليق المزيد من الازمات له ومع وبوتين شخصيا...

والتحرش يقع على مقربة زمنية من استكمال الاستعدادات الروسية السورية لتحرير ادلب وانجاز تغيير نوعي في مسارات الحرب العالمية العظمى الجاريه مع سورية.

وفي وقت تقوم ضجة اعلامية وتحركات في الوسائط والصالونات ضد تعويم محمد بن سلمان اداة ترامب في العرب والمسلمين وربيب نتنياهو، وفي ذات زمن اشعال الحرائق في فرنسا ضد ممثل تحالف المال وشخصية روتشيلد، والمؤشرات تفيد بأن الحريق سيضرب الاسواق...

روسيا ردّت كعادتها بشكل صاعق ووضعت الجميع امام الخيارات الحاسمة، فعند روسيا لم يعد مقبولا التطاول او التحرش او التعدّي، فقد ذهب زمن ابتزازها وترهيبها وباتت مستعدة وتعلن انها تفوقت بالسلاح وبالحرب السيبرانية واستعرضت عضلاتها...
احتجاز السفن الاوكرانية أمر محق، وهو ردٌّ مشروعٌ لروسيا على التحرشات، ورغبة في دفع الامور الى نهاياتها..
هل تقع الحرب؟؟ القرار بيد روسيا، فإن هي انجزت استعداداتها لاسقاط النخبة الاوكرانية وأخواتها لكسر جهود الاطلسي لتطويقها ستفعلها، فمن قبل فعلتها مع جورجيا وكانت اضعف بكثير..
هل تنجح دولة الامن القومي الامريكية بالمزيد من استفزاز ترامب وتزيد في تأزّمات امريكا وادارتها؟ فهذا امر لا يضرّ موسكو وتكون بالاحتجاز قد صبت الزيت على النار...
هل تدرك دولة الامن القومي ان الزمن تغير وروسيا تغيرت كثيرا وباتت جاهزة وتطلب المواجهات والمعارك بين الحروب وتجيدها وتنتصر فيها؟؟ ربما ... وان ادركت فستحقق روسيا انتصارا تكتيكيا جديدا من شأنه ان يعزّز مكانتها ويزيد في هجوميتها لاستعادة امنها القومي وما خرج على التحالف معها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي..

العالم يرتجف، والتوترات في كل مكان، والوقت للتغيير...

فكيف تتولد شراراته؟؟؟ ...بحروب او بتغيير بالتقسيط ...؟؟ هي المسألة .. واوكرانيا واحدة من الساحات الاكثر قابلية للاشتعال او للتغيّر..

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

لبنان – العراق: أزمة نظام وانتفاء وظائف كيان...

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة

أبداً ليست مصادفةً أن تتقاطع الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتتفق في الكثير من العناصر والمظاهر والأدوات وفي الأسباب والاحتمالات... الأزمات المتفجرة في لبنان وفي العراق وأن تقع في مرحلةٍ زمنيةٍ واحدةٍ وتأخذ إلى حدٍّ كبيرٍ ذات السمات والصفات...

في لبنان، انتخاباتٌ أنتجت تجديداً للطبقة السياسية وتوازناتها مع تعزيز النخب الطائفية الحامية للنهب والفساد والافساد والتعطيل، وكذلك في العراق وكأن اللاعبين هم انفسهم والسيناريوهات قد أُعدّت على ذات الايدي والعقول وماكينات تصميم الخرائط...

وعلى نفس السياق تبدو أزمات تشكيلات الحكومات، فهنا في بيروت اختلافٌ على الحصص، وعدد الوزراء وآليات وقواعد التوازنات ونسب التمثيل، وفي بغداد كذلك بازار بيع وشراء للوزارات والادارات...

هنا أزمة اقتصادية بنيوية ترهب كل من يعرف أرقامها الحقيقية وتنذر بأنّ الانفجار العاتي آتٍ آتٍ آت... وليس من بدٍّ منه ولا في يد الحكومات والمؤسسات الدستورية فرصٌ للحل وايجاد مخارج لأسباب في التركيبة السياسية والدستورية، وما أنتجته الانتخابات من توازنات عقيمة...

وهناك في بغداد أزمة وفساد وعجز وانهيارات اقتصادية واجتماعية وحراك ما زال ينتشي منذ سنوات برغم القمع والقتل والتآمر..

وفي العاصمتين غرق وتسمم وقتل بالتلوث، وما أن أمطرت السماء حتى طافت مجارير الطوائف وتبين عقمها وكارثية اعتماد نظامها ومحاصصاتها.

وكما في بغداد كذلك في بيروت ذات العناصر المؤسّسة للازمات، نظام محاصصة طائفية ودستور لا يُحترم، وخلافات على كل شيء، وفساد يغرق الجميع واحتماء للفاسدين بالطوائف وبالقوى الاقليمية والدولية المساندة..

وهنا وهناك توزانات إقليمية وولاءات وتبعية وانتظار لتوافقات القوى الخارجية، والقوى المعنية ليست على خط توافق أو تواصل بقدر ما هي على صراع قاتل، ولا من يدرك حقيقة الجاري لينهض بوطنه وينجز ما يستطيع لحمايته وتأمين ناسه...

هنا "اسرائيل " في الجنوب، وهناك أمريكا في الشمال والغرب وفي القلب من اللعبة السياسية، وتوازناتها، وكما سفارتها وحلفها من دول مشيخات النفط كذلك في بغداد والحبل على الجرار...

الخلاصة:

هناك أزمة نظام ودستور وفساد وديون واحتكار الطوائف ولعبة توازنات اقليمية ودولية لا تعير مصالح العراق وشعبه وحقوقه أيّ اهتمام بقدر ما تستخدم العراق مسرحاً وساحةً وأرقاماً لمحاولة تحقيق مكاسب وهنا ايضا في بيروت...

هنا افتقد الكيان كل وظائفه، وسقط منذ عقود في حالة الغيبوبة والتعفن وينتظر من يدفنه رأفةً به وبالناس وبمستقبل الاجيال، وهناك في العراق أيضا والحالة ذاتها في كل نظم سايكس بيكو المقبور، والذي أسقطه أصحابه أولاً وأكمل الإجهاز على بنائه وأسسه وعناصر قوته المستنفذة حلف المقاومة، والشاهد المؤسس لعربٍ ولإقليمٍ جديدٍ الجاري في سورية ونتائج النصر الاستثنائي في الحرب العالمية العظمى التي بدأت ترخي نتائجها بتأزيم كل من تدخل فيها وتآمر...

وكما هو في لبنان، مطلوب مشروع وكتلة وطنية اجتماعية حاملة وساعية للمستقبل الجديد، كذلك في العراق، وغدا في كل عواصم الدول القاصرة والوظيفية..

إنّه زمن المقاومة وبلوغها حقبة القيام والنهوض لدفن الماضي...

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

في شوارع باريس... الشعب يريد إسقاط النظام!

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

كم هي فرحة شعوبنا العربية وشامتة بالادارات الغربية واجهزتها التي تجرأت وادعت انها من اطلق الربيع العربي، وان ادواتها من شارك في تنظيم الحراك والحشود وتسمية الجمعات وتحديد عناوين وشعارات التظاهرات... فها هي باريس ونخبتها صاحبة سايكس بيكو وشريكة وعد بلفور والشريك في كل الغزوات والاعتداءات على العرب شرقا وغربا وفي اسيا وافريقيا تستعد للاحتراق وتستعير عناوين وشعارات الحراك العربي ...

ويتحول حراك السترات الصفر الى زلزال يضرب القارة العجوز...

فللاسبوع الثاني نظمت السترات الصفر نفسها واتخذت من يوم السبت موعدا اسبوعيا لتجديد حراكها وزيادة مفاعيله وتراهن على استقطاب المزيد من الحشود والفئات الاجتماعية الفرنسية والاوروبية وتختار لكل سبت شعارا وشعاراتها الى المزيد من التصعيد...

الظاهرة تنتشر كالنار، فقد انضمت بروكسل الى تحركات السبت المنصرم، وامس شهدت لندن حراكا للسائقين ويهددون بالتصعيد، ومن المتوقع ان تنضم عواصم اوروبية جديدة الى حراك السبت القادم مع ظهور علامات كثيرة عن اتساع حالة التململ والرفض لسياسات النخب الليبرالية الحاكمة وقد اعطت استطلاعات رأي محايدة زيادة نوعية في نسبة الفرنسيين المؤيدين للحركة برغم ما شهدته الساحات من اعمال تخريب وصدامات مع اجهزة الامن وتعديات على املاك عامة وخاصة، وبلغت نسبة التأييد في عموم الشعب الفرنسي ما يزيد عن خمسة وسبعين بالمئة وهي نسبة عالية ترجّح تحوّل الحراك الى فعل ثوري يغيّر من حال فرنسا، واذا شمل دول الاتحاد وسيشمل الغالبية منها لانها تعيش ذات احوال فرنسا وبعضها اكثر سوءا، فيصير التغيّر اشمل وأعمق واكثر تأثيرا ليطال الاتحاد ومنظومته ونخبه ومستقبل اوروبا ووحدتها .

أمس انضم الى الحراك سائقو سيارات الاسعاف واعلنوا الاضراب والتظاهر واعمال حرق ورفعوا شعارين دالّين بأهميتهما كشعار "الدولة قتلتني " و"ماكرون ارحل " وانضم للحراك تظاهرات لمئات المدارس الثانوية... وبدأت حركة المزارعين والموظفين تنخرط بفاعلية عالية...

عصف التحركات وما باتت تمثله من ضغط على ماكرون ونخب اوروبا الحاكمة ألزمت ماكرون بعرض التفاوض مع الاحزاب والفاعليات ومع منظمي حراك السترات الصفر وألزمت الحكومة بالعودة عن قرارتها برفع الضرائب وأسعار الخدمات لستة أشهر...!! بعد أن كان يعاند ويرفض الاقرار بالمطالب وأبدى عدم استعداده لمحاورتهم.... ويهدد باجراءات قمعية وباعلان حالة الطوارئ...

وتتجمع كل الاشارات والمعلومات أن شعار الحراك سيكون السبت القادم اذا لم تفلح الاجراءات الامنية والعودة عن قرار رفع الضرائب والاسعار: "ماكرون

ارحل" وعندها نتأكد من ان الحراك انطلق ولن يعود بلا تحقيق مكاسب نوعية وبات يكتسب زخما وتنظيما ويرتقي من مطالب اجتماعية الى مطالب سياسية بما يذكر بما صار في تونس ومصر وما يفيد باحتمال ان نشهد هروبا لماكرون إن حصل فسيهرب كثير من زعماء اوروبا الذين من طينته وسياساته وجلّهم أنتجتهم مراكز ومؤسسات وجامعات خاضعة لهيمنة السي اي ايه ومؤسسات ترويج الفكر الليبرالي، وبذلك تجرف التحركات الشعبية المتوقعة رجالات الليبرالية والعولمة في عموم اوروبا والدول التي تتأثر بها...

الحراك الاجتماعي الرافض لهيمنة الليبرالية وسياساتها المدمرة بدأ وفي واحدة من أخطر العواصم واكثرها جاذبية واشعاعا وتأثيرا بالاخريات في اوروبا وفي مستعمراتها السابقة، فالموجة الجاري تشكّلها ستصير عالمية وتضرب في المغرب وتونس، ولبنان سيكون أكثر المتأثرين برجع الصدى...

وإن خمدت في باريس استجابة لخضوع الحكومة وافساح المجال فذلك سيحرك عواصم اخرى ويعتبر انتصار الحراك حافزا قويا وبكل حال ستكون اوروبا وكل من يتأثر بها على موعد العاصفة بعد نفاذ الاشهر الستة وعدم قدرة الحكومة على تلبية المطالب ...

فهل نشهد مرحلة أفول العهد الأوروبي؟ وهل تستعيد الامة العربية ألقها وأمجادها؟

++++++++++++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

اليمن ينتصر على الغزاة ويبدأ رحلته في وقف الحرب

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

بدأت الجهود الحثيثة التي بذلت لوقف الغزو السعودي الامريكي الاسرائيلي لليمن تعطي نتائجها، وتسير عجلتها بسرعة، فقد بدأ تنفيذ خطوات بناء ثقةٍ وإنفاذ الخطوات التمهيدية الجدّية، فأقلعت طائرةٌ من مطار صنعاء تحمل الجرحى من "أنصار الله"، وبالتوازي أعلن اتفاق إطلاق سراح المعتقلين والأسرى من الجانبين، وتمّ الاتفاق على إجراءاتٍ اقتصاديّةٍ عميقةٍ لجهة توحيد المصرف المركزي ودفع رواتب الموظفين وإدارة مرفأ الحديدة بإشراف الأمم المتحدة، وإجراءات أخرى، بينما بدأت وفود التفاوض تبلغ هدفها برعاية الامم المتحدة ...

وبذلك تقترب لحظة إعلان هزيمةٍ مدويّةٍ لابن سلمان وحلفه وحصاد الخيبة من غزوٍ ظالمٍ كلّف السعودية والامارات مئات مليارات الدولارت، وأدى الى استنزافهم للحدّ الأقصى، فتبدّدت الثروات والأموال والنفط والغاز، وبدأت تضرب دبي والامارات، كما السعودية، أزماتٌ حادّةٌ وتغلّ أيدي الأسر عن تلبية نهم ترامب ومطالباته لهم بالدفع، ما انعكس أيضاً على مقدّمات تحولاتٍ نوعيةٍ متسارعةٍ مع إعلان ترامب بأن أمريكا لم تعد مهتمّةً بالنفط وأنّها أصبحت منتجاً منافساً،

وأعاد تكرار قوله بأنّه سيسحب القوات الامريكية من الشرق، وتالياً يترك المشيخات وأسرها لمصيرها بلا حماية وبلا ضمانات وقوى تثبيت أمريكية ... وكما السعودية رأس الارهاب والغزاة في اليمن يهزمون، كذلك الكيان الصهيوني الذي قاد الغزو وسارع للاستثمار به عبر التطبيع وزيارة العواصم والقصور، يستشعر خطراً ماحقاً على مستقبله، فيلوذ بمحاولات التحرش بلبنان بذريعة إقفال الأنفاق ...

الشعب اليمنيّ البطل ينتصر ويفرض إرادته ويزلزل أسس وعناصر إسناد المشيخات والأسر في منظومة دول الخليج الصنيعة والحامية للكيان الصهيوني وممولّة الحروب الاستعمارية في العرب والمسلمين والعالم...

أزف عصر المقاومة وترحيل نظم الخيانة والارتزاق ونهب ثروات العرب!

++++++++++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

لبنان على أكفّ العفاريت... هل دنا زمن الانهيار؟

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

تتقاطع المؤشّرات والحوادث الدالّة على أنّ شيئاً أُعدَّ لتفجير لبنان، وكنا قد قلنا ونبّهنا أنّ الزمن ليس بطوع الطبقة السياسية، والتطورات لن تنتظر توافق أصحاب الشأن على الحصص وعدد الوزراء، ولا بيد من يمسكون الآلات الحاسبة لتعداد أيام الرئاسة والتحضير لوراثتها في قصر بعبدا ....

فللأوضاع الاقتصادية مساراتها، وللاستحقاقات المالية مواعيدها، وأيامها تتسابق وتطرق الأبواب، فالدين بلغ ذروته ولم يعد هناك من دائنين، والفوائد لا تنام، والتزامات الدولة لموظفيها والمتقاعدين واجبة الدفع وإلّا صارت دولةً فاشلةً وغير قادرةٍ، ولا يظلّ معها أحد ....

خلال الأيام المنصرمة، بدأ شباب تيار المستقبل تمرينهم على حرق الدواليب وقطع الطرقات، وبالأمس أقدم مجهولون في حي الشراونة في بعلبك على حرق

وجرف حواجز الجيش، ووجهت نداءات للاستعداد وحمل السلاح في وجه الدولة!

وبالأمس ارتكب أحد أجهزة الدولة خطأً فادحاً، وقام بعراضة قوةٍ غير مبررة، وكانت نتيجة الاحتكاكات والاستعراض ضحيةً بريئةً من أصدقاء الوزير وهاب، ولولا حكمة الحكماء لكان الجبل التهب وبدأت نيران الاشتباكات تصول وتجول في البلدات والمدن....

هذه الحوادث والأخطر فيها انكسار هيبة الدولة وأجهزتها وتوريطها بأعمالٍ تترك المواطنين في حالة رُهابٍ، والحركة الاقتصادية على أزماتها في حالة ارتباكٍ وتراجعٍ إضافيّ ... والأوضاع السياسية والتفاهمات إلى المزيد من التأزّم، والحكومة وتشكيلها على الرفّ...

الحال القائم مخالفٌ لكلّ منطق، ففي الأزمات يستعجل العقلاء التفاهم وحلّ الصغائر لإطفاء النار قبل أن تشتعل في أركان البلاد ...

مسارات الأمور والسياسات المتّبعة في معالجتها وتوريط القضاء والأجهزة الأمنية وخروج الخطاب عن منطق العقل وتفلّت الشوارع والتجرّؤ على استخدام السلاح وتفلّته ...كلها عناصر دالةٌ على أنّ الأمر قد يفلت، ويتفلّت الشارع، وكأنّ هناك من اتخذ قرار تفجير لبنان وتحويله منصةً للإرهاب الهارب من سوريا..

بقية وقتٍ إن صحت الضمائر والعقول توفر أسباباً لرأب الصدع ومنع الفتنة، فهل يعقل القوم ويستفيقون..؟؟

++++++++++++++++++

هيئة التحرير

التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

العدد التاسع / كانون الاول / 2018

ترامب يصفع منظري "الاقتصادوية"... النفط لا يهمنا ونحن هنا لحماية "اسرائيل"....

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة

بكلمتين واضحتين غيّر في منظومات التفكير والتوهيم والتكرار والاجترار السائدة في الفضائيات والوسائط...

قالها ترامب: امريكا في الشرق لحماية "اسرائيل" وليس للنفط والغاز والمصالح الاقتصادوية....

هو بقوة الصناديق وبطبيعة النظام الامريكي، رئيسٌ للولايات المتحدة الامريكية، وما زال سيد البيت الابيض، والآمر في السياسات، لا سيما الخارجية، بموجب الصلاحيات المعطاة له..

قالها مباشرة وكما هي: امريكا أصبحت مصدرا للنفط، والسعودية وايران والخليج منافسون ولم تعد امريكا بحاجة للنفط، وبذلك صفع وجوهاً ولجم ألسناً طالما اشتغلت وقالت وردّدت واجترّت مقولة المصالح الاقتصادية والنفط والغاز وخطوط النقل لسنوات وسنوات، أتخمونا كلاما هراء في تنظيراتهم وافكارهم التي يرددون بلا مناقشة او تدقيق، فكم فسّروا ونظّروا وأرهقوا انفسهم بالقول؛ ان استهداف سوريا لجغرافيتها ولتمرير خطوط النفط والغاز ولثرواتها النفطية مع العراق، وفبركوا الاكاذيب ليضيعوا الحقيقة ويطمسوها بالترهات والاقاويل التافهة...

ترامب صحّح ووضع النقاط على الحروف؛ امريكا في الاقليم لحماية الكيان الغاصب والتحالف مع بني سعود

والمشيخات لانها تحمي "اسرائيل" وتدفع ثمن حمايتها لامريكا... انتهى البيان...

وأيّ كلام بعده لتبرير الغزوة الامريكية لبغداد وليبيا وسوريا بذرائع المصالح الامريكية أو بسبب النفط والغاز وخطوط النقل سيصير مجرد اجترار وكلام هوائي لا يجب ان يحترم أو يؤخذ به .

إذاً:محور الصراعات ومسبّب التحالفات والحروب والتدخلات هو الصراع العربي الصهيوني بصفته صراعا قوميا بين الحق والباطل وبين الخير والشر ولا شيء اخر...

استهدفت سوريا لانها قلب العروبة ومنصّة المقاومة وصدرها، واستهدف العراق لانه يمثل العمق العربي الاستراتيجي على مستوى مخزون الطاقة والامكانات البشرية والعسكرية، ويستهدف لبنان والمقاومة لانه اعجز "اسرائيل" وادواتها وغلمان السعودية والمشيخات، وقد حققت مقاومته انتصارات إعجازية وألحقت الهزائم المتكررة بالكيان الغاصب، وتستهدف الجزائر اليوم لانها لم تتخلى عن فلسطين او عن عروبتها ولم تشترك بالاعتداء على سوريا واليمن أو تغطية العدوان والغزو .... ويتركز الاستهداف على ايران لانها دولة مقاومة وترفع شعار فلسطين وتحرير القدس ولا تدّخر جهداً لتحقيق هذا الهدف وليس لانها دولة نفطية ....

ترامب الفجّ والارتجالي والمضارب العقاري والمهووس "باسرائيل" وامنها وحمايتها وهو رئيس امريكا يعلن الامور بوضوح وبلا رتوش او مواد تجميل...

هل يقتنع اصحاب مهن الاجترار وبائعو الكلام وهل يتعظون؟؟؟ فيكفّون عن بيع الكلام الفارغ والتنظيرات الهوائية، او الاجدى لهم ان يلزموا بيوتهم او يبحثوا عن غير مهنٍ فالناس واعية وذاكرتها قوية والوقائع تصفعهم يوما بعد يوم وحدثا إثر حدث ...

تبقى أساس الحروب والصراعات والتحالفات، وتستمر فلسطين واغتصابها والحقّ باستعادتها كقضية قومية حاكمة وذات اولوية قاطعة ... ولن يتوقف العدوان الخارجي على العرب والاقليم ما لم يتم اجتثاث هذا الكيان وعودة فلسطين .

نخبة المقالات
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

هُويّات متأزّمة للأميركيين العرب

صبحي غندور*

الأميركيون كلّهم هم من أصول إثنية وعرقية تشمل معظم بلدان العالم، ولذلك تسمع عن "الأميركيين الأفارقة " ذوي الأصول الإفريقية، أو "الأميركيين الآسيويين " الذين هاجروا من شرق آسيا، أو "الأميركيين الأيرلنديين" أو "الأميركيين الإيطاليين".. والكثير غيرهم من أصحاب الأصول الأوروبية.

أمّا بالنسبة للأميركيين من أصول عربية فعندهم خصوصية الجمع بين هويتين ثقافتين لا تقوم أيٌّ منهما الآن على أساس العنصر أو العرق أو وحدة الدم أو الدين. فالهوية الأميركية تُعبّر الآن عن بلد فيه جماعات بشرية من أصول ثقافية وعرقية ودينية مختلفة، وهي تعني أيضاً الانتماء إلى أمّة أميركية واحدة نعرف الآن بأنّها تتألّف من 50 ولاية لكنّها لم تكن كذلك خلال مراحل تاريخها. وهكذا هي أيضاً "الهُوية العربية" التي تجمع تحت سقفها الثقافي الكبير عرباً لهم أصول عرقية ولغوية ودينية مختلفة، ويتوزّعون الآن على عدّة بلدان رغم أنهم ينتمون إلى أمّة واحدة تجمعها وحدة الثقافة والأرض والتاريخ والمصالح.

هذا ربما واقع حال "الهُويّات" المتعدّدة لملايين من الشباب العربي الذين يعيشون خارج أوطانهم ويجدون

الآن معضلةً في تحديد هويتهم بل في فهم معناها أصلاً. ولا أعلم سبب الشعور السائد لدى كثيرين من العرب عموماً بوجود تناقضات بين "هُوية" وأخرى، وكأنّ الأمر هو وجوب الاختيار بين هذه "الهُوية" وتلك. إذ مشكلتنا نحن العرب أنّنا نعاني، لحوالي قرنٍ من الزمن، من صراعاتٍ بين هُويّات مختلفة، ومن عدم وضوح أو فهم للعلاقة بين هذه الهويّات المتعدّدة أصلاً.

فالهويّات المتعدّدة للإنسان، الفرد أو الجماعة، ليست كأشكال الخطوط المستقيمة التي تتوازى مع بعضها البعض فلا تتفاعل أو تتلاقى، أو التي تفرض الاختيار فيما بينها، بل هذه الهويّات المتعدّدة هي كرسوم الدوائر التي يُحيط أكبرها بأصغرها، والتي فيها (أي الدائرة) "نقطة مركزية" هي الإنسان الفرد أو الجماعة البشرية. هكذا هو كل إنسان، حيث تُحيط به مجموعة من الدوائر منذ لحظة الولادة، فيبدأ باكتشافها والتفاعل معها خلال مراحل نموّه وتطوّره: من خصوصية الأم إلى عمومية البشرية جمعاء.

أيضاً، فإنّ مشكلة "الهويّة العربية" نابعة من هذا الانفصام الحاصل بين وجود ثقافة عربية واحدة وعدم وجود دولة عربية واحدة. فشعوب العالم يشترك البعض منها في حضارة واحدة، لكن هناك خصوصيات ثقافية لكل شعب، حتّى لو اشترك مع شعوبٍ أخرى في الانتماء الحضاري. فتلك طبيعة قانون التطوّر الاجتماعي الإنساني الذي انتقل بالناس من مراحل الأسر والعشائر والقبائل إلى مرحلة الأوطان والشعوب والأمم.

إنّ معظم شعوب العالم اليوم تكوّنت دولها على أساس خصوصيات ثقافية، بينما الثقافة العربية لا يُعبّر عنها بعدُ في دولةٍ واحدة. ونجد الآن داخل الجسم العربي من يُطالب بدول لثقافات إثنية (كحالة الأكراد والأمازيغيين، وكما جرى في جنوب السودان) بينما الثقافة العربية الأم نفسها لا تتمتّع بحالة "الدولة الواحدة". فالموجود الآن من الدول العربية هو أوطان لا تقوم على أساس ثقافات خاصة بها، بل هي محدّدةٌ جغرافياً وسياسياً بفعل ترتيبات وظروف مطلع القرن العشرين التي أوجدت

الحالة الراهنة من الدول العربية، إضافةً طبعاً إلى إيجاد دولة إسرائيل في قلب المنطقة العربية.

لقد ترافق تحوّل الأمم أو القوميات إلى دولٍ مع سقوط الإمبراطوريات، بحكم التضارب أصلاً بين وجود إمبراطوريةٍ تضمّ أكثر من أمَّة، وبين الدعوات إلى استقلال الأمم وبناء الكيان /الدولة لها. لكنَّ الملفت للانتباه على الصعيد العربي (منذ عهد الخلفاء الراشدين ثمّ مروراً بالدولة الأموية والدولة العباسية وإلى نهاية العهد العثماني) هو توالي أشكال من حكم العرب وغير العرب على المنطقة العربية على أساسٍ غير قوميٍّ أصلاً وغير محدَّدٍ بشعبٍ معيَّن أو بأرضٍ معيَّنة (وهذا شكل من أشكال الإمبراطورية التي تضمّ أكثر من شعبٍ وقومية).

وفي مرحلة القرن العشرين -التي ورثت فيها الإمبراطوريتان (البريطانية والفرنسية) الإمبراطورية العثمانية- انتقل العرب من حال حرّية الحركة على أرضٍ واحدة (دون كيانٍ سياسيٍّ عربيٍّ واحد طبعاً) إلى حالٍ من القيود والحواجز على أرض العرب المشتركة، كمحصّلة لاتفاقيات "سايكس – بيكو"، مع محاولاتٍ لصنع ثقافاتٍ خاصَّة مجتزأة، شجَّعت عليها بقوّةٍ السلطات البريطانية والفرنسية التي كانت تهيمن آنذاك على معظم البلاد العربيَّة، مع دعمٍ كبيرٍ ومفتوح لوجود إسرائيل كنواةٍ لبناء قوميةٍ جديدة (غير عربيَّة على الأرض العربيَّة)، وبطابعٍ عنصريٍّ يهوديٍّ وتوسعيّ!.

هذه كلّها عناصر مهمّة في فهم الأسباب الخارجية المؤثّرة سلباً على مسألة "الهُوية العربية"، لكن من المهمّ أيضاً إدراك أنّ العرب هم أمَّة واحدة في الإطار الثقافي وفي الإطار الحضاري وفي المقاييس التاريخية والجغرافية (اشتراك في عناصر اللغة والثقافة والتاريخ والأرض)، لكنَّهم لم يجتمعوا تاريخياً في إطارٍ سياسيٍّ واحد على أساس العروبة وحدها. فالهويّة العربية كانت موجودةً ك"ثقافةٍ خاصَّة" قبل الإسلام، ثمّ كحضارةٍ من خلاله ومن بعده، لكنها لم تتجسَّد بعدُ سياسياً كأمَّةٍ

واحدة، في إطار كيانٍ سياسيٍّ واحد، وعلى أساس مرجعية العروبة فقط كانتماء.

وذلك يعني أن "العروبة" هي في الجانب السياسي ما زالت "مشروعاً قيد التنفيذ"، وإن كانت "العروبة" قائمةً ومحققّة في الجانب الثقافي على مرّ قرونٍ من الزمن. وهذا الأمر هو الذي سبّب الخلط الخاطئ بين العروبة كهويّة ثقافية مشتركة بين كلّ العرب، وبين الممارسات السياسية باسم العروبة، والتي كان بعضها سلبياً، فجرى رفض ما هو "ثقافي مشترك" بسبب الخلافات السياسية أو لبعض الممارسات السيّئة باسم القومية العربية.

إنّ إضعاف الهُويّة العربية المشتركة يتمّ الآن لصالح "الهويّات " الطائفية والمذهبية والإثنية في معظم المجتمعات العربية. وبهذا الأمر تكمن مخاطر الانفجار الداخلي في كلّ بلدٍ عربي. فحينما تضعف الهُويّة العربية، لن تكون بدائلها هُويّات وطنية موحّدة للشعوب، بل انقسامات حادّة تولِّد حروباً أهلية من شأنها أن تأكل الأخضر واليابس معاً.

***

وفي الحديث عن مسألة "الهُوية" نجد أنّ "الأميركيين العرب" يعانون الآن من "هُويات متأزمة" في مختلف ما هم عليه الآن من انتماءات متعدّدة. ف"الهُوية الوطنية" تتراجع لصالح "الهُويات" الطائفية والمذهبية والمناطقية، وكذلك هي مشكلة "الهُوية العربية" التي يراها البعض من منظار ممارسات سياسية خاطئة حصلت، أو بشكلٍ مغاير لطبيعتها اللاعنصرية واللاعرقية فيطالبون بالتمايز عنها في "هُويات ثقافية" أخرى، لا بالحرص على خصوصياتهم الثقافية تحت مظلّة "الهُوية العربية المشتركة". وكذلك هي "الهُوية

الدينية " حيث يشدّ بعض الجهلاء الآن، بفكرهم ومواقفهم وسلوكهم، الإسلامَ إلى عصور الجاهلية والتخلّف وبما يتناقض مع ما في هذا الدين الحنيف من قيم ومبادئ تحضّ على استخدام العقل، لا الغرائز، وعلى التوحّد لا التفرّق والتقاتل، وعلى المجادلة بالتي هي أحسن، لا على العنف وقتل الأبرياء.

أمّا "الهُوية الأميركية" فهي تعاني أيضاً الآن من نموّ تيّار عنصري أميركي يريد نبذ من هم في خانة "المهاجرين الجدد"، ومن هم يختلفون في اللون أو الدين أو حتّى المذهب المسيحي، عن الذين عُرفوا باسم "المهاجرين الأوائل" وكانوا من أصول "أنجلوسكسونية وبروتستانية ومن ذوي البشرة البيضاء". ثمّ، كيف يمكن اقناع الجيل العربي الجديد في أميركا بالاعتزاز في "هُويته الأميركية" إذا كان يلمس مظاهر تمييز أو كره لمن هم من أصول عربية وإسلامية!.

فعسى أن يشهد العالم قريباً صحوة شبابية تحرص على هويّاتها المتعدّدة لكنها تكون أوّلاً وأخيراً "إنسانية "، فتنطلق من أرضيّة إنسانية حضارية مشتركة تعتمد مفهوم المواطنة في أوطانها، لا الانتماء الطّائفي أو المذهبي أو الأصول العرقيّة، وتحترم "الآخر" وحريته، فلا تعتدي عليه فرداً كان أم وطناً، وتستهدف الوصول - بأساليب ديمقراطيّة لا عنفيّة - إلى بناء عالم جديد تتساوى فيه حقوق الأوطان وواجباتها، كما تتساوى في كلٍّ منها حقوق المواطنين، رجالاً كانوا أمْ نساء.

2018-11-6

*مدير "مركز الحوار العربي" في واشنطن

++++++++++++++++++

نخبة المقالات
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

"إسرائيل" بين الشرعية القانونية والشرعية السياسية..

د. جمال زهران

يُقصد بالشرعية القانونية، الحصول على مكسب ما وفقًا للنظام القانوني بغض النظر عن أن هذا النظام عادل أم ظالم. بينما يقصد بالشرعية السياسية، القبول من الآخر بالاعتراف والتسليم بما حصل عليه الطرف الآخر من مكسب أو مركز قانوني. وتأكيدًا لهذا يمكن الإشارة إلى أمثلة عديدة أبرزها الصين الشعبية التي قامت فيها الثورة عام 1949م، ورفض العالم من خلال الأمم المتحدة الاعتراف بها رغم أنها دولة وقامت فيها ثورة، واعترف بجزيرة (فورموزا)، باعتبار أنها الصين الوطنية، وحصلت بالشرعية القانونية على مركز قانوني بعضوية مجلس الأمن، إلا أنها لم تحصل على الشرعية السياسية . بينما الصين الشعبية لها شرعية سياسية بقبول واعتراف دول عديدة، في مقدمتها مصر التي اعترفت بالصين الشعبية عام 1956م، وأعلنت مصر عن إقامة علاقات دبلوماسية بين مصر والصين، وأهدت الصين آنذاك قصرًا فخمًا على ربوة عالية، يعد من أرفع القصور الأثرية، ليكون مقرًا لسفارة مصر في بكين (وتشرفت بزيارته عام 2005م، وهو أفضل سفارة لمصر في العالم كله). فتايوان (فورموزا) حصلت على مركز قانوني دون شرعية سياسية، بينما حصلت الصين على شرعية سياسية بالقبول العالمي، بينما لم تحصل على المركز أو الشرعية القانونية، إلى أن اعتدل الأمر في بداية السبعينيات وخرجت الصين

الوطنية (فورموزا أوتايوان) من مجلس الأمن وحصلت الصين مكانها لتحصل على الشرعية القانونية والتي سبقتها الشرعية السياسية التي فرضت على مراكز القرار العالمية التراجع، ومنحها الشرعية القانونية.

وفي المنطقة العربية، فقد حصلت دولة الكيان الصهيوني (إسرائيل)، على شرعية قانونية بالقرار (181) لعام 1947م، بتقسيم فلسطين إلى دولتين (إسرائيل – فلسطين) بينما الأماكن المقدسة تحت إشراف دولي. ويعني ذلك اعترافًا دوليًا بدولة إسرائيل وإكسابها الشرعية القانونية ومن ذلك الوقت عام 1947م، بإعلان دولة إسرائيل على أراضي الدولة الفلسطينية، وإسرائيل تسعى إلى الشرعية السياسية، بمعنى الحصول على اعتراف وقبول الأطراف العربية المحيطة بها، وهو ما لم يحدث حتى عام 1977م، 1978، 1979م. حيث قام السادات بزيارة إسرائيل عام 1977، ثم عقد اتفاق كامب ديفيد المشئوم عام 1978م، ثم الاتفاقية المصرية الإسرائيلية عام 1979م. ومنذ ذلك الوقت وإسرائيل بدأت في التخطيط للحصول على كامل الاعترافات من الدول العربية، وفي ظهرها الداعم الأكبر وهو الولايات المتحدة ومعها دول أوروبا الغربية وفي مقدمتهم بريطانيا التي أعطت وعد بلفور عام (1917م) الذي مضى عليه (101) عام، وأسست دولة إسرائيل !! أي أن أول اعتراف بإسرائيل، كان من مصر، واعتبر ذلك أنها نهاية الحروب في المنطقة، وهو ما لم يحدث، بل ولن يحدث . فإسرائيل كيان استعماري هدفه الأساسي، الحيلولة دون إقامة دولة الوحدة العربية، وإعاقة تقدم هذه الدول، وزرع عدم الاستقرار فيها، بل والسعي لتفتيت الدول العربية بأداة الحرب ومشروع الشرق الأوسط الجديد، وحدث ذلك في العراق وليبيا واليمن، واستهدفوا سوريا التي رغم تدمير مناطق عديدة منها، إلا أنها استطاعت القضاء على المشروع الصهيوني الأمريكي . بمعنى إن لم تخضع كما حدث في كامب ديفيد، فإن القوة العسكرية مباشرة أو بطريقة غير مباشرة هي الأداة لإجبارك على الخضوع والاستسلام، دون نسيان أن المشروع الصهيوني الأمريكي مدعوم للأسف من دول عربية وان كانت محدودة . ولذلك ليس من المستغرب أن نجد

أن بعض الدول العربية الداعمة للمشروع الأمريكي الصهيوني، في مقدمة الصفوف لكسب إسرائيل والتسارع باستقبال رئيس الوزراء أو بعضًا من وزرائه، أو فرقًا رياضية ..... الخ، في إطار دعم مشروعات التطبيع مع إسرائيل وإكسابه الشرعية السياسية باعتراف هذه الدول، على أن إسرائيل أصبحت دولة في المنطقة ولا يجوز تجاهلها!!

وقد أصبح يتردد بصوت عال أن مخطط "الناتو العربي" يقترب من التنفيذ، ولعل جولات إسرائيل في منطقة الخليج العربي، والزيارات الحكومية لوزير الخارجية الأمريكي ورئيسة الاستخبارات الأمريكية (C.I.A)، ومساعديهم، للمنطقة، يسهم في إشاعة قرب الإعلان الرسمي للناتو العربي". والسؤال هنا إذا كان هذا صحيحًا، ألا يسهم في تقوية أكبر للكيان الصهيوني، لأنه محورًا داعمًا للمشروع الأمريكي الصهيوني؟ وإذا كان يتردد أن هذا المخطط لمواجهة إيران، فالسؤال: لصالح من؟! خاصة وقد أصبحت إيران الداعم الرئيسي للقضية الفلسطينية وسط صمت عربي؟ يصعب عليَّ كعروبي، أن أرى المشهد كسيحًا، يعمق من الخلل الحادث في موازين القوى في المنطقة، لصالح الكيان الصهيوني، فمن هو العدو السياسي لنا الآن؟ فالعدو الرئيسي للأمة العربية هو إسرائيل ومن يدعمونها، ومن زرعها على أرض فلسطين العربية بكامل ترابها، وغير ذلك تفاصيل. ومن يقول بغير ذلك، فهو مغالط، ويرى المشهد بغير الحقيقة.

ان إسرائيل بعد أن حصلت على الشرعية القانونية للأمم المتحدة، بغير حق، عام 1947م، تسعى جاهدة للحصول على الشرعية السياسية بالسعي نحو التطبيع مع دول عربية، ناسين أن الشعوب العربية بأكملها ترفض الكيان الصهيوني والتطبيع معه.

د. جمال زهران

القاهرة في: 2018/11/5م

.

++++++++++++++++++++++++++++++

نخبة المقالات
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

الفتن الداخلية العربية والصراع العربي/الصهيوني

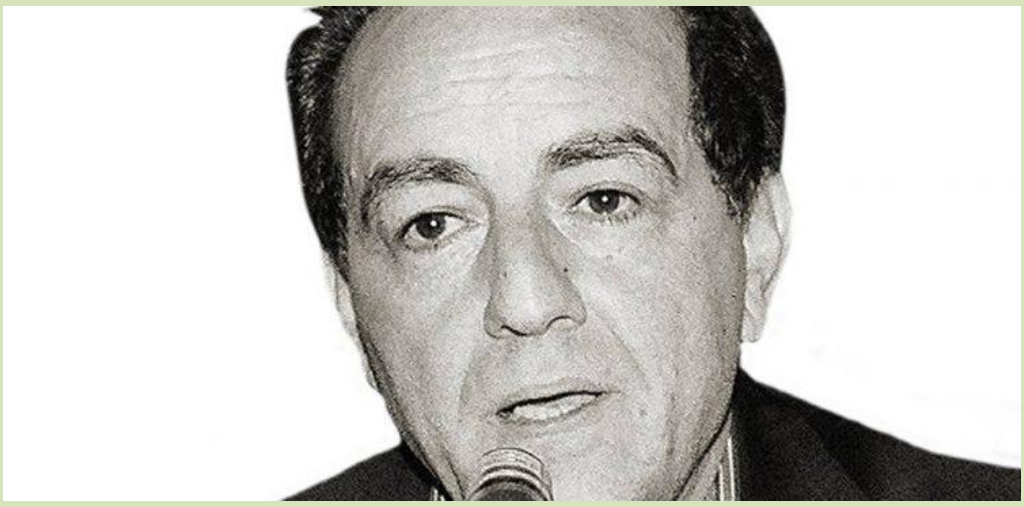

صبحي غندور*

لا يمكن عزل الفتن الداخلية العربية عن الصراع العربي/الصهيوني على مدار مائة عام. إذ لم يكن ممكناً قبل قرنٍ من الزمن تنفيذ "وعد بلفور" بإنشاء دولة إسرائيل دون تقطيع الجسم العربي والأرض العربية، حيث تزامن الوعد البريطاني/الصهيوني مع الاتفاق البريطاني/الفرنسي المعروف باسم "سايكس - بيكو" والذي أوجد كياناتٍ عربية متصارعة على الحدود، وضامنة للمصالح الغربية، ومسهّلة للنكبة الكبرى في فلسطين. فلا فصل إطلاقاً بين معارك التحرّر الوطني من المستعمر الغربي التي جرت في البلاد العربية وبين الصراع العربي/الصهيوني. ولا فصل أيضاً بين أيِّ سعي لاتّحادٍ أو تكامل عربي، وبين تأثيرات ذلك على الصراع العربي/الصهيوني.

ما يحدث اليوم على الأرض العربية، وما قام به الرئيس الأميركي ترامب من اعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، هو تتويجٌ للحروب التي خاضتها الحركة الصهيونية على مدار المائة سنة الماضية. فالاعتراف الدولي بإسرائيل، ثمّ الاعتراف المصري/الأردني/الفلسطيني بها، بعد معاهدات "كامب ديفيد" و"أوسلو" و"وادي عربة"، كلّها كانت غير كافية لتثبيت "شرعية" الوجود الإسرائيلي في فلسطين، وللتهويد المنشود للقدس ومعظم الضفة الغربية. فهذه "الشرعية" تتطلّب قيام

دويلاتٍ أخرى في محيط "إسرائيل" على أسسٍ دينية أيضاً، كما هي الآن مقولة "إسرائيل دولة لليهود". فما قاله "نتنياهو" بأنّ (المشكلة مع الفلسطينيين هي ليست حول الأرض بل حول الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية) يوضّح الغاية الإسرائيلية التي كانت منشودة من ظواهر العنف والحروب الأهلية التي حصلت وتحصل في مشرق الأمَّة العربية ومغربها. فكلّما ازدادت الصراعات الطائفية والمذهبية والإثنية على الأرض العربية، كلّما اقترب الحلم الصهيوني الكبير من التحقّق في أن تكون إسرائيل هي الدولة الدينية الأقوى في منطقةٍ قائمة على دويلاتٍ طائفية. فالمراهنة الإسرائيلية هي على ولادة هذه "الدويلات" التي بوجودها لن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلّة، ولا تقسيم للقدس، ولا عودة الملايين من اللاجئين الفلسطينيين، بل توطينٌ لهم في "الدويلات" المستحدثة وتوظيف سلاحهم في حروب "داحس والغبراء" الجديدة!.

فكم هو جهلٌ مثيرٌ للتساؤل الآن حينما يتمّ استبعاد الدور الإسرائيلي في تفاعلاتٍ داخلية حدثت في عدّة أوطان عربية، وحينما لا ينتبه العرب إلى المصلحة الإسرائيلية الكبرى في تفتيت أوطانهم وفي صراعاتهم العنفية تحت أيِّ شعارٍ كان. فأمن إسرائيل يتحقّق (كما قال أحد الوزراء الإسرائيليين بعد حرب 1967) "حينما يكون كره العربي للعربي أكثر من كرهه للإسرائيلي". ثم كم هو نكرانٌ لوقائع حدثت في حروب أهلية عربية معاصرة، كالحرب الأهلية اللبنانية، حينما كان الدور الإسرائيلي فاعلاً فيها على مدار 15 سنة، ثم استمرّ بعد ذلك عبر عملاء في عدّة جهاتٍ سياسية لبنانية. أليس ذلك ما حدث ويحدث أيضاً من تدخّل إسرائيلي سافر في الأحداث التي جرت لسنوات داخل سوريا والعراق والسودان؟!.

وفي حقبة "الصراعات الدموية العربية"، واصلت إسرائيل بناء المستوطنات في القدس والضفة، وزادت من درجة الضغوط على فلسطينييّ 1948 لتهجير ما أمكن منهم، بل قد يكون ذلك، بالتخطيط الإسرائيلي المنسّق مع إدارة ترامب الآن، الوقت المناسب لتنفيذ

مشروع "صفقة القرن" الذي يستهدف تهميش القضية الفلسطينية، وإلغاء حقّ بناء الدولة الفلسطينية المستقلّة، وإنهاء مسألة حقّ العودة.

إسرائيل بمختلف حكوماتها راهنت على تجزئة المجزّأ عربياً، وشجّعت كل الحركات الانفصالية بالمنطقة كالتي قامت في جنوب السودان وفي شمال العراق، وأقامت إسرائيل "دولة لبنان الحر" على الشريط الحدودي لها مع لبنان في ربيع العام 1979 كمدخل لمشاريع التقسيم الطائفي الذي أعدّت له منذ حقبة الخمسينات من القرن الماضي.

وإسرائيل هي التي رفضت وترفض قرار تقسيم فلسطين (رقم 181)، وهو الاسم الذي أطلق على قرار الجمعية العامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة والذي أُصدر بتاريخ 29 نوفمبر 1947، وهي نفسها التي عملت وتعمل على تقسيم البلاد العربية، إذ أنّ قرار تقسيم فلسطين يعني إعلان حدودٍ دولية للدولة الإسرائيلية، ووجود دولة فلسطينية مستقلّة على ما هو أشمل بكثير من الضفة الغربية وغزّة، كما يعني وضع مدينة القدس وجوارها تحت الوصاية الدولية، وهي أمورٌ كلّها مرفوضة من كلّ الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة.

إنّ ما يحدث الآن في بعض الأوطان العربية، هو دلالة هامّة على نوع وحجم القضايا التي تعصف لعقودٍ طويلة بالأرض العربية، وهي كلّها تؤكّد الترابط الحاصل بين الأوضاع الداخلية وبين التدخّلات الخارجية، بين الهموم الاجتماعية والاقتصادية وبين فساد الحكومات السياسية، بين الضعف الداخلي الوطني وبين المصالح الأجنبية في هدم وحدة الأوطان، لكن التغيير المنشود ليس مسألة أهداف وشعارات فقط، بل هو أيضاً فكر وبرامج وقيادات وأساليب سليمة وتمييز دقيق في المراحل والأجندات والأولويات والصداقات، وهي كلّها عناصر لم تتوفّر عربياً بعد!.

رغم ذلك، فإنّ الدول الكبرى التي سيطرت في القرن الماضي أو تهيمن الآن على المنطقة العربية، غاب عنها درس تاريخ البشرية عموماً، وليس فقط محصّلة مائة عام في تاريخ المنطقة، بأنّ الشعوب يمكن تضليلها أو قهرها أو احتلالها لفترةٍ من الوقت، لكن هذه الشعوب

لا يمكن أن تقبل بديلاً عن حرّيتها، وبأنّ الأوطان العربية لو تجزّأت سياسياً فهي موحّدة في ثقافتها وفي تاريخها وفي همومها وفي آمالها.

وما تحتاجه الآن القضية الفلسطينية هو أكثر ممّا حدث من ردود فعلٍ شعبية وسياسية على قرار ترامب بشأن القدس، وأيضاً أكثر من الحراك الفلسطيني المتواصل في القدس وفي الضفّة الغربية وغزّة، فهي تحتاج إلى إستراتيجية فلسطينية شاملة تضع حدّاً لما حصل في ربع القرن الماضي من تحريفٍ لمسار النضال الفلسطيني، ومن تقزيمٍ لهذه القضية التي كانت رمزاً لصراع عربي/صهيوني على مدار قرنٍ من الزمن، فجرى مسخها لتكون مسألة خاضعة للتفاوض بين "سلطة فلسطينية" في الضفّة الغربية وبين "الدولة الإسرائيلية" التي رفضت الاعتراف حتّى بأنّها دولة محتلّة، كما رفضت وترفض إعلان حدودها النهائية.

فمن المهمّ الآن إعادة بناء "منظمة التحرير الفلسطينية" لتكون "جبهة تحرّر وطني" تجمع وسطها كل التيّارات والقوى التي تنسجم مع إستراتيجيةٍ واحدة، تطالب بالحدّ الأدنى بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلّة عام 67 بما فيها القدس الشريف، وبناء دولة فلسطينية مستقلّة على هذه الأراضي (وعاصمتها القدس)، ثمّ تفاوض هذه الدولة حين قيامها على مصير اللاجئين الفلسطينيين دون التخلّي عن حقوقهم المشروعة التي نصّت عليها القرارات الدولية.
وحينما يتحقّق ذلك التحوّل المنشود في بنية "منظمّة التحرير"، سيكون من واجب القيادة الفلسطينية - كما هو من حقّها - تحديد أساليب المقاومة وأمكنتها والجهات التي تقوم بها لكي لا يحدث أي خلل سياسي وأمني في الساحة الفلسطينية، ولمنع إسرائيل من استغلال أي عملياتٍ فردية قد تسيء إلى معركة التحرّر الوطني الفلسطيني. وعند ذلك، سيجد الإنسان الفلسطيني أملاً في قيادة تسير على طريقٍ سليم يجمع بين وضوحٍ في الرؤية، وبين أسلوبٍ سليم في التعامل مع مسألتيْ المقاومة والتفاوض.

*مدير "مركز الحوار العربي" في واشنطن

++++++++++++++++++++++++++

نخبة المقالات
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

المقاومة انتصرت بردع إسرائيل وضعضعة نتنياهو... ماذا بعد؟

د. عصام نعمان

من حق الفلسطينيين عموماً والمقاومة وحلفائها خصوصاً ان يبتهجوا للهزيمة المدوّية التي ألحقوها بالجيش الإسرائيلي في خان يونس مساء 11/11/2018. ألم يعتبر «إسرائيليون» وازنون من كبار القادة العسكريين السابقين والخبراء الإستراتيجيين، والإعلاميين، وأهل الرأي، ورموز الساسة الحاكمين، وفي مقدّمهم وزير الحرب المستقيل أفيغدور ليبرمان، بأنّ ما حدث هزيمةً عسكرية وسياسية نكراء للكيان الصهيوني؟ هؤلاء أنفسهم بادروا في اليوم التالي الى طرح أسئلة لافتة ومحرجة، أبرزها اثنان:

لماذا جرى تنفيذ عملية بالغة الخطورة في عمق 3 كيلومترات داخل قطاع غزة وفي منطقة كثيفة السكان، وبعد ساعات قليلة من مؤتمر صحافي عقده بنيامين نتنياهو في باريس أوضح فيه ضرورة بذل كلّ جهد من أجل التوصل الى تسوية في غزة وعدم الإنزلاق الى حرب؟

ماذا سيفعل نتنياهو وحكومته بعد هذه الصدمة الأشدّ وغير المسبوقة التي تعرّضت لها «إسرائيل» منذ حربها المفتوحة على غزة العام 2014؟

للإجابة عن هذين السؤالين، تتوجب الإحاطة بأهمّ الواقعات والسيناريوات والتداعيات السياسية والعملانية السابقة واللاحقة لعملية خان يونس الفاشلة. لعلّ أدقّ ما جرى استخلاصه في هذا المجال ما قاله رونين ايتسيك، القائد الأسبق للواء المدرّعات والباحث حالياً في العلاقات بين الجيش الإسرائيلي والمجتمع في صحيفة «يسرائيل هيوم » 14/11/2018 . ايتسيك لخّص النتائج والمفاعيل بالآتي:

اولاً، سيناريوات الرعب التي عرضها قادة الجيش أمام المجلس الوزاري المصغر كانت غايتها التحذير من مغبة الإقدام على مغامرة إعادة احتلال قطاع غزة.

ثانياً، التخوّف من اليوم التالي لإحتمال سقوط حكم «حماس » كان دافعه التحذير من صعود تنظيم آخر أكثر تطرفاً منها بكثير.

ثالثاً، انّ حرص حكومة نتنياهو في المحافظة على الإنفصال الحاصل بين غزة والضفة الغربية يرمي الى تمكينها من الادّعاء بأنه لا يمكن الحوار مع الفلسطينيين في ظلّ «فتح» و»حماس» العاجزَتين عن التحاور في ما بينهما.

رابعاً، تآكل النجاعة العملانية للجيش الإسرائيلي إذ من غير الممكن فهم كيف تنجح تنظيمات معادية في إطلاق الصواريخ بكثافة وفي وقت واحد وبوتيرة مدمّرة، بينما تقف متردّدة في مواجهتها منظومةٌ متطورة من سلاح الجو «الإسرائيلي »، والدفاع ضدّ الصواريخ، والإستخبارات...

خامساً، عدم قدرة «إسرائيل» على التخلي عن أسلوب متجذّر مفاده أننا نفعل كلّ شيء فقط كي لا تشعر «حماس» للحظة واحدة بأنها في خطر فعلي الأمر الذي أظهرنا ببساطة غيرَ مهمّين في مواجهة «حماس » وحلفائها.

سادساً، عدم القدرة على إعطاء سكان جنوب «إسرائيل» الثقة والإحساس بالأمن ما ولّد عدم ثقةٍ جذرياً بالجيش والحكومة وأساء الى خطة الحكومة الرامية الى زيادة عدد السكان في الجنوب وتوسيع المدن.

سابعاً، اننا ظهرنا أمام خصومنا جميعاً، وخصوصاً إيران، بأنّ حكومتنا مرتدعة، وجيشنا ليس لديه أجوبة، ومواطنينا يعيشون مع الإحساس بعدم الأمان.

حيال هذه الصورة القاتمة التي ارتسمت في وعي الإسرائيليين لأنفسهم ولأوضاعهم، ماذا يمكن ان يحدث على الصعيد السياسي؟

من الواضح انّ صورة نتنياهو، الملقّب بـ «سيد الأمن» لدى الجمهور، قد تشوّهت لدرجة انّ نحو 70 في المئة من المشاركين في استطلاعٍ للرأي غداة عملية خان يونس الفاشلة شجبوا موقفه المتخاذل، وقد تُرجمت هذه النسبة المئوية السلبية العالية بأنها مؤشر الى خسارة مرتقبة في عدد نواب حزبه لا تقلّ عن اثنين في حال جرت الانتخابات الآن. لهذا السبب فكّر نتنياهو بإسناد حقيبة وزارة الأمن او الحرب؟ الى غريمه ومنافسه على منصب رئاسة الحكومة، رئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، لتفادي استقالته وخروج نواب حزبه الثمانية من الإئتلاف الحاكم ما يُفقد حكومته ثقة الكنيست وبالتالي يُضطرها الى إجراء انتخابات مبكرة غير مأمونة النتائج. لكن معارضة أركان أقوياء في الإئتلاف الحاكم دفعته الى نبذ هذه الفكرة والاكتفاء بحكومة ضيقة يتولّى هو فيها وزارة الأمن تفادياً لانتخابات مبكرة، يبدو ان لا مندوحة من إجرائها.

إذ تتخبّط «إسرائيل» في أزمة سياسية معقدة، يجد نتنياهو وقادته العسكريون أنفسهم أمام تحدٍّ آخر لا يقلّ تعقيداً هو ما يجب ان يقوم به، عملانياً واستراتيجياً بعد عملية خان يونس الفاشلة ومفاعيلها المحبِطة؟

ثمة شبه إجماع بين المعلّقين العسكريين والخبراء الإستراتيجيين «الإسرائيليين» على انّ عملية خان

يونس لم تكن محاولة لإغتيال قيادي بارز في صفوف «حماس»، كما تردّدَ بادئ الأمر، بل «كانت عملية غايتها جمع معلومات استخبارية لها علاقة بالبنية التحتية العسكرية لـِ «حماس»: أنفاق وتطوير سلاح. وربما لها أيضاً علاقة بمشكلة أخرى تعانيها «إسرائيل» في غزة : الأسرى والمفقودون خلال السنوات الأخيرة. وتستغلّ «إسرائيل» عادةً الفوضى في العالم العربي للقيام بعمليات كثيرة مشابهة وراء الحدود، القسم الأكبر منها لا يجري الكشف عنه ولا يعرف به الجمهور». انظر : عاموس هرئيل في «هآرتس»، 12/11/2018 .

استنتاج هرئيل معقول، لكنّي أرجّح انّ الغاية المركزية لعملية خان يونس كانت تتعلق بما أسماه هرئيل «تطوير سلاح»، مضمونها محاولة الكومندوس الإسرائيلي تعطيل موقع مختص بتطوير صواريخ المقاومة لجعلها أطول مدى وأكثر دقة. ذلك انّ نجاح «إسرائيل» في تعطيل هذه الرافعة التكنولوجية يساعدها على تحقيق الأغراض المتوخاة من مخطط التهدئة في غزة والتطبيع مع دول الخليج بقصد إقامة حلف «ناتو» إسرائيلي – خليجي لترفيع فعالية حملة نتنياهو وترامب لتقويض قدرات إيران.

في ضوء هذه الواقعات والتحديات والإحتمالات يستقيم الاستنتاج بأنّ القيادة السياسية والعسكرية العليا في «إسرائيل» باتت في حال ارتباك سياسي وعسكري شديد يحول دون اتخاذها قرارات حاسمة خلال المرحلة الانتقالية التي يمرّ فيها الكيان الصهيوني في الوقت الحاضر ولغاية إجراء الانتخابات في العام القادم.

المهم ان تحرص قيادات أطراف محور المقاومة على اغتنام حال الإرتباك الإسرائيلية والأميركية بغية هندسة ردود سياسية وعسكرية كفيلة بإحباط سيناريوات تكتيكية واستراتيجية تمور في عقول قيادات معسكر الأعداء.

++++++++++++++++++++++

نخبة المقالات
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

سرّ «المعركة الأمنية» التي أرجأت إسقاط حكومة نتنياهو؟

د. عصام نعمان

كان ثمة سيناريو، على ما يبدو، لإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو عقب عملية خان يونس الفاشلة بامتياز. أولى خطوات السيناريو غير المحبوك كفايةً كانت استقالة وزير الحرب السابق افيغدور ليبرمان ما يؤدي تلقائياً الى خروج حزبه، «اسرائيل بيتنا»، بنوابه الخمسة من الائتلاف الحاكم فتتقلّص اكثرية الحكومة في الكنيست الى 61، اي بفارق نائب واحد من أصل 120 نائباً.

ثانيةُ الخطوات كانت مطالبة وزير التعليم ورئيس حزب «البيت اليهودي » نفتالي بينيت بإسناد حقيبة وزارة الحرب اليه حتى إذا رفض نتنياهو، استقال بينيت مع نواب حزبه الثمانية من الائتلاف الحاكم ما يُفقد الحكومة اكثريتها في الكنيست، فتُضطر الى إجراء انتخابات عامة.

ثالثةُ الخطوات خروج وزير المال، رئيس حزب «كلنا»، موشيه كحلون ونوابه من الإئتلاف الحاكم اذا ما وافق نتنياهو على إسناد وزارة الحرب الى بينيت او حتى لو لم يفعل إنما ثابر على رفض إجراء انتخابات عامة.

كل هذه الخطوات تبيَّن لاحقاً أنها كانت عديمة الجدوى: لا بينيت أصرّ على تولي حقيبة الحرب، ولا نتنياهو كان في وارد اسنادها اليه اصلاً، ولا هو ونواب حزبه خرجوا من الائتلاف الحاكم احتجاجاً على حرمانهم هذه الحقيبة البالغة الأهمية، ولا كحلون اصرّ على إجراء انتخابات تحت طائلة الخروج ونوابه من الائتلاف الحاكم. بالعكس، الكل وافق لاحقاً على ان يُسند نتنياهو الى نفسه وزارة الحرب، وان يقرر منافسوه السابقون، ولا سيما بينيت، «الوقوف الى جانبه في كل ما يتعلق بأداء مهماته كوزير للحرب».

ما سرّ هذا التراجع السريع عن مواقف معلنة سابقاً؟

من العودة الى تصريحات نتنياهو بعد تفاديه سقوط الحكومة او إسقاطها، نقع على بعض التلميحات والكلمات «المشفّرة» التي يمكن من خلالها الإجابة عن هذا السؤال. هذه عيّنة من أقواله:

– «نحن في فترة حساسة للغاية ومركّبة جداً أمنياً، وفي هذه الحالات ممنوع إسقاط الحكومة لأن إسقاطها في مثل هذه الفترة هو انعدام للمسؤولية».

– «إن بعض الغضب الشعبي قد ينبع من حقيقة أنه من المستحيل تقديم بعض المعلومات الى الجمهور العريض».

– «هناك حاجة أثناء «المعركة الأمنية الدائرة» الى التصرف بمسؤولية».
لماذا «من المستحيل تقديم بعض المعلومات الى الجمهور»، وما هي واين ستكون «المعركة الأمنية الدائرة»؟
تصدّى بعض الصحف والمحللون العسكريون الى محاولة فك لغز هذه الأسرار على النحو الآتي:

صحيفة «يديعوت احرونوت» 19/11/2018 زعمت بلسان المحلل السياسي ايتمار ايخنر ان الحاخام الأميركي مارك شناير الذي يقف على رأس صندوق

التفاهم الديني اليهودي – الإسلامي قال إن «ثمة التزاماً من جانب بعض دول الخليج بإعطاء اولوية لموضوع إقامة علاقات دبلوماسية مع «اسرائيل » وتطبيع العلاقات معها بشكل كامل »، ما يتيح الاستنتاج بأنه، إزاء أهمية هذا الموضوع، وجد نتنياهو ومؤيدوه ان اسقاط الحكومة واجراء انتخابات في مثل هذا الظرف موقف غير مسؤول.

القائد الأسبق لسلاح المدرعات والباحث حالياً في علاقة الجيش بالمجتمع العميد رونين ايستيك زعم في صحيفة «يسرائيل هيوم» 18/11/2018 أن إيران تعاني أزمة شديدة نتيجة العقوبات الاميركية وانها تطبخ بالتعاون مع سورية وحزب الله و»حماس » رداً شاملاً على «اسرائيل» والولايات المتحدة في الجبهة الشمالية لبنان وسورية الأمر الذي يستوجب الاستعداد الكامل للردّ على هذا التهديد، وان نتنياهو قال في أحد تصريحاته بعدما قرّر أن يُسند الى نفسه حقيبة وزارة الحرب : «كونوا مستعدّين . قريباً ستسمعون منّا . وهذا سيكون عاصفاً جداً».

كل هذه الآراء يمكن ان تفسِّر «المعركة الأمنية» التي اشار اليها نتنياهو . غير أن للمحلل العسكري عاموس هرئيل في «هآرتس » 16/11/2018 رأياً آخر مفاده «إن اهتمام بوتين بلبنان يمكن أن يقيّد أكثر عمليات الجيش الإسرائيلي في الشمال وذلك بأن تتوسع فعلياً مظلة الدفاع التي نشرتها روسيا في شمال غرب سورية بحيث تشمل لبنان أيضاً».

الى ذلك، ثمة رأي آخر وَرَد مباشرةً او مداورةً في تصريحات رونالد ترامب ومؤيديه في الإدارة او في الكونغرس مفادها ان الرئيس الاميركي في صدد دعوة كبار المسؤولين في الادارة والاستخبارات ولجان الكونغرس الى اجتماع من اجل تحديد موعدٍ لطرح ما يسمى «صفقة القرن » على الحكومات العربية ذات الصلة.

في ضوء هذا التحدي، من المعقول أن يرتئي نتنياهو ومؤيدوه ضرورة وجود حكومة مسؤولة في «إسرائيل» للتعامل مع ردود الفعل المنتظرة على هذا الحدث الخطير بدلاً من أن يكون الجميع منشغلين بانتخابات يكثر فيها غالباً الأخذ والردّ والاتهامات المتبادلة.

نخبة المقالات
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

غزة.. بوصلة الصراع العربي الإسرائيلي

د. جمال زهران

رغم كل المعاناة اليومية التى تواجه شعب الجبارين، والحصار المنظم برًا وبحرًا وجوًا، ورغم القتل والتدمير الصهيونى لأهلنا فى غزة، فكل يوم نزف شهداء إلى الجنة، فإن شعب فلسطين والشعب العربى فى غزة صامد صمود الجبال، كما قال أبو عمار يومًا ما : «يا جبل ما يهزك ريح » والجبل هو الشعب الفلسطيني، والريح هى ذاك الكيان الصهيونى المسمى بـ إسرائيل، الذى يمارس العدوان اليومى دون رادع من العالم أو الإقليم . فقد قامت إسرائيل مؤخرًا بالعدوان كعادتها على قطاع غزة، لتقتل وتدمر وتخرب وتزيد شعب غزة معاناة، وتصرفت على النحو الذى تمارس به الغرور والفجور وكأنها تلعب من طرف واحد ضامنة الفوز على خصم غير موجود نهائيًا فى إدراكها، وساعدها فى ذلك غطاء استعمارى أمريكى وغطاء إقليمى متداخل الهويات!!.

إلا أن ذلك الكيان الصهيوني، فوجئ بما لا يشتهي، بالمقاومة المتجددة من أبناء القطاع ضد المستوطنات الصهيونية، حيث أطلقت أكثر من (500) صاروخ أصاب البشر والحجر والمستعمرات، وأثار الفزع

وأطلقت صفارات الإنذار وفتحت الخنادق والأنفاق للاختباء فيها واكتشفوا عدم جاهزيتها، لأنهم أدركوا أنهم أصبحوا فى مأمن بعد التطورات الأخيرة ، إلا أن إسرائيل فى عهد نيتانياهو الآن، صرخت وللمرة الأولى، وطالبت بوقف النار، ووسطت دولاً فى الإقليم على مقربة ومبعدة، من أجل وقف حالة الذعر التى أصابتها من المفاجأة غير المتصورة، وبطبيعة الحال إلى حين إعادة الدراسة وإعادة الهيكلة للنظر فيما يمكن عمله مع المقاومة الفلسطينية المتجددة!! وبالفعل توقفت هذه الجولة بعد خمسة أيام ما بين البداية والتوقف نهائيًا، إلا أن الدروس لن تتوقف بعد هذه الجولة تحديدًا، بل هى المحدد الرئيسى لمجريات الأمور فى المسألة الفلسطينية، بل وفى مجريات الصراع العربى الصهيونى حاضرًا ومستقبلاً، وإلى حضراتكم جملة ما حدث وسيحدث:

أولاً: بإعلان سوريا وحزب الله، أنهما أعطوا ونقلوا هذه الصواريخ (كرونيت) منذ عام 2009 وحتى مؤخرًا، وتم تسليمها من سوريا إلى كتائب المقاومة الفلسطينية بمختلف أنواعها عبر حزب الله، لهو متغير جديد يؤخذ فى الاعتبار. حيث إن كلاً من سوريا وحزب الله أعلنا رسميًا أنهما طرف فى المعادلة وموازين القوى مع الكيان الصهيونى فى قطاع غزة المقاوم، وفى الإقليم، وعلى إسرائيل أن تدرك فى حساباتها مستقبلا ذلك.

ثانيًا: إن الاعتراف السورى وحزب الله يدعم المقاومة الفلسطينية فى غزة بالصواريخ وغيرها، وفى هذا إشارة للتصعيد ضد إسرائيل، وأن عاصفة التطبيع مع دول عربية لا قيمة لها مع صوت الصواريخ الهادر الذى لم تستطع القوة الإسرائيلية ردها.

ثالثًا: إن إسرائيل تلقت الرسالة منزعجة، وعليها أن تتصرف مستقبلاً، بالتوقف فورًا عن العدوان على قطاع غزة، وأن المسرح لممارسة العدوان أصبح محفوفًا بالمخاطر.

رابعًا: إن القبضة الحديدية التى روجت لها إسرائيل، باعتبارها الحامية والضامنة لأمن إسرائيل وسكانها

المغتصبين للأرض، أضحت سرابًا، وأن الصواريخ الفلسطينية اخترقتها وتجاوزتها وأصابت الأهداف المبتغاة. ويؤكد ذلك أن المقاومة قادرة على اختراق الحواجز الأمنية الصهيونية مهما روجوا لقوتها وسعوا إلى نشر الخوف فى قلوب الفلسطينيين، وفى الوقت نفسه طمأنة الإسرائيليين، فقد ثبت أن كل ذلك هراء. وقد ذكرنا ما حدث من المقاومة الفلسطينية بإسقاط القبضة الحديدية، ذكرنا بما فعله الرئيس صدام حسين حينما ضاقت عليه الأهوال بعد خطيئته الكبرى بغزو الكويت، حيث أطلق صواريخ سكود وعددها (39) صاروخًا فى قلب تل أبيب فأثارت الذعر فى إسرائيل، وأكدت سقوط نظرية الحدود الآمنة التى أشاعتها إسرائيل ودعمتها أمريكا!

وأخيرًا فإن المقاومة الفلسطينية، أثبتت أن القضية الفلسطينية حية بأبنائها، وأنه لا خيار عن المقاومة لتحرير أرض فلسطين من النهر إلى البحر، وهى أرض فلسطين التاريخ، وأن مكان إسرائيل خارج المنطقة، ويراه البعض بعيدًا أو مستحيلاً، وأراه قريبًا، والمقاومة هى الخيار الاستراتيجى للأمة، وإن غدًا لناظره قريب، وستظل غزة بوصلة الصراع العربى الصهيونى.

الأمين العام المساعد للتجمع - المنسق العام لفرع التجمع في مصر د. جمال زهران

مع تحيات
أمين عام التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
د. يحيى غدار

نخبة المقالات
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

المخرج من أزمة لبنان : مؤتمر تأسيسي أو العصيان المدني؟

عصام نعمان

يعاني لبنان أزمةً مزمنة وخانقة انتقل معها أخيراً أو كاد، من حال اللادولة إلى حال انهيار النظام الطائفي الفاسد، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. يبدو اللبنانيون، بفعل الشبكة السياسية المتحكمة، عاجزين عن حكم أنفسهم. ليس أدل على ذلك من عجز رئيس الحكومة المكلّف سعد الحريري عن تأليف حكومة جديدة بعد الانتخابات. ذلك مردّه إلى ثلاثة اسباب: انقسام الشبكة الحاكمة على نفسها وخروج بعض أركانها على أحكام الدستور ووثيقة الوفاق الوطني (الطائف) ومثابرة بعضهم الآخر على الإذعان لتعليمات قوى خارجية، وتشتت القوى الوطنية والتقدمية المفترض أن تشكّل معارضةً فاعلة للنظام الفاسد، واحتدام الصراع في المنطقة بعد انهيار النظام العربي الإقليمي. ما العمل؟

ليس في وسع أهل النظام ترقيع فجوات جسده الممزق، كما في الماضي. فالشبكة المتحكمة ترهّلت وفقدت مسوّغات شرعيتها وتدنّت فعاليتها وباتت عالة على نفسها وعلى البلاد. ومن أسف أن القوى الوطنية والتقدمية فقدت أيضاً جدّيتها وحيويتها وتبدو عاجزة عن إعادة توحيد نفسها. كل ذلك في وقتٍ عاد الصراع إلى الاحتدام بين المحور الصهيوأمريكي من جهة ومحور المقاومة العربية المدعوم من إيران وروسيا من جهةٍ

أخرى. ثمة حاجة استراتيجية إلى توليد مناخ قومي نهضوي جديد، يستولد بدوره موازين قوى مغايرة في المنطقة. هذا المطلب عزيز وملّح لكنه صعب المنال، مع ذلك لا مناص من الشروع بالعمل بلا إبطاء. في هذا التوجّه والسياق، يقتضي الإحاطة بالواقعات والتناقضات والتحديات الماثلة في كلٍ من الأقطار العربية المتطلعة إلى التغيّر والتغيير، ففهم الواقع شرطٌ لتجاوزه والبدء في توليد البديل السياسي والاقتصادي والاجتماعي الأفضل. في ما يخصّ لبنان، وبعد وعي الواقع بكل أبعاده وتناقضاته، أرى أن أسس التغيير النهضوية يمكن أن تكون الآتية:

*أولاً، ترك الشبكة السياسية المتحكمة لمصيرها وعدم التورط معها في أيّ صيغةٍ تسووية لتوافق وطني مصطنع، يُراد منه إنتاج حكومةً تقليدية ونقاط تلاقٍ محدودة حول برنامجها الوزاري ومهماتها المرحلية، بل المطلوب دعوة القوى الوطنية الحيّة إلى إعمال الفكر واعتماد الحوار بغية إنتاج برنامج وطني سياسي واقتصادي واجتماعي متكامل، لمعالجة حال لبنان المستعصية والانتقال به، من خلال جبهة وطنية عريضة، إلى حال الحرية والوحدة والنهضة وحكم القانون والعدالة والتنمية والإبداع.

*ثانياً، الضغط على أهل القرار في جميع المؤسسات والمستويات للإقرار بأن البلاد تمرّ في ظروفٍ صعبة واستثنائية، وان الظروف الاستثنائية تستوجبُ بالضرورة تدابير استثنائية للخروج من الأزمة المستعصية، وإن ذلك يستوجب في حالتنا الحاضرة اتخاذ القرارات الآتية:

* إعادة تفعيل حكومة تصريف الأعمال إذا تعذّر، خلال مدة وجيزة، تأليف حكومة وطنية جامعة لمعالجة القضايا والمشكلات الأكثر إلحاحاً وأهمية بتوافقٍ وتعاونٍ وجدّية.

*في موازاة القرار الآنف الذكر، يدعو رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، المنتخب قبل سنتين في شبه إجماع وطني، مستلهماً مُرتجى المادة 95 من الدستور، أيّ إلغاء نظام الطائفية السياسية، إلى عقد مؤتمر وطني تأسيسي مؤلّف من مئة شخصية وطنية تكون عضويته على النحو الآتي:

1 ـ أربعون عضواً من الكتل البرلمانية التي يضمّ كلٌ منها أربعة أعضاء على الأقل، يمثلون واقعياً وافتراضياً نسبة الـ49 في المئة من اللبنانيين، الذين شاركوا في الانتخابات الأخيرة بحسب بيان وزارة الداخلية.
2 ـ خمسون عضواً من الأحزاب والنقابات وتشكيلات المجتمع المدني يمثلون نسبة الـ 51 في المئة من اللبنانيين الذين قاطعوا الانتخابات النيابية . تسمّي الهيئات المشار إليها آنفاً ممثليها بالتوافق في ما بينها، وإذا تعذّر عليها التوافق ترفعُ مقترحاتها بالاسماء إلى رئيس الجمهورية الذي يتولى انتقاء الأعضاء من بينهم.
3 ـ عشرة أعضاء يُسمّيهم رئيس الجمهورية ويراعي في اختيارهم تمثيل المناطق والقطاعات التي تعذّر تمثيلها في الفئتين المار ذكرهما.
4 ـ تتمّ عملية تكوين الهيئة العامة للمؤتمر الوطني التأسيسي في مهلة شهر واحد من تاريخ انطلاقها، على أن يدعو رئيس الجمهورية فور انتهائها إلى عقد المؤتمر، بالأعضاء الذين تمّت تسميتهم شرط ألاّ يقل عددهم عن خمسين من مجموع اعضائه المئة.
5 ـ يعقد المؤتمر الوطني التأسيسي جلسات متواصلة لإنجاز مهامه في مهلة لا تتجاوز الشهر الواحد.
*ثالثاً، يهدف المجلس الوطني التأسيسي في عمله إلى تحقيق المبادئ والإصلاحات التغييرية الآتية:
ـ الخروج من النظام الطائفي الفاسد ببناء الدولة المدنية الديمقراطية.
ـ اعتبار قوانين الانتخاب منذ الاستقلال غير دستورية واداةً لإعادة إنتاج النظام الطائفي الفاسد، وإن اعتماد قانون انتخابي يؤمّن صحة التمثيل الشعبي وعدالته شرطٌ ومدخلٌ لبناء الدولة المدنية الديمقراطية ومنطلقٌ لإقرار سائر القوانين والإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطلوبة.
ـ اقرار قانون للانتخاب وفق أحكام الدستور، ولاسيما المادتين 22 و27 منه، على الأسس الآتية:
1 ـ اعتماد النسبية في دائرة انتخابية وطنية واحدة.
2 ـ يكون مجلس النواب مؤلفاً من 130 نائباً، (100) منهم يُنتخبون بموجب لوائح مرشحين مناصفةً بين المسيحيين والمسلمين من دون التوزيع المذهبي للمقاعد، ويُنتخب الـ(30) الباقون وفق التوزيع المذهبي على أن يكون لكل ناخبٍ صوت واحد.

3 ـ يجتمع كل النواب المنتخبين في هيئة مشترعة واحدة ويقومون بتشريع قانونين:
الاول يقضي باعتبار النواب المئة المنتخبين على أساس المناصفة بلا توزيع مذهبي للمقاعد نواةَ مجلس النواب المنصوص عليه في المادة 22 من الدستور، واعتبار الثلاثين نائباً المنتخبين على أساس التوزيع المذهبي نواة مجلس الشيوخ، وفق المادة عينها.
الثاني يقضي بتحديد صلاحيات مجلس الشيوخ باعتماد معظم المواضيع المعتبرة اساسية في الفقرة 5 من المادة 65 – دستور.
*رابعاً، يُعرض قانون الانتخاب الديمقراطي الجديد على استفتاء شعبي عام. وإذا نال موافقة لا أقل من 50 في المئة من أصوات المشاركين يُعتبر قانوناً شرعياً مستوجباً التنفيذ ويكون مجلس النواب القائم منحلاً بموجبه.
*خامساً، يؤلف رئيس الجمهورية، بالاتفاق مع رئيس الحكومة القائمة وبعد استشارة اعضاء المجلس الوطني التأسيسي، حكومة وطنية جامعة لإجراء الانتخابات وفق أحكام قانون الانتخاب الجديد وإنتاج مفاعيله الدستورية والقانونية.
ماذا لو تعذّر، لسبب أو لآخر، سلوك هذا المسار التغييري النهضوي الديمقراطي؟
أرى أن القوى الحية عموماً والقوى الوطنية والتقدمية خصوصاُ المؤتلفة في جبهة وطنية عريضة، مدعوة إلى اعتماد خيار العصيان المدني ومباشرة تنفيذ متطلباته ضد مؤسسات النظام الطائفي الفاسد والقائمين بإدارته، وتصعيد الضغط الشعبي لغاية تسليم المسؤولين ذوي الصلة بتنفيذ برنامج التغيير الديمقراطي بمبادئه وأسسه واجراءاته المشار إليها آنفاً.
البقاء في حال الطائفية والفساد والحروب الأهلية موتٌ بطيء ومحتّم، في ما الانطلاق إلى التغيّر والتغيير الديمقراطي النهضوي ارتقاء إلى حياة حضارية جديدة وابداعية، وقد آن الأوان.

نخبة المقالات
التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
العدد التاسع / كانون الاول / 2018

حتى لا يكون العرب كالعبيد في خدمة اسيادهم!

صبحي غندور*

ربما ستنتقل منطقة "الشرق الأوسط" إلى مرحلة فرض "نظام شرق أوسطي جديد" تتحقّق فيه تسويات لأزمات، وتوزيع لحصص إقليمية ودولية، لكن يكون العرب فيه مسيّرين لا مخيّرين في تقرير مستقبلهم وكيفّية توزيع ثرواتهم. فما زال "مشروع الشرق الأوسط الجديد" الذي رافق حقبة التسويات في التسعينات من القرن الماضي، حيّاً ومنشوداً، وما زال كتاب "شيمون بيريز" عنه متوفّراً في أسواق صنع القرارات الدولية. لقد تحدّث بيريز عن أهمية وجود تطبيع عربي/إسرائيلي ينتج شرقاً أوسطياً جديداً يقوم على (التكنولوجيا الإسرائيلية والمال الخليجي والعمالة المصرية)!، فهل ذلك فعلاً ما يبتغيه الإنسان العربي من الخليج إلى المحيط من مستقبل حيث يكون العربي وماله كالعبيد في خدمة السيد الإسرائيلي؟!.

واقع الحال العربي الراهن يستدعي وقفةً عربية شاملة مع الذات، ومراجعة عميقة لكلّ المرحلة الماضية، وإدراكاً واعياً بأنّ الكلّ في هذه المنطقة على سفينةٍ واحدة، وبأنّ التجارب الاتّحادية العربية الفاشلة في الماضي لا يجب أن تعني تخلّياً عن مطلب الاتّحاد والتكامل العربي الشامل. فبديل ذلك هو التمزّق والانشطار الداخلي، ولن تنفع "القوى الأجنبية" في الحفاظ على أي بلد أو شعب أو حكم.

مشكلة تعثّر العمل العربي المشترك تعود أساساً إلى البنية الخاطئة لجامعة الدول العربية، ثمّ إلى غياب المرجعية العربية الفاعلة التي اضطلعت مصر بريادتها، قبل توقيع المعاهدات مع إسرائيل في نهاية عقد السبعينات من القرن الماضي، ثمّ أيضاً بسبب ما يحدث في البلاد العربية من تدخّل إقليمي ودولي في قضايا عربية داخلية، وبشكلٍ متزامن مع سوء أوضاع عربية في المجالات السياسية والأمنية، وشاملة لمن هم في مواقع الحكم أو المعارضة، وفي ظلّ حالٍ من الجمود الفكري والانشداد إلى غياهب الماضي، وتغييب دور العقل ومرجعيته في الفهم والتفكير والتفسير.

لقد كان من المفترض أن تشكّل صيغة "الجامعة العربية"، عند تأسيسها في مارس/آذار 1945، الحدّ الأدنى لما كانت تطمح إليه شعوب المنطقة من تكامل وتفاعل بين البلدان العربية، لكن العقود الماضية وتطوّراتها الدولية والإقليمية جعلت من صيغة "الجامعة" وكأنّها الحدّ الأقصى الممكن، بل ظهرت طروحات لإلغاء هذه الصيغة المحدودة من التعاون العربي واستبدالها بصيغ "شرق أوسطية" تضمّ إسرائيل ودولاً غير عربية، ممّا يزيل الهويّة العربية عن أيّ صيغ تعاون إقليمي في المستقبل.

صحيحٌ أنّ "جامعة الدول العربية" هي في الأصل "جامعة حكومات"، وهي محكومة بإرادات متعدّدة لمصالح وأنظمة مختلفة، لكنّ ذلك لم يكن مانعاً في التجربة الأوروبية من أن تتطوّر من صيغة سوق اقتصادية مشتركة إلى اتّحاد أوروبي كامل. وكم هي مصادفة محزنة أن تكون بداية التجربة الأوروبية قد

تزامنت مع فترة تأسيس "الجامعة العربية" في منتصف الأربعينات من القرن الماضي، فإذا بدولٍ لا تجمعها ثقافة واحدة ولا لغة واحدة، دول شهدت فيما بينها في قرونٍ مختلفة حروباً دموية طاحنة كان آخرها الحرب العالمية الثانية، تتّجه إلى أعلى مستويات الاتّحاد والتعاون، بينما التعاون بين الدول العربية أشبه ما يكون بمؤشّرات سوق العملة، يرتفع أحياناً ليصل إلى درجة الوحدة الاندماجية الفورية بين بعض الأقطار، ثمّ يهبط معظم الأحيان ليصل إلى حدّ الانقسام بين الشعوب والصراعات المسلّحة على الحدود، وإلى الطلاق الشامل بين من جمعتهم في مرحلة ماضية صيغ دستورية وحدوية.

وسيبقى واقع حال الجامعة العربية على وضعه الراهن طالما أنّ الجامعة هي "جامعة حكومات" وليست فعلاً "جامعة دول"، بما هو عليه مفهوم "الدولة" من تكامل بين عناصر (الشعب والأرض والحكم). فالأوضاع الراهنة في البلاد العربية تفتقد عموماً للمشاركة الشعبية السليمة في صناعة القرار الوطني، بينما المجتمعات العربية ما زالت كلّها تعيش الحالة القبلية والطائفية كمحصّلة طبيعية لصيغ الحكم السياسي السائدة فيها منذ قرونٍ عديدة.

تجربة جامعة الدول العربية، ثم تجارب اتّحادية إقليمة عربية أخرى، لم تعتمد في مسيرتها سوى على توافق المواقف السياسية الآنية، أو على تحدّيات طارئة على هذا البلد أو ذاك، سرعان ما تعود العلاقات السلبية بعدها إلى سابق عهدها.

لقد مارست الحكومات العربيّة، بعد نشأة جامعة الدّول العربيّة، مفهوم "الخيمة" في العلاقات بين الدول العربيّة وليس مفهوم "العمارة" الذي مارسته والتزمت به دول المجموعة الأوروبيّة . ففي "خيمة" العلاقات الرسميّة العربيّة إمّا الاتّفاق على كلّ شيء أو التّصارع في "الخيمة" وهدمها على من فيها! أمّا في تجربة "السّوق الأوروبيّة المشتركة"، التي تزامنت نشأتها مع تأسيس "جامعة الدول العربيّة "، فقد جرى تطبيق مفهوم "العمارة " التي تحتاج أوّلاً إلى أساسٍ متين سليمٍ

وصلب، ثمّ في كلّ حقبة زمنيّة، وبعد توفّر ظروف وإمكانات مناسبة، يتمّ بناء الطّابق تلو الطّابق في "عمارة" وصلت الآن إلى صيغة "الاتّحاد الأوروبي"، بينما يتراجع دور الجامعة العربيّة ويبقى أسير مفهوم "خيمة الحكومات"!

إنّ تطوير العلاقات العربية/العربية باتّجاهٍ أفضل ممّا هي عليه صيغة "الجامعة العربية"، يتطلّب تطويراً لصيغ أنظمة الحكم في الداخل العربي، ولإعادة الاعتبار من جديد لمفهوم العروبة على المستوى العربي الشامل. فتحقيق أوضاع دستورية سليمة في كلّ بلد عربي هو الآن المدخل الصحيح لبناء علاقات عربية أفضل، وهو الضمان كذلك لاستمراريّة أيّ صيغ تعاونٍ عربيٍّ مشترك. لكن المشكلة الآن ليست في غياب الحياة الديمقراطية السليمة فقط، بل أيضاً في ضعف الهُويّة العربية المشتركة وطغيان التسميات الطائفية والمذهبية والإثنية على المجتمعات العربية. ففي هذا الأمر تكمن التسهيلات للتدخّل الخارجي وأيضاً مخاطر الانفجار الداخلي في كلّ بلدٍ عربي، وبذا تصبح العروبة لا مجرّد حلٍّ فقط لأزمة العلاقات بين البلدان العربية، بل أيضاً سياجاً ثقافياً واجتماعياً لحماية الوحدات الوطنية في كلّ بلدٍ عربي، ولوقف كافّة أشكال التدخّل الأجنبي في الشؤون العربية.

أليس محزناً الآن أن تشهد بلادٌ عربية عديدة أزماتٍ أمنية وسياسية ساخنة، بعضها يمكن وصفه بالحروب الأهلية، ولا نجد عملاً عربياً نزيهاً ومشتركاً لوقف هذه الأزمات، بل على العكس نرى تورّطاً لبعض الأطراف العربية في إشعال هذه الأزمات أو عدم تسهيل الحلول المنشودة لها؟ !. أليس ذلك أيضاً بدلالةٍ كبرى على مخاطر التهميش المستمر لدور مصر في أمّتها العربية منذ توقيع المعاهدة مع إسرائيل؟!. وهل يجوز أن يتقرّر الآن مصير أوطانٍ عربية من خلال تفاهماتٍ بين دول إقليمية ودولية كبرى، ولا يكون للعرب دورٌ في تقرير مصير أنفسهم؟!.

وهل ما يحدث في الشمال العربي لأفريقيا (وفي ليبيا تحديداً) ينفصل عمّا يحدث في سوريا وفي عموم

المشرق العربي، وعمّا حدث قبل ذلك في العراق من احتلالٍ وتفكيك لوحدة الشعب والكيان، وما جرى في السودان أيضاً من فصلٍ لجنوبه عن شماله؟ ! وهل توريط الجيش المصري في صراعاتٍ عنفية داخلية وفي مواجهاتٍ مع جماعاتٍ إرهابية، مسألة منعزلة عمّا حصل مع جيش العراق، ويحصل الآن مع جيش سوريا، وهي الجيوش العربية المستهدَفة منذ نشأة الدولة الإسرائيلية؟!.

يبدو أنّ الأشهر القليلة القادمة هي التي ستقرّر وتحسم مصير المستقبل العربي على المدى القريب. ولعلّه من المهمّ جدّاً أن تكون هناك الآن "وقفة عربية مع النفس" على كلّ المستويات الرسمية والمدنية، وأن تكون هناك مراجعة لسنواتٍ سبعٍ شهدت انتفاضاتٍ شعبية وصراعاتٍ أهلية وتدخّلاتٍ إقليمية ودولية واسعة، لكن كان في محصّلتها درسٌ صعب للجميع مفاده أنّ مواجهة الاستبداد الداخلي من خلال طلب الاستعانة بالتدخّل الخارجي، أو من خلال العنف المسلّح المدعوم معظم الأحيان خارجياً، جلب ويجلب الويلات على البلدان التي حدث فيها ذلك، حيث تغلب حتماً أولويات مصالح القوى الخارجية على المصلحة الوطنية، ويكون هذا التدخّل أو العنف المسلّح نذير شرٍّ بصراعاتٍ وحروبٍ أهلية، وباستيلاءٍ أجنبيٍّ على الثروات الوطنية، وبنزعٍ للهويّة الثقافية والحضارية الخاصّة في هذه البلدان. لكن أيضاً فإنّ "التسامح" مع الاستبداد من أجل مواجهة الخطر الخارجي، أو تغليب الحلول الأمنية على الحلول السياسية، يدعم كلَّ المبرّرات والحجج التي تسمح بهذا التدخّل الأجنبي المباشر أو غير المباشر. لذلك من المهمّ جداً استيعابُ دروس تجارب شعوب العالم كلّه، بأنّ الفهم الصحيح لمعنى "الحرّية" هو في التلازم المطلوب دائماً بين "حرّية المواطن" و"حرّية الوطن"، وبأنّ إسقاط أيٍّ منهما يُسقط الآخر حتماً.

*مدير "مركز الحوار العربي" في واشنطن